

جريدة يومية سياسية

القدس — الجمعة ٢ شبـاط ١٩٧٣ — الموافق ٢٩ ذي الحجة ١٣٩٢ — العدد ١٣١١ السنة الخامسة אל־אנבא עתון יומי המחיר 20 אג׳

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 2 FEBRUARY 1973 VOL. V No 1311

مجلس الشعب السوري يقر الدستور الدائم

دمشق — رويتر — اقر مجلس الشعب ليلة الخميس اول دستور دائم في سوريا منذ ١٢ سنة ويعتبر هذا الدستور نافذا من تاريخ اعلان اقراره في استفتاء شعبي عام لم يتقرر موعده بعد •

وجاء الدستور في ١٥٦ مادة موزعـة على اربعة ابواب وسبعة فصول واحكام انتقالية تتضمن المبادئ الاساسيـة وسلطات الدولة التشريعية والتنفيذية والقضائية •

وينص الدستور في مادته الاولى على ان الجمهورية العربية السورية دولـة ديمقراطية شعبية واشتراكية ذات سيادة لا يجوز التنازل عن اي جزء من اراضيها وهي عضو في دولة اتحاد الجمهوريات العربية كما ان القطر العربي السوري جزء من الوطن العربي وشعبه جزء من الامة العربية يناضل في تحقيق وحدتها الشاملة •

ونص في مادته الثانية على ان نظام الحكم في سوريا هو نظام جمهوري وان الفقه الاسلامي مصدر رئيسي للتشريع وعلم الدولة وشعارها ونشيدها هو علم دولة اتحاد الجمهوريات العربية وشعارها

البقية على ص ٨ ع ٢

موسكو تحمـل بشـدة عـلى السعودية لندائها باعلان «الجهـاد» ضد اسرائيل

موسكو — و•ص•ف — نشرت احدى المجلات السوفياتية في عددها الاخيـر مقالا هاجمت فيه العربية السعودية لندائها باعلان — الجهاد — ضـد اسرائيل •

وقالت المجلة ان السعودية تحاول محاربة فكرة وحدة القوى الشعبيـة العربية في نضالها ضد الامبرياليـة والعدوان عن طريق نداءات للوحدة تقوم على اسس دينية •

ووجهت المجلة السوفياتية انتقادا الى السعودية التي تنفق كل سنـة مئات الملايين من الدولارات لمنع ادخال تغيرات اجتماعية في الدول العربية •

واتهمت المجلة السعودية كذلـك بالقيام باعمال التخريب والتحريض في اراضي جنوب اليمن •

العلاقات بين امريكا والسوق الاوروبية

تحتل مكانا مركزيا في محادثات نيكسون — هيث

نيكسون: حلف الاطلسي هو حجر الزاوية للسياسة الامريكية تجاه اوروبا

واشنطن — الوكالات — بـدأ الرئيس نيكسون والسيد ادوارد هيث رئيس الحكومة البريطـانية هنـا أمس محادثات تستغرق يومين • وستتناول هذه المحـادثات بصورة رئيسية العلاقـات بين الولايات المتحـدة ودول السوق الاوروبيـة المشتركـة •

وقد رحب الرئيس نيكسون بالسيد هيث في البيت الابيض بوصفه — زعيم دولة صديقـة وحليفة كبرى وحسنة للولايات المتحدة الامريكية — •

وقال نيكسون في كلمته الترحيبية ان حلف شمال الاطلسي هو حجر الزاوية للسياسة الامريكية تجـاه اوروبا • وقال ان الولايات المتحدة وبريطانيا تربطهما روابط خاصة جداوهنا السيد هيث على ماوصفه بسياسة رشيدة — انضمام بريطانيا الى السوق الاوروبية المشتركة •

واثنى السيد هيث على انجـازات الرئيس نيكسون في فيتنام وقال ان الرئيس الامريكي سعى بصورة جدية الى تحقيق السلام في فيتنام وقد حققه فعلا في النهاية •

وكانت انباء واشنطن قد ذكرت قبل هذا ان السيد هيث يحمل مشروعا يقترح ممارسة ضغط على اسرائيـل لحملها على التوصل الى اتفاق مـع الدول العربية •

وزيـر الداخليـة العراقية يزور موسكو

بغداد — ذكرت وكالة الانباء العراقية ان الفريق سعدون غيدان وزير الداخلية العراقية قد تلقى دعوة رسمية لزيارة الاتحاد السوفياتي • وقد وافق الفريق غيدان على هذه الدعوة ولكنه لم يحدد بعد موعد لزيارته •

على طريق الانتعاش

عندما اثيرت قضية تطوير الخدمات في القرى العربية في اسرائيل في الكنيست ، هذا الاسبوع لم يسع حتى المعارضون الا الاعتراف بالشوط الكبير الذي قطعته هذه القرى في شتى مضامير التقدم والتطوير ، والجهـود الكبـيرة والامكانات الواسعة التي وظفتها ولا تزال توظفها الجهات الحكومية ذات الشأن في هذا السبيل ، وفي سبيل استكمال هذه النهضة التي تناولت شتى مرافق الحياة في القرية العربية لجعلها تقف على قدم المساواة مع القرية اليهودية •

وهذا الذي نقوله لا يعني بطبيعة الحال ان الصورة كلها ضوء ولا ظلال فيها البته • وانمـا نريد ان نقول بان هذه الظلال نفسها — ما دام في الامكان الاشارة اليها وعدها على اصابع اليد — تقدم الدليل على حجم الجهود التي بذلت ، وعلى ان العزم معقود على بذل المزيد •

فالاشارة اثناء النقاش الى وجود بعض القرى العربية التي لم تصلها الكهرباء بعد ، او الى نقص في عدد غرف الدراسة في بعضها الآخر ، وعدم انجاز الخرائط الهيكلية لقرى اخرى ، وعدم وجود مشاريع المجاري في هذه القرى ، نقـول ان الاشارة الى هذه النواقص ان دل على شيء فانما هو يدل على الرغبة الصادقة في تلافيها وباسرع وقت ممكن •

وبين هذا وبين ما يدعيـه البعض من اهمـال الحكومة الاسرائيلية لشؤون القرى العربية بون شاسـع • فالذي يقول بهذا وينشره على الملأ تحت عنوان بارز انما يهرف بمـا لا يعرف ، او انه يضع على عينيه نظاره داكنة لا يتبين من خلالها غير الظلال • وهو لو ادرك حقيقة الحال ، ولو لم يكن مغرضا لعرف بان مثل هذا التحريض الرخيص لا يمكن ان ينطلي على سكان هذه القرى من العرب الاسرائيليين ، وهم ادرى منه بطبيعة الحال بما حققوا من انجازات كبيرة في شتى مضامير الانشاء والتطوير والتقدم •

ولسنا نشك في ان الملاحظات التي ابداها بعض اعضـاء الكنيست اثناء النقاش ستكـون موضع اهتمـام الجهات الحكومية المسؤولة ، ووزارة الداخلية بشكل خاص • وكلمة وزير الداخلية التي رد بها على المتناقشين توحي بالثقة ، وتبعث على الاطمئنان والامل في تحقيق جميع القرى العربية في اسرائيل ما تصبو اليه من ازدهار وانتعاش •

شؤون الشرق الاوسط يبحثها فالدهايم مع المسؤولين البريطانيين



لندن — رويتر — قضـى الدكتور كـورت فالدهايـم السكرتير العام للامم المتحـدة قرابة ساعتين مع المسؤولين في وزارة الخارجية البريطانيـة هنا امس للبحث في عدد من القضايا العالمية •

وتبادل الدكتور فالدهايم الاراء في وزارة الخارجية مع الوزراء المختصين بشؤون مختلف مناطق العالم •

وكانت اول زيارة له للوردبالتييل وزير الدولة المختص بشؤون الشرق الاوسط • وتناولت محادثاته ايضـا التطورات في الهند الصينية وباكستان وبنغلادش •

وسيزور الدكتور فالدهايم هـذه الدول الثلاث بعد ان يغادر لنـدن اليوم وسيصل الى نيودلهي يـوم السبت في زيارة للهند تستغرق خمسة ايام ومنها يتوجه الى باكستان فـي زيارة تستمر ثلاثة ايام ثم الى بنغلادش

وجاء من الكويت ان فالدهايـم سيعرج عليها في طريقه الى الهند •

السادات يجتمع بالسفير السوفياتي

القاهرة — و•ص•ف — اجتمع الرئيس أنور السادات يوم امس الاول بالسفير السوفياتي في القاهرة السيد فلاديمير فينوغرادوف •

وهذه المقابلة الثانية التي تتم بين السادات والسفير السوفياتي خلال اسبوع واحد •

اجتماع لوزراء دفاع حلـف وارسـو

وارسو — رويتر — ذكرت وكالة الانباء البولندية الرسمية ان وزراء الدفاع في دول حلف وارسو سيجتمعون هنا في شهر شباط الحالي •

ولكن الوكالة لم تحدد موعد الاجتماع بالضبط كما انها لم تورد ايه تفصيلات اخرى •

زعماء المنظمات يؤيدون الطرق التي تنتهجها منظمة "ايلول الاسـود"

القاهرة — رويتر — أعرب أمس اثنان من زعماء المنظمات الفلسطينية المسلحـة عـن تأييدهما للطرق التي تتبعهـا منظمة — ايلول الاسود — •

وقال الزعيمان وهما ابو ايـاد — صلاح خلف — وابو يوسف فـي مقابلة نشرتها صحيفة — النهـار — البيروتية ان العنف فقط هو الـذي ينفع • نحن لا نعرف — ايلـول الاسود — ولكننا ندرك مشاعر اعضاء هذه المنظمة ، الذين يموتون حتى يحيا الشعب الفلسطيني •

وقال الزعيمان ان مـن حـق الفلسطينيين محاربة اسرائيل في كل مكان في ارجاء العالم • ويذكـر ان ابو اياد هو نائب زعيم منظمة — فتح —

اما ابو يوسف فقد تراس وفد منظمة التحرير الفلسطينية الى مجلس الدفاع العربي المشترك •

واعلن الزعيمان :— لنا تقدير كبير لاحد البيانات التي اصدرتها منظمة — ايلول الاسود — حول حادث بانكوك وقد جاء في ذلك البيان انه يجـب اعتبار كل سفارة اسرائيلية في العالم جزءا لا يتجزأ من الاراضي الفلسطينية وقالا ان جميع دول العالم تتحمـل الى درجة معينة المسؤولية عن فقدان فلسطين • واشارا الى ان الجماهير العربية تعلق امالا كبيرة على السرية التي يعمل بها افراد المنظمات • وان هذه النشاطات يجب ان تخرج عن نطاق اسرائيل والمناطق المحتلة حتى تشمل جميع دول العالم •

البقية على ص ٨ ع ٥

تعزيز (؟)

وصل وفد عسكري سوفياتي الى القاهرة امس من موسكـو وكان في استقبالـه في المطار السفير السوفياتي فـلاديمير فينوغرادوف •

واشنطن بوست: ضغط عربي على واشنطن للقيام بمبادرة بالمنطقة

واشنطن — قـال أمس الصحفيان الامريكيان رونالـد ايفانس وروبرت نوفاك فـي صحيفة — واشنطن بوست — ان بعض الدول العربية التـي تقيم علاقات ودية مع الولايات المتحدة تضغط على الرئيس نيكسون للتدخل شخصيـا وبصورة مباشرة للقيام بمبادرة في الشرق الاوسط بواسطـة مستشاره هنري كيسنجر •

وقال الصحفيان انه ليس واضحـا عما اذا كان الرئيس نيكسون سيكلف مستشاره الدكتور كيسنجر بالعمل من اجل التوصل الى تسوية في الشـرق الاوسط • واضاف الصحفيان ان الملك حسين ، ملك الاردن والسيد محمـد حسنين هيكل ، رئيس تحرير — الاهرام — اللذين سيزوران الولايات المتحـدة قريبا ، مقتنعان بأن تدخلا شخصيا من جانب الرئيس نيكسون فقط مـن شأنه ان يقرب الحل للنزاع •

ولكن الصحفيين الامريكيين اشـارا الى ان البيت الابيض لم يقرر بعـد القيام بمبادرة امريكية جديدة لحـل ازمة الشرق الاوسط بسبب الظروف السياسية المتغيرة في المنطقة •

علاقات دبلوماسية بين المانيا الشرقية واثيوبيا

برلين — يونايتدبرس — ذكرت امس وكالة الانباء الالمانية الشرقية ان المانيا الشرقية واثيوبيا اقامتا علاقات دبلوماسية على مستوى السفراء •

وصدر في اديس ابابا بيان رسمي جاء فيه ان حكومة اثيوبيا قررت الاعتراف بالمانيا الشرقية •

القاهرة — يونايتدبرس —قالت مصادر عربية هنا امس ان التهم التي وجهها الرئيس انور السـادات للطـلاب اليساريين في مصر قد تؤدي من جديد الى توتر العلاقـات بين موسكو والقاهرة •

وقد وصف قـادة الاضطرابـات الطلابية التي حدثت في مصر في الشهر الماضي باليسار المغامر •

ويذكر ان العلاقات بين مصر والاتحاد السوفياتي قد اصابها الفتور بعـد ترحيل حوالي ١٥ الفا من المستشارين السوفيات من مصر في شهر تموز

البقية على ص ٨ ع ٥

عرفات يحظى بتأييد الرئيس العراق

بغداد — رويتر — أكد السيد ياسـر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمـة التحرير الفلسطينية انه وجد تفهمـا واستجابة لكل ما طرح على بساط البحث مع الرئيس احمد حسن البكر •

وقال في تصريح لوكالة الانبـاء العراقية أن وفد المنظمة الزائر بحث مع الرئيس البكر في مجمل الوضع في المنطقة العربية بصفة عامة والوضع بالنسبة الى المنظمات الفلسطينية المسلحة بصفـة خاصة •

وكان السيد عرفات والوفد المرافق له قد قابل الرئيس البكر بعد ظهر امس الاول •

اعتقالات في اوغندا

كمبالا — يونايتدبرس — اعلن الرئيس الاوغندي عيدي امين ليلة الخميس ان اثنين اخرين من انصار الرئيس المعزول ميلتون اوبوتي قد اعتقلا في شمـال اوغندا • واشار الرئيس امين الى انه عثر في حوزتهما على خمس بنادق من انتاج سوفياتي ومئة رصاصة • وسيقدمـان للمحاكمة امام محكمة عسكرية خاصة •

وكانت محكمة عسكرية قد حكمت فـي الاسبوع الماضي على سبعة اشخـاص اتهموا بالاشتراك باعمال مسلحـة ، بالاعدام رميا بالرصاص •

استمرار مظاهرات الطلبة في بيروت تضامنا مع المعلمين المضربين

بيروت — رويتر — تظاهـر أمس طلبة الجامعات والمدارس الثانوية ضمن مجموعات صغيرة في مركز بيروت وكانوا يهتفون بنداءات معادية للحكومة •ولم ينصع المتظاهرون لقوات الامن التي امرت بتفريق تجمعـات الطلبة •

وقام رجال الشرطة باعمال الدورية في شوارع المدينة ، غير ان الطلبـة الذين يؤيدون المعلمين المضربـين والمفصولين ، قد اختفوا في شوارع فرعية كلما اقتربت الشرطة • واعتقل رجال الشرطة بعض الطلبة الذيـن تجمعوا في الشوارع الرئيسية خاصة في المنطقة التجارية • واعتقل ايضـا عدد من زعماء الطلبة في مظاهرة جرت

البقية على ص ٨ ع ٤

شيل يؤجل زيارته للشرق الاوسط

بون — و•ص•ف — اعلنت امس وزارة الخارجية الالمانية الغربية ان وزيـر الخارجية السيد فالتر شيل قد اجل زيارته لعدد من بلدان الشرق الاوسط التي كان من المقرر أن تجري في الشهر القادم بسبب مرضه •

وكانت جولة السيد شيل الذي هو ايضا نائب المستشار براندت ، ستشمل كلا من مصر ، لبنان والاردن وسيتحدد موعد اخر لهذه الزيارة بعد ان يتماثل السيد شيل للشفاء •

يحتفل العالم الإسلامي غدا بعيد رأس السنة الهجرية • وتنتهز — الانبـاء — هذه المناسبة السعيـدة لتقـدم للمسلمين اينما كانوا احـر التهاني بهذا العيد اعاده الله على الجميع بالخير والسلام •

وزير خارجية البرازيل يعلن في القاهرة: البرازيل مستعده لبذل الجهود لاحلال السلام بالمنطقة

القاهرة — يونايتدبرس —قال بيان برازيلي — مصـري مشترك ان البرازيل تعتقد بأن استمرار الوضع الحالي فـي الشرق الاوسط يشكل خطرا على سلام العالم وأمنه •

وقد صدر هذا البيان اثر اختتام الزيارة التي قام بها وزير الخارجية البرازيلي السيد ماريو غيبسـون باربوزا لمصر واستغرقت اربعة ايام• واعرب السيد باربوزا عن ثقة حكومته من انه بالامكان التوصل الى تسوية عادلة بالطرق السلمية لازمة الشرق الاوسط عن طريق تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في تشرين الثاني عـام ١٩٦٧ •

وقال البيان ان البرازيل عـلى

البقية على ص ٨ ع ٣

اعتقال مشتبه بقتل نجل القنصل الجزائرى

ليون — رويتر — احتجز البوليس الفرنسي ليلة الخميس رجلا لاستجوابه فيما يتعلق بوفاة السيد عدنان رحال نجل القنصل الجزائرى الذى قتل في حديقة منزل القنصل في ساعة مبكرة من صباح يوم الثلاثاء الماضي •

وزيـر خارجيـة تشيكوسلوفاكيا يزور سوريا ولبنان والعراق

براغ — رويتر — ذكرت وكالة انباء تشيتيكا ان السيد بوهوسلاف تشنوبيك وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا قد غادر براغ أمس في زيارة رسمية لسوريـا ولبنان والعراق •

وقالت الوكالة انه سيبحث في قضايا العلاقات المشتركة ويتبادل وجهـات النظر بشأن المشكلات الرئيسيـة في الوضع الدولي الراهن • ويتوقـع ان تستغرق جولته حوالى ١٦ يوما •

رسالة ملغومة وصلت صديقا للهمشري

باريس — الوكالات — قالت مصادر عربية هنا امس ان احدا من اصدقاء محمود الهمشري ، ممثل منظمة — فتح — في باريس الذي قتل في انفجار وقع في داره في ٨ كانون الاول الماضي ، تلقى هو ايضا رسالة ملغومة في بيته فـي باريس قبل حادث الانفجـار في دار الهمشري باربعة ايام •

وكان صديق الهمشري هذا رئيس الاتحاد العام للطلاب الفلسطينيين في فرنسا سابقا ويدعى عزالدين الكـك — ٣٦ سنة — •

وقد كشف النقاب عن هذا الحادث امس عندما بدا قاضي تحقيق فرنسي بالتحقيق في محاولة قتل عز الدين

البقية على ص ٨ ع ٤

زاويتي

كنا نعلم ، وكان العالم كله يعلم ، بان انصراف مصر كليا نحو الحصول على الاسلحة ، وعلى المزيد من الاسلحة استعدادا لما يصر زعماؤها على تسميته بمعركة المصير الحتمية مع اسرائيل – كنا نعلم ان هذا الانصراف انما يكلف الشعب المصري ثمنا باهظا ، بل وباهظا جدا ، وانه انما يتم على حساب لقمة عيش الفلاح المصري ، وعلى حساب مستوى حياة سواد الشعب في مصر ، وعلى حساب الكثير من المشاكل الملحة التي يعاني منها والتي تنتظر الحل دون طائل •

كنا نعلم هذا كله مما ينشره الصحفيون الاجانب الذين يزورون مصر ويقفون على اوضاعها عن كثب ، بل كنا نعلم هذا حتى من القليل القليل الذي تنشره الصحف المصرية نفسها بين الحين والآخر •ولكن ما من احد استطاع ان يقدم صورة صريحة جلية لهذا الوضع كما فعل ذلك الرئيس انور السادات نفسه في خطابه الاخير في مجلس الشعب امس الاول •

قال الرئيس : «لقد انفقنا ٤ الاف مليون جنيه في السنوات الخمس الماضية وكان ممكنا لهذا المبلغ ان يحل كل المشاكل التي تعاني منها بلادنا ، ولكن هناك التزام شرف ، التزامنا نحو استقلالنا ، ونحو كرامتنا ، ونحو ارضنا المحتلة ••

اربعة الاف مليون جنيه اذن كرسها المسؤولون في مصر في غضون خمس سنوات استعدادا لمعركة يعترفون هم انفسهم قبل غيرهم بانها غير مأمونة العواقب ، وان نتائجها قد لا تختلف عن نتائج معارك اخرى سبقتها ولم يكن مستوى الاعداد لها يقل عن مستوى الاعداد للمعركة الجديدة والذي كلف مصر حتى اليوم اربعة الاف مليون من الجنيهات ، وما لا يقدر بثمن من الجهود والطاقات التي كان في الامكان توجيهها وجهة نافعة ، لولا هذا الاصرار على حتمية المعركة تحت شعار صيانة الاستقلال والحفاظ على الكرامة وتحرير الارض المحتلة •

والصورة بالنسبة لدول عربية اخرى كسوريا مثلا لا تكاد تختلف ؛ وان اختلفت فمن حيث الحجم والتفاصيل فقط • ومع ذلك فان الرئيس السوري يردد نفس هذه النغمة ويقول ان المجابهة المباشرة مع اسرائيل هي الوسيلة الوحيدة لحل ازمة الشرق الاوسط ، و •• اننا مصممون على القتال ونحن مؤمنون بدورنا الطليعي وقد دربنا رجالنا على جميع انواع القتال •

وبقليل من امعان النظر يستطيع المرء ان يتبين بان الاستقلال الذي يراد صيانته انما يستبيحه تدخل الاجنبي الطامع عن طريق تقديم السلاح لقاء تعهدات ومعاهدات ناضلت الشعوب العربية طويلا في سبيل التخلص من امثالها في الماضي القريب : وان الكرامة التي يراد الحفاظ عليها انما يهينها ذل الاعتماد على نفس تلك الجهات الاجنبية الطامعة ، وتعليق الامال على ان تفرض هي يوما الحل المرغوب للازمة فرضا على اطراف الازمة ، بدلا من الاعتماد على النفس ، والسعي من اجل الحل داخل المنطقة وبين الاطراف المتنازعة نفسها • اما تحرير الارض المحتلة فلن تحققه مغامرة عسكرية جديدة ، إذ ان من شان مثل هذه المغامرة ان تزيد الموضوع صعوبة وتعقيدا فقط ،بينما من الميسور تحرير الارض عن طريق التسوية السياسية السلمية ، وعن طريق التراضي والاتفاق بين الاطراف المعنية مباشرة•

ولو حدث هذا ، ولم يكن ثمة ما يمنع حدوثه فور انتهاء حرب حزيران عام ٦٧الى ما انتهت اليه سوى رفض مصر الاعتراف بكونها خاضت معركة فخرجت منها خاسرة ، وانها ليست اول دولة تخسر معركة ، وان عليها ان تسلك نفس السبيل الذي تسلكه كل دولة في مثل هذه الحالة، سبيل مفاوضة الطرف الاخر والتوصل معه الى تسوية مشرفة – نقول لو حدث هذا ، وقد كان من الواجب ان يحدث ، لما اضطرت مصر الى صرف الاف الملايين في محاولة يائسة ، ولما اضطرت الى الابقاء على مشاكل شعبها الملحة معلقة بدون حل•

او ليس فيما يقوله الرئيس السادات ما يبعث على التأمل واعادة النظر في سياسة خاطئة اوصلت مصر الى حيث تجد نفسها اليوم ؟

م. هداد

ايبان :

بلدان اوروبا الغربية تتوقع

قيام امريكا بمبادأة لتسوية ازمة الشرق الاوسط

اللد – عتيم – صرح السيد ابا ايبان ، وزير الخارجية ان دول اوروبا الغربية تتوقع الان ان تقوم الولايات المتحدة بمعالجة قضية الشرق الاوسط في الوقت الذي تمتنع هذه الدول عن التوسط في النزاع بالمنطقة •

وكان السيد ايبان يتحدث لدى عودته الى البلاد ليلة الخميس قادما من بروكسل حيث وقع على اتفاق مع السوق الاوروبية المشتركة • وقال ان دول غرب اوروبا قد اكدت بان امريكا هي التي يجب ان تستوضح مسالة عقد المحادثات التجاورية واعادة فتح القناة • واضاف انه لم يسمع هناك عن اي اشارة الى مهمة يارينغ او نشاطات الدول الاربع الكبرى فيما يتعلق بالشرق الاوسط •

وقد وقع السيد ايبان في بروكسل على اتفاق بشأن استمرار الوضع القائم لسنة اخرى بالنسبة للصادرات الاسرائيلية الى بريطانيا والدنمارك وايرلندا التي انضمت اخيرا الى السوق المشتركة • وقال وزير الخارجية ان اسرائيل لن تخسر من انضمام بريطانيا للسوق • وان الاتفاق الذي وقع بين اسرائيل والسوق يحميها من اي ضرر قد يمس اقتصادها نتيجة توسيع السوق المشتركة • واضاف انه ستبدأ خلال شهرين او ثلاثة المباحثات حول مستقبل العلاقات بين اسرائيل والسوق •

وقال انه اثناء الاحتفال بالتوقيع على الاتفاق اسمعت اقوال ايجابية واعرب عن الرغبة في تقريب اسرائيل من السوق ، واعرب عن اعتقاده بان هناك انسجاما بين اسرائيل والسوق• واضاف السيد ايبان انه وجد استعدادا لدى السوق للتقيد بالجدول الزمني للمحادثات التي ستبدأ في اشهر الربيع وتستمر في اشهر الصيف بشأن التوصل الى اتفاق جديد يوقع قبل نهاية عام ١٩٧٣ •

وحول محادثاته مع ممثلي الصليب الاحمر بشأن الاسرى الاسرائيليين في الدول العربية قال وزير الخارجية انه لا يستطيع الاسهاب في الحديث عن هذا الموضوع لاسباب مفهومة •

وحول اجتماعه بالدكتور لونز ، السكرتير العام لحلف شمال الاطلسي قال السيد ايبان انه اراد ان يستمع منه عن وجهات نظره في كل ما يتعلق بالامن الاوروبي وعلاقات حلف وارسو وحلف شمال الاطلسي وقضايا مماثلة •

واجتمع السيد ايبان كذلك بوزير الخارجية البلجيكية وبحث معه في العلاقات بين البلدين • واكد وزير الخارجية في هذه المناسبة صداقة بلجيكا لاسرائيل ودعمها لها • وقد بحث مع زميله البلجيكي موضوع الارهاب وقال ان دولا عديدة في اوروبا قد زادت مؤخرا من تدابيرها الناجعة ضد الارهابيين • وسيكون من الصعب الان على المسلحين العمل في اوروبا مع انه ليس هناك ضمان يعدم نجاح عملية من العمليات الارهابية •

وسئل السيد ايبان عن زيارته المقبلة لدول افريقية فقال انه بدأت اتصالات مختلفة بشأن هذه الزيارة بعد ان اتضح ان هناك حكومات افريقية على استعداد للتحدث عن قضايا مختلفة في عواصمها • واضاف ان برنامج الزيارة سيحدد قريبا •

انتاج الكهرباء باسرائيل يضاعف خلال ٦–٧ سنوات

بئر السبع – عتيم – قال امس السيد يوسف وردي المدير العام لوزارة الاعمار في محاضرة عن الطاقة في اسرائيل في العقد الحالي القاها في افتتاح اليوم الدراسي القطري الثاني في العلوم الحرارية المنعقد في جامعة النقب ، ان انتاج الكهرباء في اسرائيل سيضاعف خلال ٦ – ٧ السنوات القادمة •

وقال السيد وردي انه في السنوات العشر القادمة سيصبح من الضروري توظيف حوالي ٥ مليار ليرة لزيادة انتاج الكهرباء • وبواسطة توظيف هذا المبلغ سيزداد الانتاج الى ٣٧٥٠ ميقاواط من الكهرباء مقابل ١٤٢٥ ميقاواط تنتج الان • واذا ما نفذ البرنامج فسيكون تحت تصرف الدولة كمية من الكهرباء تزيد على الاستهلاك المرتقب •

ويشترك في اليوم الدراسي عشرات البحاثة ورجال العلم من الجامعات ومؤسسات البحوث ووزارة الدفاع •

١٫٣٧ مليار ليـرة

ايرادات مشروع هبايس في سنة ١٩٧٢

تل ابيب – عتيم – طلب وزيرا المالية والصحة الى مشروع هبايس الاشتراك بمبلغ ٣٠٠ مليون ليرة في تطوير مشاريع صحية في السنوات الخمس القادمة •

وقد اثير هذا الطلب يوم امس من قبل الوزيرين امام ادارة مشروع هبايس في الاجتماع الذي عقدته في بيت المشروع بتل ابيب •

وقال وزير المالية ان القرض من اشتراك مشروع هبايس – بصفة قرض طويل الامد – هو تحقيق برنامج لاضافة ٧٠٠٠ سرير الى المستشفيات في البلاد • واضاف ان الهدف هو تحقيق البرنامج خلال ٤–٥ سنوات وسيكلف ١٫٤ مليار ليرة •

واستعرض رئيس ادارة مشروع هبايس السيد اسحق اورن نشاطات المشروع واعلن ان في سنة ١٩٧٢ بلغت الايرادات من بيع بطاقات هبايس ولوتو ١٫٢٣ مليار ليرة ، ما عدا الدخل من بنود اخرى مثل الفائدة ، بمبلغ ١٤٠ مليون ليرة • وبهذا يصبح مجموع الدخل ١٫٣٧ مليون ليرة • وبعد خصم قيم الجوائز والنفقات العادية بلغ الدخل الصافي للمشروع في السنة الماضية نصف مليار ليرة ، خصص منها ١٤٠ مليون ليرة لتطوير مشاريع صحية ومبالغ كبيرة اخرى لاغراض التعليم •

عطلة عامة بالضفة بمناسبة عيد رأس السنة الهجرية

نابلس – من محمد عمرة – تعطل يوم غد – السبت – جميع البلديات والدوائر الحكومية والمحاكم الشرعية والنظامية والمؤسسات في الضفة الغربية اعمالها بمناسبة عيد رأس السنة الهجرية وقد عطلت امس بلدية نابلس اعمالها بمناسبة يوم عيد الشجرة •

تخريج ممرضات في غزة

غزة – لمراسلنا – احتفل يوم امس بتخريج الممرضات اللواتي تدربن في مهنة التمريض بالمدرسة الخاصة التابعة لمستشفى دار الشفاء بغزة وعددهن ١٨ و ٤ اخريات للاعمال الداخلية وكانت مدة هذه الدورة ١٨ شهرا •

وقد حضر حفل التخريج كبار المسؤولين في الادارة الصحية والمستشفيات وبعد القاء كلمات بهذه المناسبة تم توزيع الشهادات على الخريجات •

ومن المعروف ان الوظائف لجميع المتخرجات متوفرة في مستشفى دار الشفاء بغزة وسيبدان العمل فورا كمساعدات ممرضات لفترة وجيزة ثم ينتقلن لكوادر الرواتب الرسمي للممرضات •

يوم دراسي لمعلمي الزراعة في الناصرة

الناصرة – من محمد شريف – نظم يوم أمس الاستاذ فؤاد ايليا سعيد مفتش الزراعة في دائرة المعارف العربية يوما دراسيا عمليا ونظريا لمعلمي الزراعة في مدارس منطقة الناصرة اقيم في مدرسة اكسال الرسمية – ب – واشترك فيه ٢٥ معلما ومعلمة حيث قاموا بتطبيقات عملية في حديقة المدرسة واستمعوا الى محاضرات نظرية وعلمية ثم جرى نقاش عام اشترك فيه جميع المشتركين •

والهدف من تنظيم هذا اليوم الدراسي توسيع معارف معلمي الزراعة •ويذكر ان حديقة مدرسة اكسال – ب – نالت في السنة الماضية جائزة تقديرية خاصة من وزارة المعارف حيث كانت من المدارس المتفوقة في البلاد •

همسات وخواطر

بقلم : محمد عمرة

كبش الفداء • • !

تقول معلومات استقيتها من مصادر وثيقة الاطلاع في العاصمة الاردنية ان الشهر الحالي سيكون شهرا خطيرا على صعيد السياسة الاردنية من حيث المؤثرات الدولية والعربية ••• اما من حيث المؤثرات العربية ، وهي التي تعنينا هنا ، فان هذه المصادر تؤكد على ان الدول العربية ستمارس ضغطا كبيرا على الاردن من اجل حمله على اغلاق الجسرين لان في استمرار فتحهما حسب اعتقادها ، خطرا على الامة العربية ، وخدمة لاسرائيل •

والسؤال الذي لابد من اثارته هنا هو : ماذا يريد اولئك منا اكثر من الصمود والتضحية على ارض الوطن ؟ هل يريدون هجرة جديدة ونزوحا جديدا لتفريغ البلد من أهله ،وتقطيع أواصر القربى بين ابناء الاسرة الواحدة ، وضم الضفة الغربية برمتها تلقائيا الى اسرائيل ؟ هل يريد اولئك المقترحون الكرام ان يضحوا بنصف المملكة الاردنية تنفيذا لخططات لا تخفى على احد ، مخططات اقل ما يمكن أن يقال فيها انها نابعة من روح العداء للاردن ومحاولة تدميره وتصفيته كدولة عربية مستقلة ؟ هل يريد اولئك ان يجعلوا من الاردن كبش الفداء الذي يقدمونه للشيطان ارضاء لنزواتهم وانحرافاتهم ونواياهم السيئة تجاه هذا البلد ؟ ماذا قدمت لنا دول الحمضيات والتفاح ودول الشعارات الوطنية الزائفة ؟ الا يمكننا القول ان تلك الدول تريد تسويق منتوجاتها ، وبيع شعاراتها على حساب هذه الضفة الغربية ، وعلى حساب اهالي هذه الضفة الصابرين الصامدين ؟

واننا على ثقة بان الملك حسين لا يمكن ان يسمح بهذا ابدا . وانه وهو الذي مارس الحكم زمنا طويلا سيفكر اكثر من مرة قبل تنفيذ هذه الكارثة التي ستعمل على تشتيت شعب ، شرقي النهر وغربيه •

وان املنا جميعا هنا في المناطق المحتلة معقود على المخلصين الغيورين على مصالح هذا الشعب من ابنائه واصدقائه على السواء •

الاطباء يطلبون علاوات كبيرة بالاجور

علم ان نقابة الاطباء ستطلب اجراء تغييرات بعيدة المدى في اجور الاطباء ، وذلك في المفاوضات حول الاجور لسنتي ١٩٧٢ و ١٩٧٣ •

ومن المقرر ان تجتمع اللجنة المركزية لنقابة الاطباء يوم الاثنين القادم لبحث هذا الموضوع ولم تستجب الحكومة والمؤسسات الطبية العامة حتى الان لطلب الدخول في مفاوضات حول اتفاقية اجور وشروط عمل جديدة •

وعلم ان نقابة الاطباء ستطلب زيادة كبيرة في اجور الاطباء •

تخريج طلاب من مركز التدريب المهني

اريحا – من محمد ناصرية – تم يوم امس تخريج دفعة جديدة من طلاب وطالبات مركز التدريب المهني التابع لوزارة العمل في قيادة الضفة الغربية في اريحا وعددهم ٥٣ طالبا وطالبة من طلاب دورة اللحام والحدادة والتطريز•

وفاة امرأة نتيجة سقوطها من شرفة بيتها

رام الله – لمراسلنا – اصيبت نجمة حسين عبد الجليل –٤٤ سنة – من بيتونيا باصابة بالغة في راسها اثر سقوطها من شرفة بيتها في بيتونيا ونقلت الى مستشفى رام الله الاهلي حيث فارقت الحياة وقد تولى السيد محمد زهران مدعي عام رام الله التحقيق في الحادث •

تخريج ٤٥ فتاة

من دورات مهنية بام الفحم

ام الفحم – من احمد جبارين – احتفل في بيت الهستدروت في ام الفحم بتخريج ٤٥ فتاة من طالبات الدورات التي ينظمها القسم النسائي لتعليم عدد من المهن والثقافة العامة •

وقد القت الانسة جميلة شملولي سكرتيرة النادي كلمة حيت فيها الروح الطيبة والتشجيع الذي تقابل به فتيات القرية والاهالي نشاطات القسم النسائي معددة بذلك الفوائد التي تعود بها مثل هذه الدورات على الاسرة والمجتمع وارشاد الفتاة واعدادها من الناحية المهنية والثقافية لتصبح عاملا اساسيا في مجتمعها •

اما مديرة قسم النساء العربيات في الهستدروت السيدة فيوليت بطاط فقالت لقد انقضى ذلك الزمن الذي كانت تقضي المرأة فيه حياتها في بيتها ولا ترى مما حولها شيئا فهي اليوم تعمل في مختلف مجالات الحياة بنجاح بكل ما يلقى على عاتقها • واضافت انها ترى بنشاط الهستدروت في هذا الحقل عاملا هاما ومساعدا للفتاة العربية في اسرائيل •

اما مركز منطقة المثلث الانسة وداد دانيال فذكرت ان القسم النسائي في ام الفحم قام بدورات عدة باشتراك وزارة المعارف ومنها الارشادية والمهنية بالاضافة الى تعليم اللغات والمواضيع الاخرى ، كما شكرت امهات الفتيات على تشجيعهن لبناتهن والتضحية التي يقدمنها لفتح ابواب التقدم والنجاح لهن •




« عز العرب »
الحاج عزت الشويكي

القدس : انعم الله على الحاج عزت محمد ابراهيم الشويكي بمولود ذكر اسماه (عز العرب) وذلك في مستشفى الهلال الاحمر بالقدس •

وبهذه المناسبة يتقدم الحاج عزت الى الدكتور سليم عتوق وجميع ممرضات المستشفى بجزيل الشكر على العناية الفائقة التي احاطوا بها الوالده والمولود •

عيد الشجرة

تحتفل به بلدية الخليل ودورا

الخليل – لمراسلنا – جرى صباح امس تحت رعاية الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل وحاكم الخليل العسكري احتفال شعبي في مداخل المدينة ، رأس الجوره، بمناسبة حلول يوم عيد الشجرة

وقد حضر هذا الحفل كبار الشخصيات والوجهاء ورؤساء بلديات المنطقة ومدراء الدوائر والمؤسسات والشركات وقد قام سماحة الشيخ الجعبري بهذه المناسبة بغرس اول شجرة في المحافظة ثم تبعه الحاكم العسكري ومساعدوه ومدير الزراعة ومدير التربية ورئيس الغرفة التجارية • وقد ارتجل سماحته كلمة اشاد فيها بالفوائد الجمة والمنافع الطيبة التي تعود على الجميع وقال اننا نغرس هذه الشجرة في ارضنا المقدسة لنستفيد منها وتستفيد منها الاجيال القادمة ، فعلى بركة الله •

ثم رعى رئيس بلدية دورا السيد محمد موسى عمرو في بلدة دورا احتفالا اخر بهذه المناسبة حيث غرس اول شجرة ثم تبعه الحضور بغرس ١٢٠٠ شجرة في المنطقة ، وبهاتين المناسبتين قامت بلديتا الخليل ودورا بتقديم الحلوى والمرطبات والقهوة الى المحتفلين • وكانت دائرة الاحراش قد وزعت في المحافظة ٢٥ الف غرسة ، لغرسها في ارض المحافظة بمناسبة عيد الشجرة •

١٥ الف حاج عادوا الى المناطق حتى الآن

اريحا – من محمد ناصرية – لاتزال قوافل حجاج بيت الله الحرام تعود الى البلاد بعد اداء فريضة الحاج •

وقد بلغ عدد الحجاج الذين وصلوا الى البلاد خلال الاسبوعين الماضيين عن طريق جسري اللنبي ودامية منذ الثامن عشر من الشهر الماضي حتى يوم امس خمسة عشر الف حاج من مدن الضفة الغربية وقطاع غزة •

امسية طلابية

ام الفحم – لمراسلنا – نظم القسم الثقافي في بيت لازاروس بام الفحم امسية طلابية اشترك فيها مدير وعدد من معلمي مدرسة ام الفحم وطلابها وقد قامت فرقة النادي للتمثيل والتي تضم لجنة من شباب القرية بتقديم انتاجها المسرحي الاول الذي لاقى استحسان وتشجيع الحضور •

كما قدمت في هذا اللقاء مسابقة في المعلومات العامة •

اعلان براءة

انا سعيد محمود عبود من قرية عيلوط اعلن براءتي من شقيقتي نايفة وفتحة وجميع افراد عائلتيهما وذلك بسبب تصرفهم المخادع مع المرحوم والدي •
كما اعلن براءتي من جميع آل عبود •

اعـلان

تعلن وزارة الزراعة عن رغبتها في بيع (٧٠) صوبة كاز من نوع فريدمان مستعملة وبحالة جيدة بواسطة الظرف المختوم فعلى الراغبين في الشراء تقديم اقتراحاتهم حتى تاريخ ٦–٢–١٩٧٣ لمكاتب الزراعة في منطقة الضفة الغربية يوميا خلال ساعات الدوام الرسمي مرفقة بشيك قيمته (١٠٠ ليرة اسرائيلية) كتامين •

ملاحظة : يمكن الاطلاع على نوع هذه الصوبات في المكاتب المذكورة

وزارة الزراعة

منطقة الضفة الغربية

دائرة الشؤون الصحية « بيت ايل »

اعـلان

توجد وظيفة شاغرة لموظف مختبر في نابلس •
المؤهلات المطلوبة ان يكون المتقدم خريج كلية علوم •
الدرجة – تعطى الدرجة حسب المؤهلات العلمية ، والخبرة العملية للمتقدم وذلك حسب قوانين الخدمة المدنية المعمول بها حاليا •
ترسل الطلبات المعباة مع نسخ الكفاءات الكاملة لدائرة الصحة في بيت ايل قبل ١٠–٢–١٩٧٣ •

الدكتور ر. بريدان
ضابط الشؤون الصحية بمنطقة الضفة الغربية

مديرية موظفي الدولة

تعلن ان

لمديرية ضريبة الدخل

مطلـوب

لوظائف مهمة وذات مسؤولية في مكتب ضريبة الدخل في شرقي القدس للمرشحين الذين تتوفر فيهم المؤهلات التالية :

- ثقافة ثانوية
- اجادة اللغة العربية اجادة تامة
- معرفة اللغة العبرية
- معرفة وتجربة في ادارة حسابات وبمستوى لائق •
- السكن في منطقة القدس واجب •

المرشحون الذين سيقع الاختيار عليهم سيوظفون في مكتبنا بشروط راتب جيدة لفترة تجربة •

مع الوقت ، ممكن الوصول الى وظيفة مراقب ضريبة دخل ، حسب المعمول فيه في سلك خدمة الدولة •

بخصوص معلومات اضافية يرجى الاتصال بمكتب ضريبة الدخل في شرقي القدس شارع باب الساهرة حتى تاريخ ١٥–٢–١٩٧٣ •

بلدية اورشليم – القدس

دائرة المعارف

تبدا

التسجيل لرياض الاطفال وللاول الابتدائي في المدارس الرسمية

ابتداء من ٧٣/٢/٤ ولغاية ٧٣/٢/١٥

يرجى من أولياء الامور الاسراع في تسجيل اولادهم

بلدية الناصرة

تعلن عن بدء التسجيل لبساتين الاطفال والمدارس الابتدائية ومدرسة الشبيبة العاملة المسائية للسنة الدراسية ٧٣–٧٤ في الفترة ما بين ٤–٢–٧٣ الى ١٦–٢–٧٣ يجري التسجيل في بساتين الاطفال للاولاد الذين ولدوا بين ١–١–٦٨ و ٢١–١٢–٦٨ • في قسم المعارف في بلدية الناصرة •

التسجيل للمدارس الابتدائية في كل مدرسة ابتدائية في الناصرة •

التسجيل لمدرسة الشبيبة العاملة للاحداث التي اعمارهم بين ١٤–١٦ ولم ينهوا المدارس الابتدائية المدرسة الرسمية – و – •

كل من لم يتسجل خلال الفترة المذكورة اعلاه من الطلاب الجدد والمنقولين الى المدارس الاهلية لن يقبل للسنة الدراسية القادمة في المدارس الرسمية •

سيف الدين الزعبي
رئيس بلدية الناصرة

مجلس الدفاع العربي في حيثياته

بقلم: مراقب

عندما تعرض جميع الحقائق على مجلس الدفاع العربـــي الذي انعقد في القاهرة هـذا الاسبـــوع بحضـــور وزراء الخارجية والدفاع ورؤســـاء الاركان العرب ، لا بد ان تظهر معها ان اجلا او عاجلا وجهات النظر لكل مجموعة مـــن المندوبين وماهية الـــقرارات التي وصفت رسميا بانـــها سرية • وللمؤتمرين الحق كل الحق في ان يتخذوا مقـررات سرية ، سيما وان هناك جوانب عسكرية يجب التكتم بشأنها، ولكن هذا الحق لا يعنـــي ان الجوانب غير العسكرية يجب ان تختفي عن الانظـــار بحجـــة السرية ، بينما في الحقيقـــة يقصد بهذا الاخفاء عدم اطلاع الجمهور على خلافات في الاراء وتضاربات في المصالح • واذ ذاك يكون ثمن السرية المدفوع بالجملة بدلا من المفرق باهظا جدا لان معناه فقدان متزايد في ثقة الجمهور وتشكيك فـــي نجاعة الجهود ، وبالتالـــي تعريض المؤسسات العربيـــة ومعها الحكومات العربيـــة للاستخفاف ، ان لم يكـــن للازدراء •

كان رئيس اركان القوات المصريـــة المسلحة بصفته ايضا الامين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون العسكرية هو الذي أعلن عن اتخاذ قرارات سريـــة واعلن في الوقت ذاته عن موافقة المجلس على الخطة العسكرية المعروضة عليه ـ علما بانها خطة مصرية ـ ولكن بصورة مبدئية • واصطلاح (المبدئية) يخفي في طياته معاني كثيرة اهمها انه ليس نهائيا اجرائيا • ومعناه ايضا ان الخطة يجب اقرارها بعمليات ابرامية طويلة الامد ومعقدة السير ، ويتوقف الامد والسير على نظرة كل دولة عربية الى مصالحها وعلى مدى رغبتها في ابرامها وتنفيذها •

غموض في الالتزامات المالية

اما بخصوص اعتماد ١٥ بالمائة من الدخل القومي لكل دولة عربية من اجل المعركة فلم يذكر عنه شيء • وقد كان مؤملا ان يخصص على الاقل ٩٠ مليون جنيه استرليني لهذا الغرض ، وهو حتما ليس من العسكرية السرية لانه يشكل ناحية مالية ليس الا • واغلب الظن ان المجلس لم يتوصل الى اتفاق بشأنها • ومما يعزز هـذا الظن ان الكويت تبرعت لسوريا بعشرين مليون دولار والسعودية باثنى عشر مليـــون دولار • فلماذا يذكر هذا التبرع ولا يذكر مبدأ اعتماد ١٥ بالمائة ، اذا كانت كل الناحية المالية سرية ؟

كذلك لم يذكر شيء عن وفاء الدول العربية بالتزاماتها المالية نحو المنظمات• وقد كانت جولة السيد ياسر عرفات في مختلف العواصم العربية مقصدا رئيسيا لجمع المال والحث على الوفاء بالالتزامات المالية •• وليس من المستبعد انه حصل على تبرعات خاصة مثل حصوله على هبة او مكافأة قدرها خمسة ملايين دولار من العقيد معمر القذافي ثمنا لقتل الرياضيين الاسرائيليين في ميونيخ • وقد كشف النقاب عن ذلك احد اعضاء منظمة ايلول الاسود في التلفزيون الالماني الى جانب كشفه عن جوانب الفساد والاختلاسات في المؤسسات المالية للمنظمات • والذي يبدو أن خطة التبرعات الانفرادية هي الغالبة في تمويل المنظمات ، وتتوقف على مدى العلاقة بين المنظمة والدولـــة العربية المتبرعة ومدى استعداد تلـــك المنظمة للارتباط بها وتأدية الخدمات المطلوبة منها •

قائد بدون قيـــادة

ان اهم ما اعلن عن مجلس الدفاع • ولكنه لم يدخل المقررات السرية • هو تعين الفريق احمد اسماعيل على وزير الحربية المصرية قائدا للجبهات الاردنية والسورية والمصرية • وكان قد عين من قبل قائدا للقوات الليبية ايضا • غير ان قائد الجبهات الاربع لم يذكر هو ولم تذكر اية جهة اخرى ان له مقر قيادة • بحيث يصح القول انه قائـــد بلا قيادة • واذا لم يذكر شيء عـــن كيفية التنسيق بين القائد المصري والقائد في كل من الاردن وسوريا فلعل ذلك يدخل في نطاق السرية •

اسباب اردنية

اما انضمام الاردن الى الجبهات فقد كان موضوع تعليقات لا حاجة الـــى تكرارها وابرزها كسر طوق العزلة ، والتمهيد لاستئناف العلاقات الدبلوماسية بين الاردن ومصر وربما التمهيد لزيارة الملك حسين للقاهرة • وان كانـــت صحيفة النهار قد ذكرت ان هذه الزيارة سوف لا تتم ، وكذلك استئنـــاف المعونات العربية من الكويت وربما من ليبيا رغم استبعاد العون الليبـــي في الوقت الحاضر • ومن ذلك ايضـــا السفراء في الولايات المتحدة للتحدث هناك من مركز قوة ودعم اكثر مما لو كانت الاوضاع على ما هي عليه قبـــل الانضمام ، سواء من حيث حث امريكا على الضغط على اسرائيل او من حيث طلب المال والسلاح باعتبار ان واشنطن لا ترغب في ان تترامى دولة محسوبة

(البقية على الصفحة السابعة)

بطولة صحفية مصرية ..

«ازمة الطلاب الاخيرة في مصر ، بدأت بظهور كتابات في ـ مجلات الحائط ـ داخل جدران الجامعة ...

هذا ما يؤكده التقرير الرسمي الذي اعدته اللجنة البرلمانية التي امر الرئيس السادات بتشكيلها ـ لتقصي الحقائق ـ حول موضوع الاضطرابات ـ كلمات حرة ـ نبعض الطلاب في جريدة الكلية •• أثارت فزع الدولة واضطرابها ••!

الباب المفتوح

واصدر الرئيس اوامره الحازمة الى المسؤولين في جميع اجهزة الدولـــة بالتحرك والعمل السريعين لوقف الظاهرة الخطيرة ••

ووجوب ازالة ـ العبارات المثيرة ـ التي تهدد بالقضاء على الامن والاستقرار •• واحلال الفوضى والاضطراب داخل البلاد ـ في زمن الحرب ـ !

وتحركت قوات الامن لمحاصرة الكليات الجامعية •• واعتقال الطلاب المشاغبين •• واستعدت اقسام البوليس وهيئات التحقيق لاستقبال المذنبين ، واجـــراء التحقيقات معهم •• لمعرفة الاسباب التي دفعتهم الى الكتابة !

وكانت نتيجة الحملة •! القاء القبض على مائة من الطلاب ••!

واعلن الرئيس •• انه استطاع اعادة الاستقرار الى الجامعات المصريـــة •• بعد ابعاد ـ الفئة الضئيلة المنحرفة ـ وهؤلاء لا يتجاوز عددهم المائة من بين ربع مليون طالب •• يتمسكون بالنظام والقانون •• ولا يفكرون بالكتابة في ـ مجلات الحائط ـ !

(البقية على الصفحة السابعة)

نظرات في الشؤون المحلية والخارجية:

نتائج التحرك السعودي . دعم سوريا ماليا . موقف اميركا

بقلم فوزي الشنطي

يبدو ان نتائج التحـــرك السعودي السياسي ، الذي بدأ بزيارة جلالة الفيصل لبعض الدول الافريقية ، حيث اقسم امام الجماهير بانه سيجهـــد شخصيا من أجل تسويـــة النزاع الشرق اوسطي . ثـم قيام السيد عمر السقـــاف الوكيل الدائم لوزارة الخارجية السعودية . بجولة شملـــت الاردن وايران والقاهـــرة . وكذلك زيارة الامير سلطـان وزير الدفاع والطيران مؤخرا لعمان على رأس وفد عسكري ـ كل هذا النشاط السياسي ـ والعسكري أفضى الى تعزيـز الخط السعودي في اعتـــماد السياسة العربية ـ الاسلامية من أجل معالجة النزاع العربي الاسرائيلي في شكل لا يثـــير معارضة الغـــرب بزعامـــة واشنطن . ولا رفض الشـــرق بزعامة الاتحاد السوفياتي •

وحتى العواصم العربية (التقدمية) لم تعد تبدي اي تردد قائم على الشك، ازاء الاستراتيجيـــة السعوديـــة . القديمة ـ الحديثة . بعد ان لمست مع مرور الزمن نجاعتها العامة من جهة . وسدادها من حيث استبعاد الاضرار الذاتي المتسبب عن التحدي الغربي او الشرقي من جهة اخرى •

ولعل قمة النشاط السياســـــي السعـــودي الذي تبدى في القاهـــرة اخيرا . في الرسائل المتبادلة بين الملك فيصل والرئيس السادات . وتأكيد السيد عمر السقاف على اهميتها بالنسبة للموقف المتعاضد تجاه التطـــورات المحتملة في المنطقة ـ انما الفى في الدوافع الى انجاح مؤتمر مجلس الدفاع المشترك وبلورة القبول العربي بالخط السعودي للتغلب على العقبات التـــي تقف في طريق التسوية العادلة لنزاع المنطقة المستعصى على الحل ••

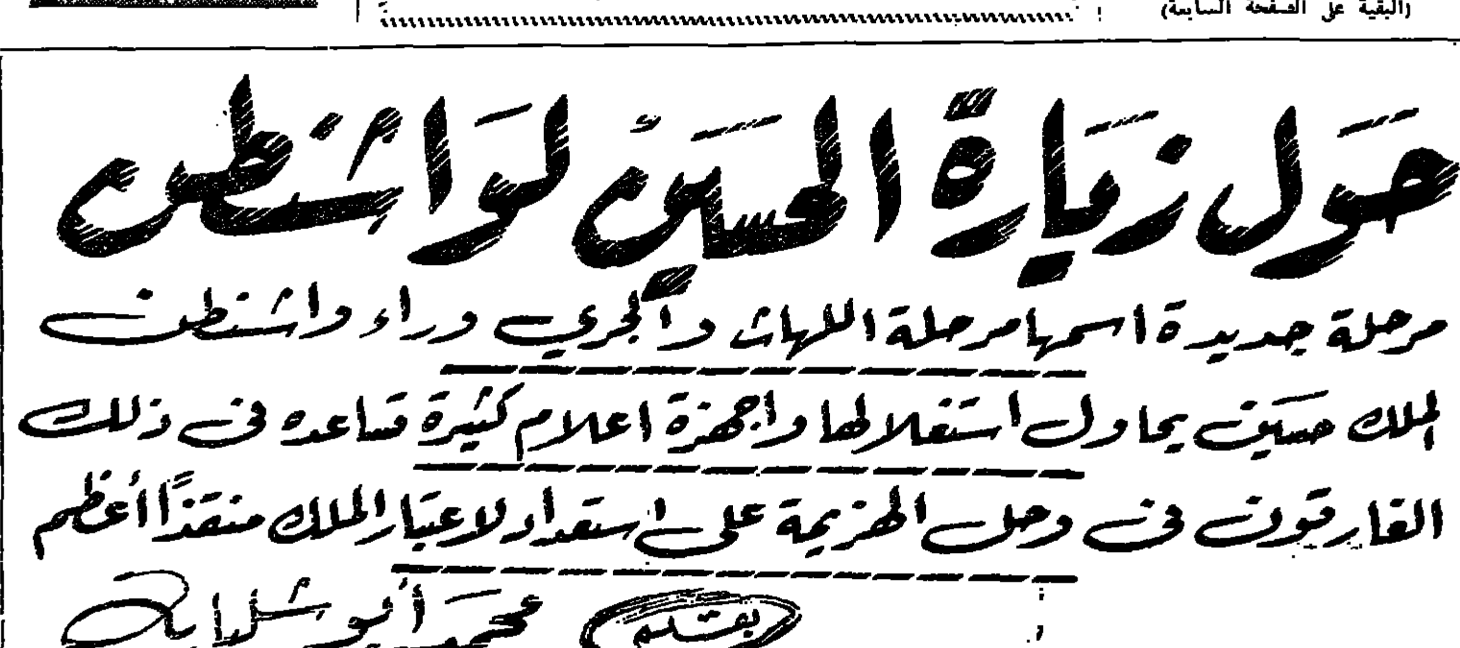
على ان هذا الاستنتاج التحليلـــي لنتائج التحرك السعودي . ينبغي ان لا يسقط من الاعتبار ايضا اهميـــة الانفتاح الاردني الاخير . واثره الكبير في اعادة الثقة العربية المتبادلة بين الانظمة المختلفة . والسير قدما نحو تعميقها وتمتينها بالشكل الذي يكفل اخماد اية تشنجات مفرضة قد تبرز هناك . او هنالك •

وليس من شك في ان الموقف المتفهم الذي تبدت به القاهرة ودمشـــق وطرابلس الغـرب ـ وهـــي دول الاتحـــاد الثلاثي ـ كـان له فضل لا ينكر في حسن تقبل الانـــفتاحات السعودية ـ الاردنية وتقدير نصاعة اهدافها الخيرة في توحيد الجهد العربي وتنسيق المسيرة المصرية بالشكل الذي لا يتعارض مع سياسة السلام الامريكية الجديدة التي اعلنها الرئيس نيكسون عشية الاحتفال بولايته الثانية •

الدعم المالي لسوريا

لم تكن سوريا محرومة من الدعم المالي العربي بعد حرب حزيران عام ١٩٦٧ . ولكـــن يبدو ان ذلك الدعم لم يكـــن متناسبا مع الوضع الذي فرض عليها سواء اكان من جـــراء تطورات داخلية أم خارجية •

(البقية على الصفحة السابعة)



حول زيارة الحسين لواشنطن

مرحلة جديدة اسمها مرحلة اللهاث والجري وراء واشنطن

الملك حسين يحاول استغلالها واجهزة اعلام كثيرة تساعده في ذلك

الغارقون في وحل الهزيمة على استعداد لاعتبار الملك منقذاً أعظم

بقلم محمد أبو شلباية

منذ ان اخذت الانســـام اللطيفة تحل محل العواصف الهوجاء في فيتنام ، اخـــذت منطقة الشرق الاوســـط . وبالتحديد اخذت الانظمـــة العربية تمر بمرحلة جديدة من مراحل الصراع حول قضيـــة فلسطين •

ونستطيع ان نصف هذه المرحلـــة الجديدة بمرحلة اللهاث والجري وراء الولايات المتحدة الامريكية ، آملا في ان يتقدم الرئيس الامريكي ريـــتشارد نيكسون لوضع حل ينقذ ماء وجـــوه الحكام العرب •

والواضح ان الملك حسين (المحسوب على الغرب) بدأ يعمل لاستغلال هذه المرحلة الى ابعد الحدود • فقد نشطت اجهزة الاعلام المختلفة في عمان ولبنان والسعودية وبعض الدول الاوروبيـــة والامريكية لتصوير الملك بانه الوحيد القادر على تمثيل ـ مرحلة اللهاث والجريان وراء واشنطن ـ وانـــه بالتالي الوحيد القادر على انقاذ مـــاء وجوه الحكام العرب •• اي انه المنقذ الوحيد من الوحل والطين الذي يتمرغ فيه الحكام العرب •

ويبدو ان الحكام العرب المهزومـــين والمخذولين والغارقين الى اعناقهم في الوحل، بدأوا يصدقون حكاية ـ الملـــك المنقذ ـ • فمنذ ان اخذت وكالات الانباء تتحدث عن امكانية احلال السلام فـــي فيتنام ، تقدمت ـ سوريا الثورية ـ وفتحت حدودها مع الاردن . وعندما اصبحت اتفاقية السلام في فيتـــنام جاهزة للتوقيع . ارسلت سوريـــا الثورية نائب رئيس الوزراء ليتشرف بمقابلة الملك حسين . كما ان الرئيس

(البقية على الصفحة السابعة)



السلام أمر ممكن

بقلم الدكتور شارل مالك

الوف الحروب حصلـت في التاريخ المدون ، وبالطبع اكثر منها حصل قبل التاريـــخ . واتصور ان حروبا كثيرة اخرى ستقع وتدون في المستقبل • والقول ـ ستقع وتـــدون ـ يعني ان التاريخ سيستمر ، اذ حيث لا تدوين فلا تاريخ • في اقوال الرب يـــسوع في الانجيل لا يوجد اي وعد او اي تنويه بان الحروب ستنقطع قبل مجيئه الثاني • بل على العكس . ففي ذلك الفصـــل العظيم لانجيل القديس متـى ـ الفصل ٢٤ ـ الذي يسهب فيه الرب يسوع عن ظـروف مجيئه الثاني وعن العـــلامات التاريخية والكونية الدالة على قرب هذا المجيء ، نقرأ عـــلى لسانه هو : «ستسمعـــون بالحروب وبما يشاع عـــن الحروب • فاياكم ان تجزعوا. فلا بد من حدوث ذلك ، ولكنها ليست هي الاخرة• ستقوم امة على امة ، ومملكة على مملكة ، وتحدث مجاعات وزلازل هـــنا وهناك • وهذا كله بـــدء المخاض» •

كل حرب على الاطلاق نجمت عـــن مسببات مباشرة • واول فصل في كل تاريخ لكل حرب يتناول هذه الاسباب ويحاول اثباتها • هذا او ذاك خطط لهذه الحرب ، او كلاهما خططا لها ، وهذا او ذاك حشد الجيوش والمعدات، وهذا او ذاك كان المحرض الاول او كان البادىء باطلاق النار • ايا كانت الظروف والاحوال والتوترات التـــي نشأت وتراكمت قبيل الحرب او في السنين والعقود التي سبقتها . فكل حرب اندلعت بالفعل في لحظة معينة وبفعل قرار معين • اما اللحظة فليست محتمة ، اذ كان بالامكان تقديمـــها او تأخيرها ، وبالفعل حصلت هذه التقديرات والتأخيرات مرارا في تاريخ الحروب • والقرار نفسه ليـــس محتما ، فعلى افتراض ان المقرر ، لسبب ما ، مات بغتة قبيل قراره او بعد القرار لكن قبيل الـــتنفيذ ، فالقرار لم يكن ليتخذ ، او التنفيذ نفسه قد يتأخر او حتى يتعطل • وخلفاؤه في السلطة قد يعيدون النظر في القرار او يترددون في اتخاذه او يلغونه او على افتراض ان مفـــاوضات

ديلوماسية سرية ، او اتصالات ما ، كانت قائمة قبل القرار ، او حتى بعد القرار لكن قبل التنفيذ • وانها ادت او اوشكت ان تؤدي ، الى تسويـــة معقولة ، او الى شيء من التفاهم ، فالقرار لم يكن ليتخذ او التنفيذ لم يكن ليتم • هذا ايضا ما حصـــل بالفعل في كثير من التوترات الدولية في التاريخ •

ينتج حتما عن كل هذا ان حربا واحدة لم تكن محتمة في التاريخ كله ، وان كل حرب اطلاقا كان بالامكان تجنبها • بهذا المعنى السلام في اية لحظة هو امر ممكن ، مهما كانـــت اللحظة مشحونة بامكان اندلاع حرب •

ومع كل ذلك فالحروب وقعـــت وتقع وستقع • فمع ان الحرب ليست محتمة ، فليس محتما كذلك حدوث ما يبطل القرار او يؤخر اللحظـــة • نحن في هذا الصدد امام سر انساني رهيب ، هو سر الحرية • الانسان حر ، والاحداث ، ايا كانت ، ليس بوسعها خنق حريته خنقا تاما • الانسان حر ان يتمرد حتى على عقله، حر ان يخاطر حتى بحياته ، حر حتى ان ينتحر • وهكذا قل في الجماعـــات والامم والشعوب ، لان هذه جميعا بشر وقادتها جميعا بشر ، والحرية صفة ملازمة لكل ما هو بشر •

الحرب ليست محتمة وتجنب الحرب ليس محتما كذلك • بين هذين النطاقين اللامحتملين ترتع الحرية • الانسان حر ان يرجح كفة الحـــرب او يرجح كفة السلام • والحرية هنا تعني المسؤولية التاريخية التامة •

فاذا اعتمد الحرب فعليه ان يتحمل تبعة اعتماده • في الحروب الفاشلة كثيرا ما يتلف المعتمدون قبل النهاية

(البقية على الصفحة السابعة)



خاطرة

خدمة الزبائن واجب

شركة اتحاد خدمات الناصـــرة صاحبة الامتياز الوحيد للعمل داخل الناصرة • وما بين يافة الناصـــرة والناصرة والناصرة العليا متطلقـــة يسكنها اكثر من ٦٥ الف نـسمة بالاضافة الى مئات العمال الذيـــن يعملون في معامل ومصانع الناصرة العليا • وهذه الشركة تستفيد بلا شك من اجور السفر وتجني الارباح الطائلة التي لا يحسدنا عليها احد•

وهذا ليست موضوع كلمتي . وانما الموضوع الذي اريد ان اطرقه اليوم والفت نظر ادارة الشركـــة وكذلك مراقب السير على الطرق اليه هو التذمر والاستياء اللذين يعمان جمهور المسافرين على خطوط هـــذه الشركة من جراء معاملة بعضـــ المسؤولين في الشركة وبعض المراقبين فيها للمسافرين التي تتصف بالغلظة في كثير من الاحيان • هذا بالاضافة الى عدم محافظة هذه الشركة عـــلى مواعيد السفر وخاصة في ساعـــات الصباح . واقصد ما بين الساعـــة السابعة والثامنة . وكذلك في ساعات الظهر ما بين الساعة الثانية عشـــرة والثالثة • حيث لاحظت اكثر من مرة كيف يحشر حوالي سبعون راكبا في سيارة باص واحدة . بينما في الامكان تلافي ذلك ، وتخصيص سيارة باص او اكثر لطلاب المدارس • والنقطة الثانية هي عدم اهتمام الشركة بنصب مظلات واقية على جميع مواقـــف الباصات لتقي المسافرين من النساء والاطفال والشيوخ حر الصيف وبرد الشتاء وامطاره الغزيرة • وكم من

(البقية على الصفحة السابعة)

قضـــايا محلية

فلسطين .. ولمحة عن الصراع العربي الاسرائيلي

- ليس بالخبز وحده يحيا الانسان • حرية الصحافة كل لا يتجزأ
- لا بد من سد الثغرات • تحية لرئيس تحرير "الأنباء"

بقلم: عدنان السمان

فردت فلسطين منذ القدم بوضع خاص . وامتازت بتاريخ فريد ميزها عن سائر اقطار الدنيا قديمها وحديثها••ولعل السر في هذا يعود الى كـــون فلسطين مهوى افئدة جميـــع المؤمنين بالله في كافة اقطـــار المعمورة •• يقدسها اليـــهود والنصارى ، والمسلمون •••

ولعل هذه المكانة السامية هي التي جرت عـلى فلسطـــين الكوارث منذ القدم •• ولعل السر فيما اصابها ايضا عائد الى استراتيجيتها، وجغرافيتها، وتعدد مناخاتها ، وخصبها •• وما الصـــراع العـــربي ـ الاسرائيلي الذي تشهده هذه البلاد الا حلقة مؤسفة محزنة من حلقات تاريخ هذه البلاد•• ولقد تجلى هذا الصراع في ثلاث حروب طاحنة شهدتها المنطقة في اقل من عشرين سنة ، بينما يبدو ان الطرفين يعدان لحرب رابعة ستكون اكبر حجمـــا ، واكثر اتساعا ، وأعمق أبعادا، واكثر ضحايا ، وأعم خرابا ، واشمل دمارا •

وعلى الرغم من نداءات الســـلام الخافتة التي تتردد بين حين واخر في هذا الجو المشحون المتوتر ، الا انه ما من مؤشر واحد يشير الى اقتراب حلول السلام ، او اقتراب دول المنطقة خطوة واحدة نحو تحقيقه •• وعلى الرغم من اتخاذ عشرات القرارات بشأن هذا الصراع . وظهور عشرات الاراء لحل القضية ، وتدخل اكثر من طـــرف لحسم الخلاف وانهائه الا ان الوضـــع المؤسف ما زال قائـــما : دولـــة اسرائيلية ـ لا يعترف العرب بوجودها ـ عضو في الامم المتحدة ، وهي قائمة في جزء من فلسطين ، وبقية فلسطين واجزاء من دول عربية اخرى واقعة تحت الاحتـــلال الاسرائيلـــي •• واستعدادات للحرب تجري على قـــدم وساق هنا وهناك •• وجهود من اجل السلام وتقريب وجهات النظر تبـــذل في هذه العاصمة وتلك •• هذه هـــي الصورة في المنطقة ، وهذا هو ملخص ما يجري في ساحة القضية •• وكما انه من حق المواطن العادي في هـــذه البلاد ان يناقش القضية الرئيسية وان يبدي رأيه فيها ، فان من حقه ايضا ان يتحدث عن قضايا فرعيـــة نابعة من القضية الرئيسية ومتفرعة منها ، وان يناقشها بغية معالجتها وايجاد الحلول لها •

ان من الطف ما قرأت من مناقشات كهذه هو ما تقدم به الاستاذ يعقوب خزمه ، رئيس تحرير «الانباء» في عدد الجمعة ٢٦-١-٧٣ من مناقشة لوضع العرب الاسرائيليين ، وكيف انهـــم اخلصوا للدولة وصانوا حقها عليهم، ولكنها لم تصن حقوقهم عليها ،ولم تقم بواجبها نحوهم •

يتحدث الاستاذ يعقوب عن وضع عرب اسرائيل الاقتصادي فيقول انه وضع ممتاز ولكن •• ليس بالخبز وحده يحيا الانسان ، فعلى الرغـــم من وضعهم الاقتصادي الممتاز الا انهم

(البقية على الصفحة السابعة)



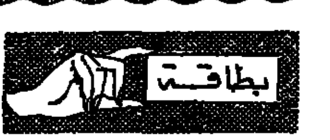


بقلم : عدنان بيضون

قال الأستاذ الشيخ ..

في جامعة تل ابيب ، قسم خاص بالدراسات والابحاث العربية • وادرات ادارة الجامعة ان ترد الفكر العربي من نبع اصيل غزير • فتوجهت بالدعوة الى سماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل ، ليتحدث الى طلبة قسم اللغة العربية وادابها حول اسباب نزول القران الكريم ، والاسلام من حيث هو عبادة ومعاملات • وفي تعقيبه على ما ورد في محاضرة الاستاذ الشيخ ، يقول الدكتور رئيس القسم ، ان مما يزيد من اهمية افكار الشيخ وفعاليتها وعيه لافكاره وقناعاته الراسخة بها •وهذا صحيح ، لاننا في زمان شلت فيه الحقيقة واغتمت • وقد ادى الجبـــن بالناس الى ان يسلموا بما لا يؤمنون ويظهروا ما لا يضمرون • وهذه هي

(البقية على الصفحة السابعة)



بطاقة

عالـــم ••• عالم ••• مجنـــون

المعادلة الدولية للعالـــم في تغيير مستمر •• بلغت الذروة في العام ١٩٧٢ ، ولا شك انها ستكمل طريقها التغييري في العام الجديد • تقارب اميركي ـ صيني ، يتبعه تقارب اميركـــي ـ سوفياتي • تغيير في خارطة النفوذ في القارة الهندية • ازالة التوتر في اوروبـــا ، وانعقاد مؤتمر الامن الاوروبي• تفرغ قريب لمعالجة ازمـة الشرق الاوسط ، بعـــد الفراغ من تحقيق وقـــف اطلاق النار في فيتنـــام • احداث قريبة متوقعـــة . لعلها استكمال لاحـــداث ١٩٧٣ الجسام ، ويظـــل العالم مجنونا بالاحـــداث • احداث عام ١٩٧٣ المتوقعة لن تقل اثارة . لا شك • دولتا المانيا تدخلان هيئـــة الامم المتحدة • تقارب منتظر بين واشنطن وهافانـــا • تجارب جديدة في اميركـــا اللاتينية على غرار تجربة الليندي في تشيلي • تعاون وثيق بين واشنطن وموسكو خاصة في الحقول التجارية والصناعية • واشنطن تساعد في استثمار ابار الغاز في سيبيريا ، تحل في ذلك مكان طوكيو • اليابان تشهد مدا يساريا جديدا ، ربما ادى الى الانطواء داخليا • العالم يدور ، ويدور ولا ينتهي دورانه • ومع كل دورة يزداد جنونه •

عن «الانوار» بيروت

صـــروف بـــدون نقـــاط

بقلم : عبد الرحمن عباد – بيت لحم

الان ..

الان فقط عرفت لماذا خلق الله الشتائم .

صحيح انها لا تسمن ولا تغني من جوع .. غير انها تطفيء كثيرا من الدخان والغيوم التي تظلل القلوب في ساعات الغضب .

ستقولون ان الشتائم نوع من قلة الادب وفقدان التوازن وانحدار الحياء وانا لا انكر ذلك ، لكنني اسالكم سؤالا محددا عن هذه القضية التي اعرضها عليكم الان ما رايكم ..؟

تعرفون ايهاالسادةان الناس تحكمهم كثير من العادات . بعضها سار مفرح وبعضها عاصف مترح ، وانا لا اشذ عن مجتمعي في كثير او قليل ، من هنا كان لا بد لي ان احمل هدية لخطيبتي يوم العيد والا تعرضت لتقريع المجتمع وشتائم الخلـــق ، واتهمت بالنقص والبخل ، من هناكان لا بد لي ان امر بالمحال التجارية اختار ما يروق لهذه المناسبةالسعيدة .

امام متجر لاحد المعارف كانت باقة من الساعات اليدوية تدور داخـــل حوض .

اعجبني المنظر ، قلت ، اشتري ساعة من هذه الساعات .

لمح التاجر – الصديق – وكلمة صديق ضرورية في هذا المجال لان الصداقة تفرض نوعا من المراعاة في عرفنا نحن ابناء البشر .. قلت لمح التاجر في عيني رغبة في شراء ساعة ، فقام من مجلسه وجاء لي باشا عارضا مزايا ساعاته الفريدة :

– هذه ساعة سويسرية ، نوع جديد ، ينزل للسوق اول مرة ، لم يبق من الشحنة الا هذه الكميـــة الموضوعة امامك –

بعد هذا الشرح عن فضائل الساعة تلطف فسالني عن صحتي ولماذا اريد الساعة .

قلت اريدها لخطيبتي بمناسبةالعيد.

تنحنح الصديق قال : – ستكون مفاجاة سارة بالنسبة لها ، لكنها غالية ..

قلت كم ثمنها ..؟

مد يده نحو الحوض الذي تسبح فيه الساعات فتناول واحدة وقرا لي رقما مكتوبا عليها – عشرين دينارا – ثم ربت على كتفي ملاطفا واضاف اما لك فيكفي ثمانية عشرديناراولا تسامحني باكثر من نصف دينار مربحا قلت في نفسي والله ان الرجل لطيب وانه عند حسن الظن ، مددت يدي نحو جيبي فاخرجت عشرين دينارا ثم ناولتها التاجر .

لف الساعة ثم وضعها داخل علبة انيقة واعادها الي ومعها بقية الثمن وضعتها في جيبي وانطلقت مسرعا اعد الدقائق في انتظار بزوغ فجر العيد لاقدم الهدية السنية لحبيبتي . فلا بد ان تفرح بها كثيرا ، لانها على حد قولهم – غائب شكلها – اي لا وجود لمثلها في السوق والندرة تحلو في عيني المراة وتغلو ..

ما علينا لو اختصرنا الحديثوقلنا ان فجر العيد قد اهل وانني لبست افخر ما عندي من الثياب ، ورشقت ثيابي بافخر انواع العطور ولمتحذائي عشر مرات ومسحت ما في وجهي من الشعر .. نعم ماذا علينا لو اعترفنا بذلك .. !

وصلت الى منزل الخطيبة فوجدت الكل في انتظاري – اوهكذا خيل الي – سلمت .

اعرف لا يهمكم هذا ، غير انه يهمني كثيرا ، فانا حريص على ابراز مكارم اخلاقي ودماثتي امام الاخرين ، خاصة اذا كانت لديهم حاجة اريدها ولم احصل عليها بعد .. ستقولون انني منافق مداهن .. ميكافيلي لا اهتم الا بمصلحتي .. غير انني اقول لكم ان رايكم بعيد عن الحقيقـــة ، لان خطيبتي ، ابنة عمي . وهي تحبني كثيرا ووالدها في مكان ابي ، فهو الذي انفق علي طيلة سنوات الجامعة ، حين كان ابي يصارع جيوش عزرائيل .

ليس هذا مهما في رايكم .

لقد فكرت في هذا ..

بعد ذلك فتحت العلبة ثم اخرجت منها الساعة واريتها للجميـــع .. حاصرت العيون الهدية ، وبدأت تتنقل من يد الى يد وعلامات السرور تمرح فوق الشفاه والعيون ، وكلمات الثناء تنطلق من بين الشفاه – كلك ذوق –

– الله يزيدك لطفا –

– جميل من جميل –

– تعيش وتجيب – وانا مطرقاتمتم بكلمات شكر .

لبست الخطيبة الساعة ثم جلست الى جانبي ، فسالتها .. ما رايك انت ارجو ان تكون قد اعجبتك .. ؟

كافاتني بنظرة وابتسامة ثم قالت

– تجنن –

قلت .. لا هذه تعيد العقل حتى للمجانين .

ضحكنا طويلا ثم قمنا – الجميع طبعا الا نحن الاثنين – حيث جلسنا في الصالون واخذنا نتحدث في عدة مجالات

انتهى النهار ، فسحبت نفسي وعدت

ترون انني عشت يوما سعيدا ، تحدثت مع خطيبتي ، قلت لهاكلمات غزل جميلة .. نسيت معظمها بعد ذلك ، كل ما اذكره انني قلت لها متغزلا في عينيها ، اتعرفين ان هناك انهارا من عسل مصفى وبلابل تصدح امام عيني ..؟

قالت انني لا اشاهدها .

قلت اذهبي للمراة ثم انظري الى عينيك فستشاهدينها ، غير اننـــا فوجئنا بالسيدة امها تقتحم عليـنـــا حديثنا العاطفي قائلة ماذا تفعلونايها العفريتين ، ثم رفعت اصبعها السبابة مهددة ، هيا اخرجوا الى البستان .

جازاك الله خيرا يامن ستكونين حماتي .

خرجنا ..

كما يقولون .. ذهبت السكرة وجاءت الفكرة ،

رحل العيد .

ذهبت في اليوم التالي اطلب من عمي السماح لي باصطحاب خطيبتي معي الى مشوار بعد تهديد ووعيد ، واياك ، ودير بالك ، وانشاء الله ، سمح لنا كانت الساعة على يد خطيبتي .. تتباهى بشكلها وسعرها ، فلم يهد شاب خطيبته اثمن منها داخـــل القرية حتى الان ،

وصلنا المدينة .

خطر على بال خطيبتي ان تساعر الذهب ، كنت مطمئنا من ناحيـــة الفلوس ، فكما يقول المثل – من دقن عبيد افتل له قيد –

حمدت الله ان الازمة مرت بسلام ، فلم يعجبها شيء داخل المكان الان ان منظرا لساعة تشبه الساعة التيتلبسها خطيبتي استوقفني تاملت الساعةجيدا .. انها نفس النوع .. نفس الشكل .. نفس المصنع كانت خطيبتي ملهية بالبحث عن خاتم في المحل المجاور ، انتهزت الفرصة وسالت البائع :

كم ثمن هذه الساعة ..

اجاب دون ان يلتفت الي ، خمسة دنانير .

شهقت من هول المفاجاة فقلت على الفور .. ماذا تقول ..؟

ترك الرجل ما في يده ثم اعاد نفس اجابته السابقة بشيء من الحــــزم والتاكيد خمسة دنانير .. هل تريد ان تشتري . ؟

قلت امتاكد انت مما تقول .. ؟

قلب الرجل نظره في ثم قال .. هات اربعة دنانير ونصف وخذالساعة ان شئت .

دفعت له المبلغ ثم انصرفت دون ان اعلم خطيبتي بما انتويت عليه .

كان المكان مزدحما ، والشارع يقذف بالمارة في كل الجهات ، تقدمت بخطى ثابتة نحو – الصديق – الذي اخذت منه الساعة ، ثم حييته ، ولم انتظر رد التحية ، اخرجت الساعة منجيبي ثم قلت له . الساعة لاتريدها خطيبتي

بكل برود اجاب : انا لا اعرفكولم ابع لك ساعات في اي وقت مـــن الاوقات ..

بلعت ريقي ثم قلت له بلهجـــة مسالة : انا لا اريد ان تسوء علاقاتنا بسبب مشكلة بسيطة ، وانا مستعد ان اتنازل لك عن شيء من الثمـــن الاساسي الذي دفعته اليك – كنت اظن انني املكه بهذه الطريقة – الا انني فوجئت به يقول :

انا لم اضع برقعا على عينيك حين اشتريتها .

قلت : هذا صحيح ولكني لا اريدها الان .

قال : وانا لن اعيد اليك الثمن .. وافعل ما تشاء ..

كان هذا الحوار يدور بيننا دون ان يرفع احدنا صوته ، غير ان تدافعه بهذا الشكل جعلني اصارحه قائلا :

انني اشعر بالغبن في معاملتك ، فالساعة نفسها تباع عند .. باربعة دنانير وقد اخذت مني اربعة عشـــر دينارا زيادة على الثمن فادفعها .

ارتسمت على وجهه ابتسامة باهتة مهزومة ثم قال :

عليك ان تفتح عينيك قبل الشراء لا بعده : ثم هذه تجارة وانا يجب علي ان اعمل لاربح .

كان صبري قد نفذ فقلت لـــه بلهجة قاسية ، لكن التجارة تقتضي بالامانة وهذه سرقة ولصوصية في عز النهار .

كان واضحا من لهجتي انني انوي شرا ، تصورت نفسي اهجم عليـــه فاوسعه ضربا والقي على كل محتويات متجره من تحف وزجاج وكريستال ، فاذا ما توسع الامر ووصل المحكمة اعلمتهم بحقيقة هذا اللص الـــذي يتلفع في ثياب تاجر ، ورايت ان رايي سيحظى باعجـــاب المستمعين وانهم سيقررون موقفي فيامرون باعادة الدنانير المسروقة الي ، غير انتـــي تصورت على الجانب المقابل صورتـــي وقد اهتزت في عيني رئيسي فامـــر باحضاري للتحقيق وبسبب عدم حضوري للعمل وتغيبي يوم كذا وكذا .. ثم تصورت انني ساكون بعد اربعة اسابيع – عريسا – عليه كثير مـــن الواجبات ..

تمنيت ان احطم راس التاجر ان اهشم المحل احيله قاعا تنعق فيـــه البوم . غير ان الواقع لم يسر هكذا ، فقد مر احد رجال الامن فاطلع مـــن خلال جدالنا على المشكلة .

طلبت اليه ان يتدخللحسم المشكلة وابديت له استعدادي للتنازل عـــن دينارين بدل – اقامة – الساعة عندي مدة اربع وعشرين ساعة من الوقت .

تفرس الشرطي في وجهي جيدا ثمقال: موجها الكلام الى صاحب المحل ، خذ منه الساعة وابقها عندك ثم بعها لاي انسان يسومها ثم اعط ثمنها له .

قلت للشرطي : اهذا هو الحل الذي تقترحه ..

قال : بدون وجع دماغ – خـــذ ساعتك وانصرف . لم يبق معي – ولا درهم عقل – امسكت بقطعة ضخمة من الكريستال المعلقة بالسقف فانتزعتها ثم قلت مهددا سارمي بها الى الشارع اذا لم تدفع لي حقي .

امسك الشرطي بي ، بينما بدا بعض المارة يتجمعون حول المكان ، كان بينهم ، التاجر والموظف والعامل ورجل البوليس .

تعالى صياحنا ، حتى تحول الصياح والنقاش الى ما يشبه المعركة ، واخيرا تدخل فيها المحسنون كما يقال .

رضيت بالمحسنين حكاما ، وكانت عندي كل القناعات انهم ان لم يحصلوا على حقي فانهم سيلقنونه درسا لـــن ينساه في قواعد الاخلاق والشرف ..

كان صاحب المطعم الذي اجلسني واحضر لي فنجالا من القهوة هـــو الذي سيحل ما بيننا من نزاع ، فقد راح يسترضيني قائلا :

ولا يهمك ، الان ستاخذ كل حقك ، وسوف يدفعه دون ان ينقص فلسـا واحدا ، ثم راح يقرعني قائلا : .. اكنت اعمى حين اشتريت منه .. الا تعرف انه صيدلية ..

اقفل التاجر – الصديق – محله ثم حضر ، تناول صاحب المطعم الساعة مني ثم سال التاجر :

اهذه ساعتك :

اجاب التاجر : نعم

قال الرجل : انت لست محتاجا لمال فانظر كم تستطيع ان تعيد لهذا الرجل من ثمنها .

اخرج التاجر عشرة دنانير من جيبه ثم قال وهو لا يزال ممسكا بورقـــة الدنانير العشرة ، انني لا اعيد البضاعة التي تخرج من المكان ولا اقبل ردها اذا خرجت من باب المحل .. اما اكراما لخاطر الحاضرين فانا اعيد هذا المبلغ

هل اخذ الدنانير العشرة واخسر ثمانية دنانير ، ثم اطالب بالبقية كما يفعل السياسيون .. هل تنفـــع سياسة خذ ثم طالب في هذا المجال .. لم اقبل بالعرض .فانا لا اطلب صدقة من احد . انني اطلب حقي خاصة وان الساعة التي اخذتها عادت اليه ساعة خالية من كل شر لم يحتمل المناقشة

قام ثم وضع الورقة في جيبه وهم بالانصراف .

وددت ان احمل كرسيا او منفضة سجائر اشج بها راسه غير انتـــي تمسكت ببقية من ادب .

كان عدد من الرجال قد تجمع امام المطعم الذي تجري داخله مشاورات السلام والصلح ، بعضهم – ممن لا مصلحةله – راح يسبويلعن والبعض الاخر اثر السكوت والسلام في انتظار ما سوف تسفر عنه المفاوضات لا اطيل عليكم ، فقد كان التاجر مصرا عـــلى الرفض ، وكانت كلماته الاخيرة اذهب الى المحكمة .

- قلت له : انني ساحصل حقي بيدي وستدفع الثمن غاليا هذا المساء بل هذا الحين .. ثم انقضضت عليه اريد تهشيم راسه بعد ان حملـــت منفضة السجائر في يدي ..

عاد الصراخ من جديد وتدخـــل رجال الشرطة .

ساقوني الى غرفة التوقيف ، حيث قضيت ثالث ايام العيد في ضيافـــة الصراصير بينما كان التاجر يدخـــن غليونه داخل المحل شاتما هذا الشعب البجم الذي لا يستحق الحياة .

تسالونني الان .. ثم .. ماذا فعلت ..

لكنني اريد ان استبقكم السؤال فاسال .. ماذا يستطيع الضعيف ان يفعل ..

ثم ...

الا تجدون معي ان الشتائم حيلة من لا حيلة له ..

وانها ضرورية في كثير من الحالات ..

على كل حال القصة لم تنته بعد ، بل لعلها لم تبدأ .



الشاعـــر

شعر : موسى حسين علي – زلفة

مهداة للاخ الشاعر «شفيق حبيب» ردا على قصيدتـــه «الشاعر» والمنشورة في جريدة الانباء ٢٩-١٢-١٩٧٢

الشعر بسمة الهـام
والشاعر المفتون نبـع بالحنان
يستلهم الانشاد من بيض الحمام
– من جرح ابناء الالم
يبني خيوط قصيـــده
ممزوجة بالاضـواء
مخضلة بالانـــداء
يحيي بها دنيا فتاة مظلمة
كي تملك البيت الحنون .. والخيمة
تلهـو بشعر حبيبها
في ليلة قمراء تدوى متيمة

• •

الشعر ازهار الشـذا
قطر الندى .. طول المدى
والشاعر المفتون ممدود اليدا
بالخير هلت من جميع الانحـاء
تعطي صباحا .. في المســاء
في الســراء .. والضــراء
تمحو جراح البائســين
والواقفين على رصيف اليائسين
رب الشـــــعر
كالفجـر لاح
كالنور صاف .. كالصباح
الحب ناد طاهر في جنبيـــه
والعشب اخضر باسم في عينيه
والصوت انشاد الطير في شفتيه
يـــا شـاعري .. !
ما انت الا دنيـــا
لألاءة ذهبيـــة
ما انت الا رائد البشرية
نحو النهى .. والحريـــة
« بيرون » مات دفاعـــا
فـوق الربـــى
مرفوعتان يداه .. ناشرة شموس الحرية

• •

يـــا شاعرى .. !
رب الشعر
ما زال جوالا بكل رويـــة
فوق السحاب تعالى
فوق الشقاء تسـامى
من اجل ايتـــام صغار
بالدفء ياتي ارضنـــا
بالحب يعمـــر قفرنـا
كي يسمع العبرات من وجداننا
يـــا شاعري .. !
لا تبك .. انت قصيد ماضينا العريق
ولسان حال زماننا ذاك الذى
نحياه امجادا على شط المضيق
لا تبك .. انت نبينـــا
– حاشا لنا – ان ننسى
من قادنا فوق الطريق .

مع المفكرين الخالدين

جـــون ديـــوى ١٨٥٩ – ١٩٥٢

بقلـــم : فرحـــات بيرانى

يعتبر جون ديوي الذي ولد في شمال – فرمنت – من كبار الفلاسفة والمفكرين الامريكيين . حيث نشـــا وترعرع في قرية هناك ، وكانت هذه الجماعة تؤمن بمبادىء الديموقراطية ونظام المساواة المتواضع ، كما كانت بعيدة عن تعقيدات الصناعةوالراسمالية التجارية .

اشتغل ديوي بالتدريس بجامعة فرمونت ، ثم في جامعة جونز بكنز ، وعالج موضوع علم النفس عند كانت ، ثم انتقل الى التدريس في جامعات مينسوتا ، وميشيجان ، وشيكاغو ، وقد انشا عام – ١٨٩٦ – بمساعدة اقاربه المالية ، وتحت دعاية جامعـــة شيكاغو – مدرسة ابتدائية ليقوم فيها بالتجارب وبتطبيق نظرياته . وفي سبيل جمع التبرعات للمدرسة ، القىسلسلة من المحاضرات جمعها في كتاب صغير، وقد نشره عام – ١٩٠٠ – بعنـــوان – المدرسة والاجتماع – فكان له صدى بعيد ، وقد ترجم الى – ١٣ – لغة منهاالعربية . ثم انتقل عام – ١٩٠٤ – الى نيويورك ، حيث عمل استـــاذا للفلسفة بجامعة كولومبيا ، ومحاضرا بكلية المعلمين . ومن هذه المحاضرات تكونت مؤلفاته التي نشرها فينيويورك والتي اهمها : – كيف نفكر ؟ – ، – والديموقراطية والتربيـــــة – ، – والتجديد في الفلسفة – ، – والبحث عن اليقين – – والفن كتجربة – ، – والمنطق ونظرية البحث ، – والحرية والثقافة – ، والتربية في العصـــر الحديث – – وقد ترجم اكثرها الى اللغة العربية – .

برز ديوي في الحياة الاجتماعيـــة والسياسية ، ودافع عن الاشتراكية الديموقراطية في رحلات عديدة الـى الصين وروسيا واليابان . كما تولى التدريس في بكين مدة سنتين ، وزار المدارس التركية ووضع مشروعـــا لاصلاحها . وقد تاثر بمذهـــب – داروين الطبيعي – . وتنبثق فلسفته عن الاتجاه التجريبي البراجماتي الذي يفضل تسميته بمذهب الذرائع او الوسائل ، فالتفكير الذي تثيره مشاكل الواقع انما هو وسيلة يهتدي بها الانسان الى الوجود ويشعر بالطمانينة عن طريق المعرفة العلمية التي تعكس العالم الخارجي ، وتطابق القوالب المنطقية ، والتي تمكننا من السيطرة على شؤون الحياة . ومعيار الحقيقة هو نجاح الأفكار .

وكانت علاقته بالحركة الثقافيـــة التقدمية مستمدة من مهنته ، كما ان اتجاهاته الثقافية صارت صورةتاريخية، لانها خلعت على العصر الذي كان يعيش فيه مزايا جديدة هي النشاط الانشائي الواعي ، والادراك السليم للخبرة ، والذكاء العامل ، والفهم الصحيح لمعنى التجربة في الحياة .

وقد اقام ديوي فلسفته على اساس انه ينبغي على طلاب العلم الا يقنعوا بمجرد فهم الحياة او دراستها وانما ينبغي عليهم ان يحيوها بعمق وجد . وقد دفعته فلسفته الى اسلوب التربية التي بناها على اسس طبيعية ونفسية واجتماعية ، وابرزها في نظام فلسفي متماسك ، والتربيةفي نظره عملية نمو ، فهي ليست مجرد اعداد للحياة ، بل هي حياة بذاتها . والمدرسة قبل كل شيء مؤسسة اجتماعية وصورة لحياة المجتمع ، وفيها يتم التدريب عـــلى التفكير المتطور ، ومؤالفة الحيـــاة المشتركة ، وشعور الفرد بمسؤوليته ، لذلك يهتم بافعال الاطفال في المدرسة ، ويدعو الى طريقة المشاريع التي تلائم حاجاتهم ، وتقوم على الجمع بين النشاط البدني والعقلي والاجتماعي ، وتساعدهم على التعلم .

وكانت فلسفته حدثا جديدا لانها استهدفت تنشئة مدرسين مثقفـــين تقدمين ، ولانها مهدت لفلسفةتجريبية برهنت على نجاحها . ومن ثم اصبح – ديوي – قائدا لجماعة من المدرسين التقدمين الذين يعتبرون امريكا بمثابة حجرة دراستهم . فهو كعالم نفساني استطاع ان يفتح امام العقل ابوابا جديدة . وهو كاستاذ درس علم الاخلاق استطاع ان يضفي على السلوك الحديث ضوءا متالقا . وهو كعالم من علماء ما وراء الطبيعة قد استعمل علمه في رفض علم ما وراء الطبيعة . وهو كمفكر حر قد استطاع ان يضع اصبعه على نوع جديد من العلاقة يربط بين الفرد والجماعة ، كما فكر فياحتمال قيام جماعة تكون اشبه باطار للمجال الانساني غير المحدود . ولقد فعل ديوي شيئا اكثر من مجرد خلـــق فلسفة جديدة للتربية والتعليم ، فهو قد جعل من التعليم مبدا من مبادىء الحياة وقد قال : – ان الوجود حدوده مفتوحة دائما – . وقد كانت مثاليته مستمدة من ثورة العلوم وتقدم العقل والثقة بان العقل الانساني يملك من القوة ما يجعله قادرا على ان يتقدم تقدما غير محدود . وكان ديوي يؤمن بالمنهج العلمي ايمانا قويا جعله يقترح اعادة تنظيم المجتمع على اساس المنهج العلمي وعلى اساس ان ادراك الفرد لمكانه في المجتمع هو بداية تحقيـــق اهداف الحياة .

وكذلك كتبفي كتابه – الديموقراطية والتربية – يقول : – .. نحن لا نتقدم كثيرا بواسطة قدرتنا العقلية ، وانما نتقدم بواسطة امكانيات استغلال هذه القدرة العقلية وتوجيهها – .

وكتب في كتابه – المدرسةوالمجتمع – يقول : – نحن لا نستطيع ان نتجاهل اهمية الاتصال المباشر بالطبيعةبالنسبة للاغراض التربوية . فهذا الاتصال يدربنا على الملاحظة والمهارة والتخيل الانشائي والتفكير المنطقي والاحساس بالادراك الحقيقي المكتسب منالاتصال المباشر بالاشياء الحقيقية ولو كانتهذه الاشياء غير هامة مثل الغزل والنسج المنزلي ونشر الخشبوطحن الدقيق !! –

ومن ثم كان هدف ديوي اقامة التربية على اسس اجتماعية تجريبية ، وساعده على ذلك انه كان يؤمن بان الحياة حساسة ، وانه كان يمجـــد الارادة الانسانية تمجيدا كريما .. وقد اتجه هذا الاتجاه بعد ان لاحظ ان التربية لا تستهدف الارتقاء والتقدم بقدر ما تستهدف اعداد الناس اعدادا خاصا يؤهلهم للتجاوب مع المجتمع الذي يعيشون فيه . ومن ثم فكر في نظرية المدرسة الحديثة ، واقام هذه النظرية على اساس التجربة والادراك الحقيقي لعلم النفس والفهم الصحيح للحياة . ولقد نجحت فلسفة ديوي لانها جعلت الحياة هينة لينة ، ولانها فتحت العيون على اهمية التجـــارب والالات والعمليات .

وقد اصبحت المدارس اليوم تتصف بالحركة والحياة والمرح ، وتتمتـــع بالحرية ، ويمتاز تلاميذها بالمبادرة والابداع ، والمهارة العلمية ، والتفكير الانتقادي ، والتعاون فيما بينهم وبين المعلمين . فلا غرابة اذا اشتهـــر – ديوي – في الولايات المتحدة وفي العالم اجمع بانه فيلسوفالديموقراطية، وانه اكبر المربين في النصف الاول من القرن العشرين ، لا يضاهيه احد في نشاطه وحماسه وبساطته واخلاصه .

صورة قلمية

فـــاطمــــة ...

بقلم : ناجى ظاهر

لم تكن قد بدانا يافاطمهكان الطريق امامنا اطول من المدى ، وابعد مـــن السراب ، كنا نظن اننا سوف نلد طفلا يرث عرش العالم ، ولكن الزمـــن ما لبث ان عبث بنا فقد وجدنـــا انفسنا، وقد وصلنا الى نهاية الطريق وها انذا اقول بصوت مرتفع .. انت لست لي . مسكينة انت يا فاطمة .. ابعد من السنين ، وفوق الخيال ، منذ لحظات كنت تمشين الى جانبي . تلتصقين بي ، كنت تخشين ان يفر احدنا من الاخر ، كنت عصفورة وديعة تحلم بالحب ، وبالاماني .

لكن ماذا حدث ؟ تغيرت بسرعة .. حتى انا بدات احس بانني اتغير .. كيف .. ولماذا .. لاادري كل ما ادريه ان الحروف اهتزت امامي ، لم تعـــد نفس الحروف ، كذلك – باقــــة الزهور – التي عاشت معنا فـــي الخيال لم تعد هي ، كل شيء قـــد تغير حتى بريق عينيك ، اعز مـــا امتلكت يدي .

وها انذا اعود ، الليل نفس الليل كتبي ما زالت مهملة . لم تعدهـــا امي الى اماكنها . وربما تاخـــرت في اعداد العشاء ، ما اقسى المساء يا فاطمة وبالمناسبة لا باس من ان احدثك ولو قليلا عن صديق الي احبـــه . اتعرفين ماذا قال ذلك الصديق ؟ لقد قال ان الشتاء بارد ، فابتسمت .. قال ان المراة هي التي تجعلنا نركـــن الى فراشنا وادعين .. ومضى الوقت يا فاطمة ، وما اكثر ما يمضي وانـــا افكر فيك ، الى ان اقترب الشتاء ، فبدات من جديد ، لكن شتاء هـــذا العام .. لن يكون لي ، كمـــا توقعت بل سيكون لاناس اخريـــن احق منا بالدفء واولى منا بالحياة .

وليت شعرى – غيم فيالسماء اسود، والماء فوق الصخور يسيل ، تغيـــر مني الوجه ، لم اعد انا الذى عرفته فاطمه بل انا شيء اخر يختلف ، انا الليل المخيف ، يطلع النهار فـــي وجهي ويغيب ، اضحك مع الضاحكين، وابكي مع الباكين .. لكني اعود في لحظة كهذه ، اعود وفي يـــدي بداية العذاب ، وامراة حزينـــة يقيدها – خاتم الشبيك – انت تعرفين ولا ريب انك لم تكوني المراة الاولى، في حياتي ، لكنك ولا ريب تعرفين انك الوحيدة التي اخذت قلبي . . انت يا فاطمة رحلة طويلة لم ابلـــغ فيها ابعد من يدى ، لكن صدقيني ان دقيقة قضيناها سوية ، كانـــت تساوى الكثير ولولا المبالغة لوضعت الارقام ولعلك تقولين ما لنا ومـــا للارقام ، وسوف اوافق لن اثور ، ولن اتمرد . فقد علمتني الحياة ان اختصر ما استطعت من سبيـــل ، صدقيني يا فاطمة ما تعودت عـــلى السقوط . لم اهزم في حياتـــي ، منذ بدات لم اعرفـــني الهزائم ،بدات اعد نفسي . لكن ماذا حدث للدنيا ها انذا اهزم . كيف .. لا اعرف .. ولماذا .. لا احد يعرف ايضا .

وها نحن نقف في مفترق ، فاما ان نعود ومن حيث اتينا ، واما ان نتابع رحلة العذاب الطويل ، ويطول وانت تعرفين اية ايام قضيناها معا . . ولست بحاجة الى الحديث عنهـــا مرة ثانية كل ما ارجوه يا فاطمـــة هو ان تنسي الذى كان .. وان تعرفي ان لكل منا طريق .. وان مثلنـــا يعيش الكثيرون .

ارجوك ان تفهمي فلسنا اول الناس ولا اخرهـــم .

قصـــارى القـــول

قالوا ونقول

بقلم : نير شوحيط

قالوا : الادب مال واستعماله كمال .
– ونقول : الادب فاقة ، واستعماله عاقة .
قالوا : نعم المؤدب الدهر .
– ونقول : لمن لا مؤدب له .
قالوا : أكلتم تمري وعصيتم أمري
– ونقول : هذا كلام كل مستعمر .
قالوا : من صرع الحق ، صرعه .
– ونقول : من هو الصريع في هذه الجملة ؟
قالوا : أبطأ من غراب نوح .
– ونقول : كما قيل اذا أرسلت رسولا فارسل حكيما .
قالوا : رب بعيد أنفع من قريب .
– ونقول : لان – النفس تواقة الى ما منع – .
قالوا : ان البغاث بارضنا يستنسر .
– ونقول : لو كان في أرضنا نسور لما بقيت بغاث .
قالوا : بعت جاري ولم أبع داري .
– ونقول : بل الجار قد باعك قبل أن تبيعه .
قالوا : عصفور في اليد خير من عشرة على الشجرة .
– ونقول : هذا كلام الصياد ، فما هو لسان حالالعصافير
قالوا : أجر الامور على أذلالها .
– ونقول : عندئذ تجرى الامور على اذلالك .
قالوا : الجزاء من جنس العمل .
– ونقول : لو عرف جان جاك روسو هذا القول العربـــي لاقتبسه لدعم ارائه .
قالوا : عثرة القلم أسلم من عثرة اللسان .
ونقول : لان الاولى تنسها ، والثانية تكتب .
قالوا : اليوم سلام وغدا كلام .

محمود كناعنة

الجـن في الأدب الجـاهـلي



الاعتقاد بالجن من اقدم المعتقدات • حتى ان هناك من يرى انه اقدم من الاعتقاد بالالهة نفسها في عصور انتشار الوثنية وتعدد الالهة ذلك ان الانسان اعتقد بوجود الجن منذ اللحظة التي خاف فيها من كل خوارق الطبيعة • ولهذا فأساطير امم العالم على اختلاف مواطنها مليئة بقصص الجن وغيرهم وقد شرح لنا هذه الحقيقة الترمذي في كتاب المعرفة حين قال : «كانت الموجودات جميعا امام الانسان الاول سرا مغلقا ورهيبا لا يتناولها الا بوجدانه ومشاعره واخيلته فينسج حولها القصص والاساطير التي تفصح عن الرهبة والجلال» اما ابـن تيميه فقد اكد وجود الجن في معتقدات الامم الاخـرى فقال «لم يخالف احد من المسلمين في وجود الجن • اما اهل الكتاب من اليهود والنصارى فهو مقرون بهـم كاقرار الاسلام» ومما يدلنا على ان العرب خافوا مـن الجن — انهم كانوا يستعيذون بهم اذا خافوا على انفسهم من طوارق الليل حتى سجل الالوسي انهم كانوا يقولون (اعوذ بصاحب هذا الوادي وبعظيم هذا الوادي) وهم يقصدون بذلك الجن — وقد ذكر القرآن هذا المعتقد عن اهل الجاهلية حين قال : «وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا» ومن اشهر الابيات في هـذا المعتقد قـول احدهم في العصـر الجاهلي :

يا جن اجزاء اللوى من عالج
عاذ بكم ساري الظلام الدالج
لا ترهقوه بغوي هائج

اما اشهر التحديدات العلمية عند العرب لماهية الجن فهي ما تراه في كتاب حياة الحيوان الكبرى للدميري حيث قال : «الجن اجسام هوائية قادرة على التشكل بأشكال مختلفة لها عقول وافهام وقدرة على الاعمـال الشاقة» • وقد تحدث القرآن الكريم عن هذا الموضوع في اكثر من اية — ومنها تحديد عنصر الجن في قوله تعالى «وخلق الجان من مارج من نار» وكذلك في قوله تعالى «والجان خلقناه من قبل من نار السموم» — هذا وقد ذهب ابن خروف في شرح ابيات سيبوية — ذهب الى حد القول بأن الرسول صلعم قال : ان الجن تأكـل وتشرب • ولكن الذي نعرفه دون جدل ما جاء في قوله تعالى من ان بعض الجن مؤمن كما جاء في الاية الكريمة «قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا — يهدي الى الرشد فآمنا به ولـن نشرك بربنا احدا» •

ونحن هنا نريد ان نتبين قدرة الشاعر الجاهلي على وصف هذه العقائد وقدرته على تحديد مفهوم الجن • بعدما عرفنا ان الايمان بالجن قديم وان الايمان والاديان في الجزيرة جاهلية واسلاما لم تعارض وجود مثل هذا المعتقد •

ومن اشهر هذه المعتقدات التي آمن بها الشاعـر الجاهلي حول الجن انها قادرة على معرفة المستقبل وذلك من امثال قول جذع بن سنان في ذلك :

اتوا ناري فقلت : منون انتم ؟
فقالوا : الجن قلت : عموا صباحا
اتوني سافرين فقلت : اهلا
رأيت وجوههم وسما صباحـا
اتانـي (قاشـر) وبنو ابيه
وقد جن الدجى والليل لاحا
وحذرني أمورا سـوف تأتـي
اهز لها الصوارم والرماحا
سأمضي للـذي قالوا بعـزم
ولا ابغـي لذلكـم قـداحا

ومن هذه الابيات نرى ان الشاعر يعول على ما قالت له الجن ولا ينظر الى نتائج ضرب القداح كما كان متبعا آنذاك • لان ما قالته الجن احرى بالتعويل عليه واصدق

كذلك من معتقدات اهل الجاهلية حول الجن انها تظهر بأكثر من صورة وعلى اشكال حيوانات مختلفة منها مثلا التنفذ حيث حدث القطامي نقلا عن رجل من كلب يقال له عبيد بن الحمارس نزل بالسماوة وخرج ليصطاد فرأى (شيهمه — وهي الانثى من القنافذ) ومعها ولدها فرماها فلما كان الليل هتف به هاتف من الجن فقال :

يا ابن الحمارس قد اسأت جوارنا
وركبـت صاحبنـا بأمـر مقظـع
وعقرت لقحته وقدت فصيلهـا
قودا عنيفا في المنيف الارفـع
ونزلت مرعى شاتنا وظلمتنا
والظلم فاعله وخيم المرتـع

كذلك من اشهر المعتقدات الاخرى حول الجن انها قادرة على صنع المعجزات والاعمال العجيبة العظيمة • واوضح انعكاس لهذا المعتقد في الشعر ما قاله النابغة وهو يمدح النعمان حيث انشد :

ولا ارى فاعلا في الناس يشبهه
ولا احاشي من الاقوام من احد
الا سليمان اذ قـال المليك لـه
قم في البرية فاحددها عن الفند
وخبر الجن اني قد اذنت لهم
يبنون تدمر بالصفاح والعمـد

ومن هذه العجائب ايضا قطع المسافات السريعة بلمح البصر — وكلنا يعرف قصة جن سليمان الذي احضر عرش ملكة سبأ قبل ان يرتد طرف الملك في مسافة طويلة بين ارض اليمن واورشليم — اما الشاعر عبيد بن الابرص حسب كتاب الاغاني فقد خرج يريد الشام واضل بعيره عندما ذهب لبعض حاجته وكاد يهلك في الصحراء الواسعة فسمع هاتفا يقول :

يا صاحب البكر المضل مذهبه
دونك هذا البكر منا فاركبه
حتى اذا الليل تراءى غيهبه
واقبل الصبح ولاح كوكبه
فحط عنه رحله وسيبه

ورأى الشاعر بعيرا فاستوى عليه ولم يلبث ساعـة قصيرة من الزمن ان رأى نفسه امام بيته • وكان على بعد عشرين مرحلة من ذلك البيت • •

كذلك اعتقد العرب بجمال الجن • وما زالوا حتى الان يصفون الفتاة الجميلة بأنها كالجنية — وإذا ابعدنا عن العرب نرى الجنيات ايضا جميلات في رواية (حلم ليلة في منتصف الصيف لشكسبير) — اما شعراء الجاهلية فيمتثل رأيهم في هذه الناحية قول (ابي دهبل الجمحي) حيث قال :

اقول والركب قد مالت عمائمهم
وقد سقى القوم كأس النعسة السهر
يا ليت اني بأثوابي وراحلتي
عيد لاهلك هذا الشهر مؤتجر
جنيـة او لها جن يعلمهـا
رمي القلوب بقوس مالها وتر

وفي معتقداتنا العامية ان الجن تلتقي مع الناس • وتحدثهم احاديث طويلة غريبة متنوعة • وافضـل انعكاس لهذا المعنى جاء في ابيات لشمر بن الحـارث الضبي الذي اوقد نارا فجاءت اليه جماعة من سراة الجن وحدثوه وحسدوه على الطعام فقال :

ونار قد حضأت بعيـد وهـن
بـدار لا اريـد بهـا مقامـا
اتوا داري فقلت منون ؟ قالوا
سراة الجن قلت عموا ظلامـا
وقلت الى الطعام فقال منهم
زعيم نحسد الانس الطعاما

هذا وقد آمن بعضهم كما تؤمن العامة اليوم بوجود علاقات الغرام بين الجنية والانسان الى درجة لـم يستنكر بعضهم علاقات الزواج بالجنية • ويمكن تلخيص هذا الرأي بقول الشاعر (تأبط شرا الذي غازل الغول — والقرآن يشير الى ذلك او مثله بقوله تعالـى (لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان) — أما الشاعر تأبط شرا فيشير الى علاقته بالغول قائلا :

وطالبتها بعضها فالتوت
علي وحاولت ان افعـلا

ونحن هنا نترك الحديث عن الغول — والشيطان الى حديث لاحق لان المجال هنا لا يتحمل هذا الحديث ولكننا نعود لنفهم اصل كلمة الجن واشتقاق هذا الاسم هل هو من العربية ام غيرها • وقد جعله المستشرق لا نجدون في كتابه الميتولوجيا (السامية) اسما معربا من اللغـة الجنسية وهي بلفـظ جاتـين عندهم — ولها نفس المعنى العربي اما بـدر الدين محمـد بن عبد الله الشبلي فقد قال في كتابه (آكام المرجان في احكام الجان) • «وأن الاسم مأخوذ من الفعل جنـه اي اخفاه فنقول جنه الليل واجن عليه وغطاه في معنى واحد ان استره • وكل شيء استتر عنك فقد جـن عنك • وبه سميت الجن» • وقد اضاف الى ذلك قوله ان للجن اسما آخر بالحاء المهملة (اي الحن) وهو ضرب من الجن في حين ان بعض المفسرين يرون بأن (الحن) هي كلاب الجن وسفلتهم — كما يرى البعض ان الجان هو ابو الجن كقولنا آدم ابو البشر •

قصيدة ازرا باوند في اقامة ضريحه

ترجمة : سلمى الخضراء الجيوسي

(١)

ولسنين ثلاث ، بعيدا عن روح زمنه
كافح ليحيي فن الشعر الميت
ليحافظ عـلى (الجليـل)
في معناه القديم : انه لمخطىء منذ البدء •
لا — ليس مخطئا — ولكنه عندما رأى انه ولد
في بلاد شبه متوحشة ، بعيدة عن روح العصر
انكب بتصميم يعتصر الزنابق من ثمر البلوط
كابانيوس • والاطروط من الطعم الزائف
كانت بنلوب الحقيقة هي فلوبير
واصطاد عند جزائر عنيده
ولاحظ اناقة الساحرة كركه
اكثر مما لاحظ الشعارات على المزولة
ودون ان يتأثر « بسير الاحداث »
تلاشى من ذاكرة الناس في العام الثلاثين
من عمره ، كل الحدث
لا يضيف شيئا لتاج آلهة الوحي

(٢)

العصر تطلب صورة
لتجهمه المتسـارع
شيئا للمسرح العصري
على كل — لا شيء من اساطير اليونان
لا — بالطبع انه لم يتطلب تخيلات مبهمة
لتطلعنا داخـل نفوسنا
او كذبـات ارقى
من تاويلنا للادب القديـم !
(العصر تطلب) قالبا من الجبس قبل كل شيء
صنع سريعا ، دون اضاعة وقت
صورة نثرية متحركة — لا شيء من رخام
او من نحت القوافي

(من مجموعة الحياة والعلاقات) ١٩٢٠

لا تسلني مـا الخبر ؟!

يا حبيبي لا تسلنـي ان في القلـب هـواك
حالما ينسـاب كالطـل النـدي عـلى رؤاك
كم تلاقينـا وكـان الليـل يطوينا هنـاك
عاشقان بلا رقيـب غير بـدر فـي سمـاك
قبلة فـي ظـل نـور كم طبعت عـلى شفـاك
وانثنيت عـلى رحـاب الصـدر أغفو كالمـلاك
يا حبيبي فـي ظـلال الحب اوقـات السحـر
أسكرت همسـات نجوانا النجوم مع القمـر
قلت للقمـر المكفـن بالجمـال عـلى الاثـر :
يا رسول النور دعنا •• ثـم منـا لا تغـر
ان عرفت الحب فينا •• لا تسلني ما الخبـر ؟
نحن في حب غرقنا •• كف باللـه النظـر !!

جميل دحلان

من زوايـا الادب

النقـد

النقد هو الرقابة •• أي أنه الوجه الاخر للعمل يرصده ويدرسه ويقص السيئات ويطري الحسنات !!

والنقد هو الطب •• أي انه صورة بالاشعة عن العمـل يحلل الصورة ، ويدرسها ، ثم يشخص الداء ، ويعطي الوصفه والدواء !! •

والنقد هو العدل •• أي أنه حكم يصدر عن القانون والضمير بمعزل عن الهوى والعاطفة ، والميل الشخصي !! •

والنقد اخيرا هو الرسول •• أي أن وظيفته هي البنـاء ، والهدايا ، والتقييم والتصحيح والتفسير !! ••

والناقد الناجح يجب ان يملك طبيعة الرقيب اي الثقافة . وسعة الافق وطبيعة الطبيب اي العلم . ودقة الفحص وطبيعة القاضي أي التجرد والعدل وطبيعة الرسـول . أي الحـب ومكارم الاخلاق !! •

والناقد يعجز حتى عن القيام بمهمته اذا كان الحقد يعمـر قلبه ، والجهل يشل عقله ، والتحيز يعمي بصيرته ، وسـوء النيه يحجب عنه الرؤية الصافية للاشيا ء •

طرفـه

قيل أن ارسطاليس كتب كتابا الى الاسكندر الاكبر يعلمه فيه كيف يسوس دولته قال : اعلم أن العالم بستان سياجـه الدولة والدولة سلطان تحيا به السنة ، والسنه سياسـة يسوسها الملك والملك راع يعضده الجيش ، والجيش اعوان يكنفهم المال ، والمال رزق تجمعه الرعية ، والرعية عبيـد يتعبدهم العدل والعدل مألف وهو صلاح العالم •

أقـوال

قالوا في الثقلاء :

— مجالسة الثقيل تذيب الروح وتفسد الحياة •

— قالوا في الكرم :—

قال الحسن : — المعروف ما كان ابتداء من غير مسألة ،فمن تعطيه بعد المسالة فانما يأخذ ما اعطيته بما بذل لك من مـاء وجهه — •••

— وشر العطاء ما جاء بعد وعد ومطل وتسويف وتأجيل ••

— وقال الشاعر العربي :

ومن يحلم اخوه على غناه
فما أدى الحقيقة في الاخاء
ومن جعل السخاء لا قريبه
فليس بعارف طرف السخاء

اعداد : خالد رفيق شحادة — كفر ياسيف

تحياتي مـن عكـا

بقلـم : مرشد خلايلة

نشرت الانباء في ملحقها الادبي بتاريخ ٢٢-١٢-٧٢ • قصة قصيرة تحمل عنوان — نهاية قصة •••! — للكاتب — اديب شاكر — من بيت ساحور •

يبدأ الكاتب قصته بسرد تقريري زاحف • والكلمات محصورة • ولا ترينا سوى الظلال القاتمة • والكآبـة المعتمة التي تسيطر على ذلك الاب الذي ينتظر وحيده، الموجود في غرفة العمليات بالمستشفى وتمر الدقائق عليه كدب السلحفاة • وفجأة ! يرفع يديه الى اعلى يسترحم الخالق ، لشفاء ولده ، ولا اعرف لم يسمي ذلك بالمفاجأة • اليس هذا واقعيا وطبيعيا لدى كل اب ان يطلب الرحمة ويد العون من الله عندما تلم به مصيبة ؟! اذن لم هذه الفجاة ؟! •

وتسير الكلمات بتثاقل معل تحت وطأة السرد ، ويسترجع حياته الريفية الهادئة ، يعمل بارضه ، وهي تجود عليه بالخيرات ، ثم يرزق طفلا الذي اصبح امله الوحيد في الحياة ، وينجو الطفل من المرض حتى الثانية عشرة من عمره ، بعدها يصيبه داء خبيث يبيع الاب ارضه ليعالج وحيده ليحافظ على امله •

وبينما هو في دوامة الفكر ، يخرج الطبيب يهنيء الوالد بنجاة وحيده وشقائه ، فينذره الاب لخدمة القرية •

وتنتهي القصة • اما الكاتب فيختار لها ذيلا ، فيسكت محدث الكاتب الذي تخيله ، ويشير اليه على ذلك الطفل الذي اصبح اليوم دكتور فتحي ابن عم صالح •

لا شك ان الكاتب قد التقط اسلوبه من بستان الواقعية العتيق • واخذ مفهوم الاسلوب والفن القصصي التقليدي البسيط • فلم يتطور مع الزمن • فرؤية الواقع ، واختياره ومعرفته بمقياس زمنا تختلف عن سنوات خلت، واسلوب الكاتب يحاكي ذلك الاسلوب الذي بناه محمد تيمور وطاهر لاشين وموسى عبيد . منذ خمسين عاما ونيف فالوحدات الثلاثة للقصة ، البداية ، والوسط — الصراع — والنهاية قد حافظ عليهما . وسار بموجبهما . الا انه حاول التلاعب في النهاية ليفاجيء القاريء . فالبداية قاتمة ، وبه استقبل القاريء واخذت الاحداث تتوالى فاترة لفقدان المهارة والفنية القصصية لدى الكاتب . وعدم تمكنه من ادواتـه التعبيرية الحديثة • فكنا نلاحظ بعض التورمات خلال القصة مما بهت عنصر التشويق فيها وكاد يتلاشى ، وفي القصة عبارات مكررة لازمت السرد من البداية حتى النهاية ، وكانت هذه احـدى المسامير التي نبتت في نعش هذه القصة ناهيك عن واو العطف التي تستقبل القاريء في كل جملة تقريبا ، واخذت تضايقه احيانا ، وكانت كالاشواك ادمت روح القصة واصابتها بوخزات اليمة •

لا شك ان الكاتب يملك الموهبة القصصية ولكن الموهبة لوحدهـا لا تكفي ، ومطالعة الاساليب القديمة لا تفيد ، ويستطيع ان يتخلص ومن وطء الواقعية العتيقة ومفهوم القصة التقليدي بمطالعة المجموعات القصصية الجديدة للقصاصين يوسف ادريس ، نجيب محفوظ ، عبد السلام العجيلي يوسف الشاروني ، ابو المعاطي ابو النجا والترجمات القصصية لقصص عالمية لتشيخوف ، ودستويفسكـي وجوركي وموباسان وبرندللو •

وبعض الدراسات النقدية لمجموعات قصصية لنقاد معروفين ويعمل عـلى هضمها بعدها يبدأ الكاتب مرات ومرات فيرى ان الاسلوب والشكل لقصتـه — نهاية قصة •••! — قد باتا في عداد المخلفات الادبية القديمة • ولا يرضى عنهما ، لانه اصبح يسيطر على اسلوب جديد مبتكر ، وادوار تعبيرية وثروة لغوية عصرية •

واخيرا لا يسعني الا ان احيي فيه الروح الادبية من مدينة التاريـخ والاسوار، فالى لقاء مع الكلمة واصحابها دائما •

حكايـة من المانيـا :

الزوجـة المريضـة

للكاتب الالماني : كريستيان جيليرت

تعريب : اديب شاكر

كريستيان جيليرت
١٧١٥ — ١٧٦٩

ابن كاتب ساكسونـي • ولسنين عديدة وقع فريسـة للمرض وللسوداء • وقدامضى الجزء الاخير من حياته يحاضر عن الشعر في جامعة ليبزغ • وقد كتب تمثيليات وروايـات واساطير وحكايات • ولكنـه اليوم يذكر فقط بحكاياته •• التي اخترنا اليوم احداها • ويمتاز جيليرت بين الكتـاب الالمان باسلوب مرح رشيق •• ورقة في التصور والتعبير •

من الذي يستطيع ان يحصـي الشرور اللامحدودة والتي تهـدد باستمرار صحة وخير البشرية ؟

من المفيد ان تتقصى عن مسبباتها اذ انه كلما ازدادت معرفتنا لتلـك الشرور كلما كنا اقدر على تجنـب المتاعـب

فالزوجة الحسناء سلبيسيا — التي كان زوجها متيم بهواها — خرجـت ذات يوم لزيارة احدى الصديقات • ومع انها غادرت منزلها وهي في غاية الصحة . الا انها عادت اليه — وكما بدا — وهي شبه ميته •• ؟! اذ انهـا القت بنفسها — في الحال — فـوق سريرهـا •• ؟!

هل يمكن ان تكون دورتها الدموية قد توقفت فجاة ؟

وحلت عنها ثيابها •• وانشغلت ثلاثة ازواج من الايدي في مساعدتها ؟

وذاب الزوج الشاب المسكين •• في فيض من الدموع •• ومن الـذى لا يحركه مثل هذا الموقف ؟ •• خاصة وانه لم يمض على زواجهما سوى سنة واحدة • ولذا . فقد ارسل على الفور يستدعي طبيبا •

وظهر الطبيب المتدفق بالحيويـة في مظهر ملكي . وبعد ان اتخـذ مجلسه على حافة سرير المريضة . بدا عليه وكأنه يمتلك العلاج الشافي .

وبعد ان جس نبض الزوجة . وبعد ان استعاد في ذهنه كل ما جاء فـي كتبه الطبية عن مثل هذه الحالة . حتى امر باحضار قلم وحبر فـي الحال . وتهيأ للكتابة • واسـرع خادم ليلبي امره بأقصى سرعة • وخلال ذلك استفسر الزوج عمـا يضايق زوجته • فنظر اليه الطبيب وابتسـم :

— لقد سالتني عما يكون الامر ؟•• ولست ارى في الواقع حاجة لاخبرك انما اعلم انه فأل طيب للغاية •• عندما تأخذ الزوجات الشابات فـي الهرش والتوجع ! ••

وما ان سمع الزوج ذلك •• حتى طار من الفرح !

ومر الليل، وشربت المريضة دواءها، الا انه لم يكن له اي تاثير عليهـا — على الاطلاق ! ••

ولذا كان لا بد من دعوة طبيـب اخر ••

الصبر ! ••

وحين حضر الطبيب الثاني •• لـم تخامره اي شك في ان الزوجة طريحة الفراش •• بسبب مرض الجدري !

في المرة الاولى . قيل بانها ستغدو اما ! •• وفي المرة الثانية قيل انهـا اصابة بالجدري ! ••

لا تزيدوا على ذلك اي شـيء •• ايها الاطباء ! •• ولا تصفوا فـوق ذلك اي دواء •• ذلك ان احدكم على الاقل هو في خطأ تام ! •• احـرى بكم ان تدعوها في ايدي الطبيعة • • والى رحمة فراشها الوثير !

لا يهمهم مدى خطـورة الداء • • فخطورته ليست نصف خطورة العلاج! الصبر ! ••

ربما انها ستتعافى اليوم •

ولم يترك زوجها الطبيب جوارها، ولم تمر نصف ساعة الا وسالهـا مئات المرات عما اذا كانت تشعر باي تحسن • هل هناك نفع يـا عزيزتي ؟ •• الا يسوؤك التحدث ؟

كانت تتحدث وهي تلهث في صعوبة، وكان واضحا من حديثها ان الالـم قد استشرى • اواه ايتها المرأة المسكينة •• لقد بدا الموت قـاب قوسين او ادنى !

لكن •• اصغوا •• من الـذى يقرع الباب ؟ •• لا بد انه الطبيب •

ولم يكن طبيبا •• وانما خياطا احضر ثوبا •

وتسال الزوجة في صعوبة بالغة : هل هو ثوب جنازتي ؟ •• اواه سأبدو شاحبة تماما •• لو قدرت لي السماء ان احيا لامرت بتفصيل نـوب مماثل من نفس مادتـه • سيعرف الخياط كيف يصنعه • فقد صنـع واحدا لصديقتي •• انه احب والفخر ثوب في العالم باسره ! •• ولما زرت تلك الصديقة — اخر مرة — كانت ترتديه • اه •• ما اقصر الحياة !•• الكل باطل ! ••

— تشجع ايها الزوج المحزون •• الا تسمع زوجتك ؟ •• انها تستطيع اخيرا ان تتحدث بيسر • لا تفقـد الامل فان الروح لم تبرح جسدهـا بعـد ••

وترك الخياط الغرفة برفقة الزوج، وانحدر الاثنان سرا خلف البـاب المغلق • واقسم الخياط ايمانا مغلظة، وذهب لينفذ ما وعد به •

وعاد قبل حلول المساء . وتوجـه الى حيث الزوجة التي كانت لا تزال راقدة في فراشها . فشكرته بحرارة لمجيئه ••

— ترى ماذا احضر الخياط معه ؟

وتقدم في الحال . وحل شيئا كـان ملفوفا في قماش ••

ما اروع هذا المشهد ! •• نفس قماش الثوب الفاخر الرائع !••

ولكن ما نفعه ؟ •• بالتأكيد ان الزوجة الشابة لا تستطيع ان تامل في ارتدائه !

هتف زوجها : يا ملاكي الاعز •• انني على استعداد لان اضحي بكـل ما املك لاراك متعافية ومرتدية هذا الثوب ••

فاجابته الزوجة : اه •• انني ضعيفة لدرجة لا اقوى معها ان ارفض اي شيء منك • سانهض مـن الفراش •• حتى يمكنك ان ترى في هذا اليوم بالذات •• كيف يناسبني هذا الثوب ! ••

واحضرت الستارة • ونزفـت الزوجة المسكينة بضعف كما لو انها امضت عاما كاملا في الفراش ••

وبعد ان انهت ارتداء ثوبها •• واتمت كامل زينتها •• جلسـت واحتست القهوة •• ولم يعـد هناك اي اثر •• لاي مرض ! ••

لقد كان ما يؤلمها هو •• ثوب ! •• وكان ذاك هو العلاج الفعـال الوحيد ! •• وحيث اخفق الاطباء •• استطاع خياط ان ينجح ! ••

اضواء وظـلال

● نصيبك من العقرب اللسع ، ومن الغدور اللذع . ومن الجحود اللدغ

● احتضن الافعى ولا تصافح بائع اعراض !

● كيف تفاخر بجدك المارد ، وانت قزم ؟

● لا يتطاول على نباهتك غير لقيط مجاهل العرض

● اسد ما ينغص على اللئيم عيشه ان يراك في نعيم

● ثلاثة عليك باتقائهم : ابن بلدتك ، وابن حرفتك ، وجارك !

● كلما علوت نظر الاوغاد في اسمك ليشوهوا ببعض هناتك عليك يومك !

● اللئيم من تاخذ بيده فيعض يديك !

● علمتني الحقيقة ان اكرهها ، مما استطعت !

● من طبع الذئب النهش ، ومن طبع الغادر الفتش

● كم جليس لك يود لو كنت مبسوطا على نعش لالىء منثورة

● الزواج من كساتر النترن يحتاج الى موهبة ، وحسن سياسة ، وبراعة تدبير ، ولا يوفق فيه غير الموهوب او المحظوظ !

● مكارمك عالة عليك وهي طريق حاسديك ان تلبك والتنقص مـن مواهبك !

● لا ترقب مني ان احبك ، وانت بلا حياء !

● تبا لمن يشي باخوانه ليعيش !

● الوغد وحده لا تكسر عينه وانت تسخو برفدك عليه !

● الرضيع يأبى ان تعيش موفور الكرامة لانه يشعر بانغماسه فـي الاوحال !

● من انحط خلقه مات في شرع الحق !

● اكتم سرك عمن يتاجر بالاسرار !

● لا تفتح باب دارك لمن يأكل من ثلبك وهو يلتهم زادك !

● انكر الناس من اذا اغنته طمع في حربك عليه فادعى السيطرة عليك !

● ستتعب في احصاء زلاتي ، وانا جم العيوب !

● اذا ما سئلت : هل الشعب جدير بان يكون حرا ؟

اجيب سائلا : وهل هناك فرد جدير بان يكون مستعبدا ؟

بدوي عبد المجيد

مع الفنان الناشىء محمود نصار

بقلم : خالد العدس ـ جنين

هنا وهناك .. في زوايا لم تر النور بعد . رغم انها كافية لاشعال النار في قلوب الملايين المتعطشين الى الصوت العذب والكلمة الحلوة . يعيش اناس توافون لاعطاء الحياة بكل ما فيها من معان جميلة زاخرة . تمثل اروع المشاعر والاحاسيس . واصدق العواطف . انهم فنانون يعيشون بالامــــل .. ويقتاتون بالنغم .. والهمسات الدافئة



محمود نصار

فهل نفتش عنهم .. وهل نسمع لكلمتهم ... نعم ...

لقد التقينا بالاخ الفنان محمود نصار هاوي الغناء ومحي الافراح .. واجرينا معه الحديث التالي ..

قد بدأنا الحديث بان وجهنا للاخ الفنان الصاعد الاسئلة التالية :

◆ كيف بدات حياتك الفنية يا اخ محمود ..

ـ لقد بدات حياتي الفنية بتلاوة القرآن الكريم ترتيلا وتجويدا والقاء بعض المقاطع والاناشيد المدرسية . وذلك بتشجيع من المدرسين . والطلبة لما لمسوه من علوبة في الصوت .

◆ نلاحظ انك تهتم اهتماما خاصا بالغناء الشعبي فكيف اتجهت الى هذا الاتجاه ..

ـ الحقيقة انني كاحد ابناء الشعب كنت دائما اشعر بالكلمة الشعبية وانها ذات وقع خاص في قلوب الشعب الذين يعيشون في هذا المجتمع . ولا سيما ان اللحن الشعبي بسيط وكلماتــــه سهلة واضحة صادقة منتزعة من واقع الشعب فهي كفيلة بان تمسح المتاعب عن قلوب العمال . والفلاحين والكادحين وهذا بوحده رسالة فنية هادفة .

◆ وكيف بدات اول لقاء مــع الجماهير . وكيف كان شعورك عندما وقفت تغني أمام حشد كبير ..

ان لقائي مع الجماهير . كان لقاء تشجيع في الاعراس والحفلات اشعر انني كنت احسب حساب كل كلمة اقولها مترقبا اثرها عند المستمع وذلك عندما وقفت اول مرة امــــام الجمهور على المسرح كمقلد لصوت محمد طه ، محمد العزبي ، محمد رشدي ، وغيرهم من المطربين . كان يهمني اداء الدور بكل ما في الكلمة من مـــعنى .. والحركات حيث كنت اتقمص دور محمد طه وانا مرتدي الطربـــوش والجلابية وممسكا بالعصا واصاحـــب الغناء بالحركات الشعبية لدرجة انني كنت انسجم مع الجمهور .. وينسجم الجمهور معي ..

واشعر بانني اعيش بالفن ... وللفن ..

◆ نلاحظ انك تتمتع بصوت مميز ورغم ذلك فانك ما زلت في طريـــق التقليد لمحمد طه ومحمد رشدي وغيرهم من الفنانين . فلماذا لا تغني اغنيات خاصة بك لتقدمها للجمهور ..

ـ صحيح ان لي لون خاص كما لكل الفنانين ، وان حلمي وامنيتــي الوحيدة ان اقدم لو اغنية واحدة بصوتي لاشعر انني قد حققت حلما .. احلم به من زمان وهو .. التفاعل ، والعطاء الفني ولكن مما يحزنني الفراغ الهائل في مجتمعنا اليوم . والتمزق الفني الذي يسود بين طوائف اهل الفن .. مثلا تحاول ان تكون فرقة فنية . فلا تجد سوى شراذم من المحترفين الانانيين الذين لو عرف بعضهم جملتــــين موسيقيتين يرى نفسه رب الموسيقى والغناء وكان الفن وقف عند هذا الحد مع العلم بان الفن بحر فلا تجد من ياخذ بيدك لتقدم شيئا من انتاجك . ولا تجد سوى الطرق المغلقة والانانية المادية التي تسيطر على بعض المحترفين في الغناء والموسيقى الذين يعيشون ضمن المثل الشعبي القائل : ـ شحاد ما يحب صاحب كشكول ـ .

وفي غمرة هذا التمزق يضيع الكثير من الاصوات الموهوبة .

◆ انا ارى ان التلفزيون والاذاعة هما المنطلق الاول للفنان ، فلماذا لم تسلك ذلك الطريق لكي تصل الى المكان الذي تستحقه لتبرز امكانيـــة صوتك وربما يكون عندك مزايا دفينة لم تستغل ..

ـ انني دائما اتردد على الذهاب للاذاعة والتلفزيون لانني اشعر بانني ساقدم شيئا مقلد . وهذا لا يشجعني لانني قد لا اقدم شخصية صوتـــي المستقلة . ولن اطرق الاذاعـــة والتلفزيون الا بعد ان يكون لي انتاج خاص . استطيع ان اقف به عـــلى رجلي . وانا واثق بانه عمل فنـــي رفيع . من جميع النواحي . سواء الكلمات ، او اللحن ، او الصوت .

◆ لقد شاهدتك على شاشـــة التلفزيون الاسرائيلي وسمعت صوتك في الاذاعة ايضا . وكانت لقطة سريعة وحديث قصير فكيف تم ذلك ..

ـ في الواقع فوجئت وانا اغني وصلتي على المسرح بنور اشعة سلط على وجهي وكان غريب علي هـــذا الشعاع فحسبت انها اضواء مسرحية كاشفة بعد انتهاء الوصلة تبين لي انه مصور التلفزيون ، ودعاني لاجراء حديث معه لمدة خمس دقائق . وسجلت الاذاعة ايضا هذه المقابلة . وهذا كل ما حصل ..

◆ هل قدمت لك كلمات اغنيـــة ملحنة لتقدمها بصوتك ..

ـ لقد شاء الحظ بان قدم الاستاذ حاتم نجار مؤلف الاغاني في الضفة الغربية وهو من مدينتي جنين لي كلمات اغنية رائعة بعنوان ـ موال عواطف ـ ولحنها رائع جميل وانشاء الله سأقدم هذا اللحن قريبا للاذاعة والتلفزيون الاسرائيلي واني متفائل جدا بانني ساشق طريقي الفني نحو المستقبل .

◆ هل تسعى الى الاحتراف بالفن .

ـ بالنسبة لي اشعر بان الفن رسالة انسانية عاطفية فيها نمو القلب وتغذية للروح وهي تكلف الفنان طاقة عظيمة جدا من الجهد والتعب يقف معهـــا بكل كيانه واعصابه . يحسب حساب كل مقطع وكل كلمة وكل لحن وكل نفس ، فيخشى ان لا يقدم شيئا ناجحا فيخاف من انتشار في اللحن او نسيان كلمة .

◆ ما رايك بالفن ..

ـ الفن بالنسبة لي محور رئيسي في حياتي ومقدس ومؤمن به كل الايمان بانه تجسيد الاعمال الفنية وجعلهـــا صورة حيه تبعث الحياة والسرور في جسم الانسان وروحه بحيث يصبح المجتمع حياته جميلة . واكثر حيوية ونشاطا .

طبعا ... ابن الوز .. عوام

احمد رياض السنباطي

سنواته العشرين .. وصوته الهامس، وقامته الطويلة جدا . وشغفه الغريب باللحن . كل هذا لا يجعله من ابناء جيله .. يحب الطرب ، ويفيـــح داخله . ابدا . لقد ورث عن ابيه حبه للحن الشرقي .. فاخذ نفس الطريق .. يلحن .. ويغني !!

ليس غريبا طبعا ، أن يكـــون موسيقيا .. وملحنا . وليس غريبا أن يغني ما يقوم بتلحينه . وليس غريبا كذلك .. ان يترك الموسيقى الغربية . ليشق طريقه في الموسيقى الشرقية . انه احمد .. ابن اعظم ملحني الاغنية الشرقية ، والذي يكون مع ام كلثوم .. اصول الغناء الشرقي ،هوالملحن الكبير رياض السنباطي . ليس غريبا اذن .. ان يرث الكثير عن والده . فوالده عازف ممتاز ، وملحن عظيم . واحمد عازف . وملحن ، ووالده غني .. وهو يغني . ووالده عملاق اللحن الشرقي ، وهـــو يهجر الموسيقى الغربية .. الى الشرقية

عمره عشرون عاما . طويل القامة جدا . خجول جدا . رقيق جدا . صوته لا نكاد تسمعه ، يشبه اباه بدرجـــة كبيرة . التحق بالكونسرفاتوار وعمره اثنا عشر عاما . قسم كمان . وتخرج فيه هذا العام . لكنه بجوار الكمان ، يعزف العود والبيانو والجيتار ... وكان قد اشتراه خلال رحلته مع كوكب الشرق الى السودان . كان مـــن المفروض ان يغني في حفلة ـ اضواء المدينة ـ السابقة .. لولا ظروف الحداد . وفيها كان سيقدم اغنيتين من كلمات خالد داود . من الحانه وغنائه الاغنيتان هما ـ دنيا الليل ـ و ـ رواية حب ـ .

ـ يعزف الجيتار في فرقة ـ ذا راتس ـ .. او ـ الفيران ـ برغم انه يعزفه فقط من شهر واحد اقول لاحمـــد السنباطي :

◆ لماذا اتجهت اخيرا للموسيقى الغربية ..

ـ مجرد حالة نفسية . لكن بعـــد عودتي من ـ جيبوتي ـ فسوف اعود للشرقي .

◆ ولماذا تسافر الى جيبوتي ..

ـ الفرقة مرتبطة بعقد هناك .

◆ وكيف التحقت بها ..

ـ بالصدفة . كنت مدعوا عند بعض الزملاء وهناك امسكت جيتارا اداعبه .. واعزف عليه بعض الالـــحان الشرقية . بين الجالسين ، كان يوجد المتعهد الذي سياخذ الفرقة . طلب مني ان اعزف بعض الالحان الغربية وبعدها اصر على ان انضم للفرقة .

◆ اظن ان لوالدك دخلا كبيرا في خط سيرك .

ـ بالتاكيد .. هو استاذي الفني .. وهو الذي يصلح اخطائي .. سواء في التلحين .. او الاداء ، كما انه ترك لي حرية اختيار مستقبلي ..

◆ هل ستغني اغنيات غربية مع الفرقة بجوار العزف ..

ـ لن اغني . وان كنت اعرف معظم الاغنيات الغربية الحديثه .. سوف اغني بالعربية فقط .

◆ من هي احسن فرقة جاز في مصر ..

ـ البيتي شاه ـ .. و ـ البلاك كوتس ـ .. و ـ الكاتس ـ . هي احسن من تؤدي الالحان الغربية . واحسن عازف جيتار مصري ، هو عمر خورشيد .. عازف الجيتار في فرقة ام كلثوم . واحسن عـــازف عالمي : انريكو ماسياس .

◆ واحسن ملحن شرقي ..

ـ رياض السنباطي .. وعبد الوهاب

◆ فقط ...

ـ ليس بعدهما احد .

المسرح ، والمسرح الحديث في طريق « الاحتراف » ـــ

بقلم : ناجي ظاهر

الحديث عن المسرح طويل ، ويطول بنا اذا ذهبنا نحدد ملامحه ، والاسباب التي يقوم عليها والخدمات التـــي يؤديها . لكننا وما دمنا نتحدث عن المسرح ، والمسرح والاحتراف ، بل مـــا دمنا ننادي ، بان يكون لدينا مسرحـــا محترفا ، فلا بد من ان نتطرق الـــى الجوانب ، او بعض الجوانب . التي تمت الى هذا الموضوع .

فمن الامور التي تدعو لان يكون عندنا مسرحا محترفا .. يقدم ما يريد وكيفما يريد ، .. هو ان ـ المسرح ـ اكبر دليل على مبلغ تعمق الشعب في اغوار نفسه وابعاد الحياة العامة ـ كما يقول زكي طليمات ـ انظر المجلة القاهرية عدد ١١١ لسنة .. فليس المسرح نزوة فردية ، يقوم بها بعض الافراد ، وانما هي قضية المجموعـــة الشاملة من المجتمع هي قضية الانسان التي يجب ان يحملها فوق كاهله ، والتي يجب ان يناضل بها ومن اجلها ان المسرح يدل على مبلغ ما تصل اليه الحياة الاجتماعية من رفعة وتقدم . لقد كان الاغريقيون القدماء يعتقدون بالمسرح ويضحون من اجله ليس لانه شيء عاد في حياتهم ، بل لانه كان يقدم لهم كل شيء . ولم يكن المسرح عند الاغريقيين ، الا احد مظاهر التقدم .. ولست بحاجة ، لان اذكر ذلك الفيلسوف الذي قال : اعطني مسرحا اعطيك شعبا .. فغني عن القول ان المسرح يقوم بتحديد حياة الشعوب ، .. ابسن مثلا ، كان في مسرحية ناقدا للمجتمع ساخطا عليه ، لكنه فـــي نفس الوقت كان ـ يريد المجتمـــع الفاضل ، بل ان السبب الذي كان يصل به الى تلك الحملات ـ النقدية ـ التي يشنها على الناس من خلال المسرح ، لم تكن اكثر من صرخـــات احتجاج .. تنبه النائم وتدب الحياة في العروق الميته .

المسرح اذن هو روح المجتمع الفاضل وليس من الحق ان يظل مجتمعا مثـــل مجتمعنا العربي في اسرائيل ، بغيـــر مسرح محترف يستطيع ان يقدم مـــا يمكن ان يقدمه للحياة العامة والخاصة .. اننا بحاجة الى مسرح يعبر عـــن مشاكلنا وهمومنا الخاصة ، وباسرع وقت ممكن . ولا يكفي ان تطلع علينا بين الحين والاخر فرقة مسرحية تعرض عملا او عملين ـ وتنتهي ـ اننا نريد فرقة تدعمها الحكومة ـ او الجهات المختصة ـ وتقوم بتقديم المال الذي تقدم مثله ـ او اكثر منه ـ الى باقي الفرق المسرحية في البلاد .

ولعله من الخير ان احدد هنا ما اريده فهناك فرقة عربية ما تزال ـ حتى اليوم ـ تتعثر ، وتكبو ، وتقوم لتثبت نفسها بين هذه الفرق ، التي يزيد عمرها عن ال ١٥ سنة ـ هـــي فرقة المسرح الحديث التي يشرف على ادارتها اليوم الاخ صبحي داموتـــي ، ويوسف النخل ، .. هذه الفرقة قدمت منذ ما يقارب الاربع او الخمـــس سنوات مسرحية ـ اوديب الملك ـ ونجحت هذه المسرحية التي اخرجها صبحي ايما نجاح .. لكن ممثلي هذه المسرحية ذهبوا الان . ولم يكن سبب ذلك الا صعوبة الحياة وعدم وجـــود المال والظرف المناسب لتابعة ـ الكفاح ـ والاشتراك في اخراج بعض المسرحيات الاخرى .

المسرح الحديث اذن ، بحاجة الى مساعدة سريعة خاصة وان الاخ صبحي داموني ـ احد الذين تشردوا اثـــر تدهور المسرح الحديث سنة ٦٨ ، فلهب الى فرنسا ليدرس اصول الاخراج



صبحي داموني

المسرحي ـ قد عاد الى الناصرة .

لكن قد يقول احد المتخوفـــين ، والذين لا يجدون في انفسهم القدرة على العمل ان الحكومة لا تقدم ـ الاحتراف ـ او المال ، لفرقة لم تثبت نفسها بعد .. هذا القول مردود اذ ان هـــذه الفرقة اثبتت نفسها وهي الان فـــي الطريق الى ذلك ـ ومن جديد ـ ثم اريد ان انبه الى شيء اخر لابد عـــن التنبيه اليه ، فان عملا يخص الجماعة ويعود بالفائدة على المصلحة العامة لا يمكن أن يقوم به فرد معين ـ كصبحي داموني ـ .. ذلك ان اخراج مسرحية ما ، يكلف الكثير من المال ، ومثل هذا الامر لا يمكن ان يغامر من اجله فردا مهما بلغت به المغامرة . ومهمـــا اوتي من الجاه والمال ، لكن من المحقق ان مؤسسة او مصلحة ذات شان يمكن ان تقوم به .

ان المسرح الحديث بحاجة الى مساعدة فارجو من المسئولين ان يفكروا في امر ـ احترافه ـ وان يزيد مسرحـــا عربيا واحدا ، على مسارح يهودية متعددة .. فتعترف به الحكومة ، وتقدم له المساعدة ، ليس بالامـــر المستحيل ، ذلك ان المسرح لايؤدي خدمة ما لفرد ما، بل هو يخدم الجماعة وعلى هذه الجماعة ان تمد يدها آخذة بيده .

تعقيب محرر الملحق الادبي

اوافق الكاتب بضرورة دعم المسرح الحديث والفت نظره بـــان المسرح الناهض يحظى بهذا الدعم من قبـــل وزارة المعارف والثقافة . واقترح عـــلى ادارة المسرح ان تبادر في طلب المساعدة. اذ من الطبيعي ان لا تاتي هذه المساعدة ومن طلب خاص .

محمود عباسي

ركـــن التعـــارف

الاسم : سمير صالح مطران
العمر : ١٦ سنة
الهواية : مراسلة الجنسين جمع صور ومجلات فنيـــة والاستماع الى الاغاني الغربية والعزف على الجيتار
العنوان : حلويات المطران الشارع الرئيسي ـ الناصرة

الاسم : توفيق جميل محسن
العمر : ١٨ سنة
الهواية : مبادلة الرسائل مع فتيات وفتيان في مثل سني والمطالعة ..
العنوان : كفر قرع ـ المثلث .

الاسم : توفيق عمر عودة
العمر : ١٩ عاما
الهواية : مراسلة الجنسين ومن انصار فريد الاطرش .
العنوان : ٧٠٨ ـ ٢٧ ـ الناصرة

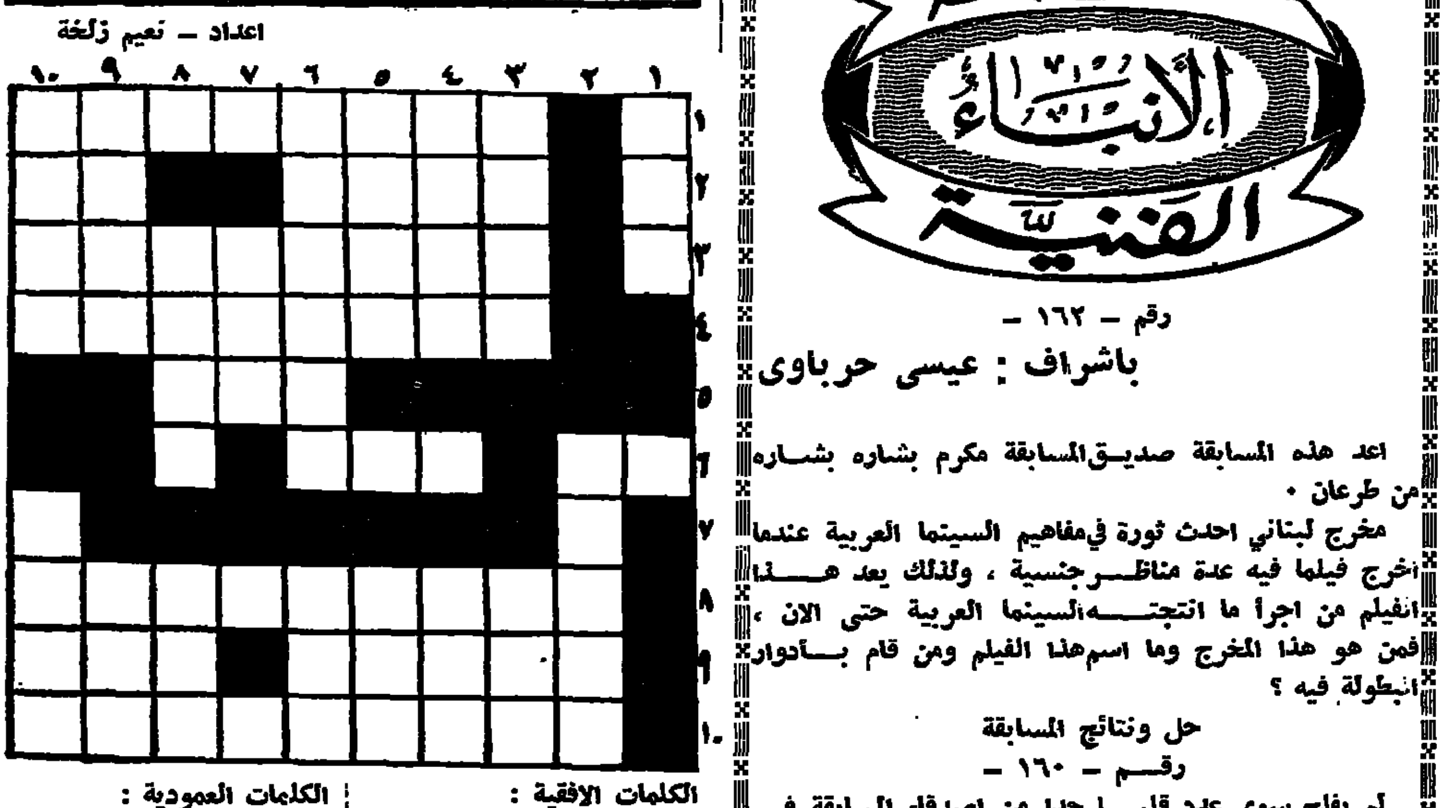
الاسم : سهيل ابراهيم عودة
العمر : ٢٠ عاما
الهواية : مراسلة الجنسين ومن انصار فريد الاطرش .
العنوان : ٧٠٨ ـ ٢٧ ـ الناصرة

الاسم : علي بن جادالله فرحات
العمر : ٢٢ سنة
الهواية : المراسلة . جمع الصور والمناظر الطبيـــعية ، المطالعة .
العنوان : هضبة الجولان ـ قرية بقعاتا

الاسم حاتم خالد عودة
العمر : ١٧ عاما
الهواية : مراسلة الجنسين ومن انصار فريد الاطرش .
العنوان : ٧٠٨ ـ ٢٧ ـ الناصرة

الكلمات المتقاطعة

اعداد ـ نعيم زلخة



الكلمات الافقية :

١ ـ عكس دكتاتوري
٢ ـ قليل الشعر ، آلة موسيقية شرقية .
٣ ـ القارعون بالطبل
٤ ـ الجبابرة
٥ ـ حاجزا
٦ ـ للنداء ، لحقت به هزيمة
٧ ـ ـ
٨ ـ مطرب الشرق
٩ ـ أصابع ، يجهز
١٠ـ امبراطور اثيوبيا

الكلمات العمودية :

١ ـ على حق
٢ ـ نسبه لنفسه
٣ ـ جدها في دار ، احد الالوان
٤ ـ جدها في الزليل ، مشير الى
٥ ـ من يضع على راسه العمة ، اداة وصل .
٦ ـ ورقي ، جدها في سلس
٧ ـ زمهرير
٨ ـ بمعنى منصف (معكوسة) ، هلم بنا .
٩ ـ جدها في وطيد ، البارحة
١٠ـ يبدع ، نهائي

حل المربع السابق

الكلمات الافقية :
١ـ موسويا ٢ـ اعترض ٣ـ نبهج ٤ـ المندوبون ٥ـ ود ٦ـ مسيسيبي ، لم ٧ـ فر ٨ـ قد ٩ـ الفيتنام ١٠ـ ندم ، لبرة .

الكلمات العمودية :
١ـ مذياع ٢ـ متهم ٣ـ يسدان ٤ـ س ان ا ، ند ٥ـ وعبلمىى ، فم ٦ـ يتهم ٧ـ ارجنتين ، تل ٨ـ نى ٩ـ وولفقار ١٠ـ حب ، بدمردمة .

اصحـــاب الحلول الصحيحـــة

اشترك عدد كبير من الاخوة في حل لغز الاسبوع الماضي وقد توصل الـــى الحلول الصحيحة من بينهم كل من :

الناصرة ـ خليل اسكندر مسلم ، اليزابيت عزيز ناصر ، رمزي يوسف شقحه ، نجيب خالد بنا ، يعقـــوب توفيق نصار ، سميحه ابراهيم طه ، جمال فيصل عدوي ، طلال ابراهيـــم طاطور ، جاد زيدان ابراهيم ، فهد صفوري ، زاهي فايز خوري ، آيـــد مصلح خوري ، يوسف غورس ، فريال حبيب نويصر .

يافا ـ اسحق كوهين ، فيفان زكالله زين كمال ، صادق فريد ، سمي رجب، سعاد حامد النوري ، موسى سراري .

القدس ـ نهى العسلي ، مـــروان زاهدة ، جمال عبد المعطي زاهدة ، رائد هشام الناشف ، محمد جمعه السالم . وائل صفوري .

بيت لحم ـ نوال بطروخ ، فدوى حزبون ، سهام عبد الرحمن ، وفـــاء جحا ، هيفاء داود ، نايفه خليل ، ايمان حمدان ، سهام الحنش ، سوزان علي ، فدوى خميس .

عكا ـ سهام رجا مخول ، حســـن عوض ، ياسر رجا مخول ، غوليـــت فيان ، هند غنطوس ، خيري سرطي ، الياس ابراهيم مطانس .

طرعان ـ خليل زيد اندراوس ، سليمان امين بشارة .

عسفيا ـ هيام منصور ، امـــــال منصور ، سميح منصور .

دير حنا ـ عايد محمد حسين .

حرفيش ـ منيب توفيق فارس .

جولس ـ احمد ابو خلا .

دالية الكرمل ـ كامل محمد حلبي ، هدية نور الدين حلبي ، قحطان عزام حلبي ، صالح جميل كمال ، عماد هلال حلبي ، سامية جمال ابراهيم ، مرزوق سعيد حلبي ، رافي كامل ناطور ، فؤاد حسن ناصر الدين .

سخنين ـ وائل حمد خلايله ، رمزي سعيد حسن ابو علي ، يسرى خالد غنايم .

عرعرة ـ نضال حسن مرعي ، كندي حسن مرعي .

ابو سنان ـ نمر زيد زياده .

عبلين ـ حبيب غطاس اسعد .

يافة الناصرة ـ ليلى شاكر خوري .. روزيت محمد خنينيه ، منصور محمد خليليه .

ام الفحم ـ مهند محمد مهنا ، محمد نصر ناجي .

جت ـ المثلث ـ عبد الرازق حسني شرقية .

الجولان ـ علاء نزيه ابراهيم .

باقة الغربية ـ محمد عبد الحفيظ ابو مخ .

كفر سميع ـ جنان فلاح .

كفر مندا ـ عادل حنومه ، منـــى حلومه ، فتحية حنومه .

طيبة ـ المثلث ـ اسعد محمد جمعه.

حيفا ـ [illegible] عويسات ، جوزيف الفار ، ديانا سويد ، عنان ميخائيل جبران ، ايفيت صليبا .

شفا عمرو ـ مزيد نخول ، زيـــاد انيس تموز ، دالية اديب تنحمي .

الطيرة ـ المثلث ـ مراد كامـــل سلطاني .

غزه ـ حسن جواد الشريف .

الخليل ـ ايمن يوسف نـــوفـل حسين عبد النبي .

قلقيلية ـ نبيل مصطفى نوفل .. .

طولكرم ـ احمد نصرالله ابو هيكل.

نابلس ـ حسني بشير مقبول ، فايد ابو كش ، رامي امين المصري ، يوسف السيلاوي .

رام الله ـ ناصر اسعد النجاني رائد سني البيطار .

وبعد اجراء القرعة على اصحـــاب الحلول الصحيحة فاز بالجوائز كل من:

وائل حمد خلايله ـ سخنين
احمد نصرالله ابو هيكل ـ طولكرم
الفاضلية الثانوية
سامية جمال ابراهيم
شارع ٣٢/٤ دالية الكرمل

تهانينا للفائزين مع تمنياتنا حظا اوفر لباقي الاخوة في الاسابيع القادمة .

مسابقة الأنباء الفنية

رقم ـ ١٦٢ ـ

باشراف : عيسى حرباوى

اعد هذه المسابقة صديق المسابقة مكرم بشاره بشـــاره من طرعان .

مخرج لبناني احدث ثورة في مفاهيم السينما العربية عندما اخرج فيلما فيه عدة مناظـــر جنسية ، ولذلك يعد هـــذا الفيلم من اجرأ ما انتجتـــه السينما العربية حتى الان ، فمن هو هذا المخرج وما اسم هذا الفيلم ومن قام بـــأدوار البطولة فيه ؟

حل ونتائج المسابقة
رقـــم ـ ١٦٠ ـ

لم يفلح سوى عدد قليـــل جدا من اصدقاء المسابقة فـــي معرفة الحل الصحيح لهـــذه المسابقة .

الحل الصحيح : ـ

١ ـ عالبساطة : سهيـــل عرفـــه
٢ ـ انا قلبي اليك ميال : محمد الموجي
٣ـ ام الرمش المكحول : عبد الفتاح سكر
٤ ـ بعت القمر : محمد الموجي
٥ ـ دوبنا حبايبنا : عبدالوهاب
٦ ـ احبك : محمد الموجي
٧ ـ يا غزالي : بليغ حمدي
٨ ـ يا نخلتين بالعلالي : بليغ حمدي

اسماء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من : ـ

١ ـ ابراهيم رشيد الجعبه ـ الخليل ـ مدرسة الحسين بن علي الثانوية
٢ ـ مواهب خير امين خير ـ دالية الكرمل ـ رقم البيت ٦٠ رقم الشارع ١٤٤
٣ ـ طلال ابراهيم طاطور ـ الرينه ـ قضاء الناصرة

جائزة صالون مونت كارلو بنابلس

جائزة هـــذا الاسبـــوع خصصت لـــلانسة صـــفاء البسطامي

يرجى منها مراجعة صالون مونت كارلو وجائزتها تسريحة وقصة مجانية .

جائزة كوافير نوال صليبا بغزة

جائزة هـــذا الاسبـــوع خصصت للانسة ناهد العايدي من رفح

يرجى منها مراجعة كوافير نوال صليبا وجائزتها تسريحة وقصة مجانية .

جائزة صالون ابراهيم للتجميل بعـــكا

جائزة هذا الاسبوع خصصت للانسة خضرة عوض

يرجى منها مراجعة صالون ابراهيم للتجميل وجائزتهـــا تسريحة وقصة مجانية .

اصحاب الحلول الصحيحة

الناصرة ـ احمد فاهـــوم ، فريال تويصر ، نجيب بنا ، رضوان حريري ، سلام شرش، ادوار مسلم .

البيرة ـ مهدي عنبتاوي
الخليل ـ ابراهيم الجعبه
الرينه ـ طلال طاطور
دالية الكرمل ـ ساميـــة ابراهيم ، مواهب خير
الطيرة ـ مراد سلطاني
عكا ـ خضره عوض
رفح ـ ناهد العايدي
نابلس ـ صفاء البسطامي
عاره ـ راتب عبده
طولكرم ـ بلال السالم
كفرياسيف ـ زئيف شحاده

شروط المسابقة

١ ـ ترفق الحلول مع القسيمة المثبتة ادناه . ويكتب على الغلاف مسابقة «الانباء» .. مع رقم المسابقة . وترسل الى : ص.ب ٤٢٨ اورشليم ـ القدس .
٢ ـ آخر موعد لقبول الاجوبة هو يوم الاربعاء القادم .
٣ ـ تنشر حلول المسابقة ونتائجها مرة كل اسبوعين في عدد الجمعة من ملحق الانباء .

قسيمة رقم ـ ١٦٢ ـ

العنوان الكامل ....

الاسم الكامـــل ....

التوقيـــــــع ....

اليوم في التلفزيون

الفرسان خطر

انطلق دارتنيان الى باريس بعد ان ي دعوة الكردينال العاجلة وهو يمني ـه بالمجد والثراء اذا ما حالفه التوفيق مهمته - ولم يكن يضايقه الا عجزه الجمع بين رفاقه القدماء . واعادة م المغامرات السالفة ، ووقوف اتوس راميس في جبهة معادية . ولكنه كان زي نفسه ان بورتوس يقف في صفه. واستقبل الكردينال الفارس الشجاع هفة ، ولم يخف عنه ما يعانيه من ق وخوف ، بعد ان ابلغه العراف أن رب سيتم في الساعة السابعة مسن اء الغد . وأن الثوار يعدون العدة لاق سراح الامير بوفور ليقودهم في حف على باريس . وسأل الكردينال تنيان عن بقية رفاقه فابلغه ان توس ينتظره في حانة مادلين لينضم ه . وخجل ان يخبره الحقيقة عن قف اتوس وارامس وزعم له انه لم مكن من العثور عليهما في البداية ، ندما تمكن من معرفة مكان اتوس اره لم يكن لديه الوقت الكافي حديث معه . ووعد الكردينال ان ع تحت تصرف دارتنيان ٥٠٠ جندي هرب الامير والقضاء على الثورة . وفي الوقت الذي كان دارتنيان يترك زليكاردينان كان زعماء الثورة يحاولون وفيق بين اطرافها المختلفة بين الكنيسة طاردة وبين النبلاء والفرسان بزعامة وس . واستطاع اتوس اقناع جميع طراف ان يتم الهرب هذا المساء ساعدة فطيرة كبيرة يقدمها طباخ سجن الجديد للامير . ولم يكن طباخ الا رسول من الثوار للامير . كان الامير بوفور يصول ويجول ثائرا يتهم سجانه لارمي بالقسوة .. يهدد بالويل والثبور قائلا : انا حفيد نري الرابع وانتم تسجنونني هنا الوحش .. ولكن السجان طيب خاطره

ووعده بوزة مشوية كعشاء .

وفي لندن كانت الاوضاع سيئة ايضا . وقد بعث الملك برسالة الى زوجته الموجودة لدى اختها الملكة الوالدة في البلاط الفرنسي يبلغها ان الثوار يقتربون من قصره بقيادة كروموبل . وارسل اليها اللورد دي وينتر ليحميها ويساعدها . واكد لها انه لن يستسلم وسيحارب الى اخر جندي . وقد سر دي وينتر بالمهمة التي كلفه بها الملك شارلس ، لان وجوده في باريس سيساعده في البحث عن قتلة والدته (ميليدي دي وينتر عشيقة ريشليو التي قتلها الفرسان الثلاثة) . وما كاد يصل باريس حتى زار قبرها وجدد قسمه بالانتقام لنمهذ المراق .

وعندما وصل دارتنيان الى حانة مادلين ، وجد صديقه بورتوس مشغولا بمطاردة صاحبة الحانة الحسناء ، ومطارحتها الهوى . واختلى به دارتنيان في الحال . وتعانق الرجلان وتعاهدا على الوفاء ، ووعد دارتنيان صديقه أن يحصل له على اللقب المشتهى . وابلغه ان الكردينال مازران يبغي مقابلته .

وفي المقبرة الملكية يجتمع الثوار بقيادة اتوس ويقسمون على الاخلاص للملك وانقاذه من دسائس الكردينال. ويوافق روشفور ان على تغير موعد تنفيذ خطة الهرب الى نفس المساء . ويودع اتوس ابنه راؤول ، وينطلق على رأس الثوار الى السجن .

وقبل السابعة بقليل ، كان الامير بوفور جالسا في غرفته في السجن برفقة السجان لارمي يتناول طعام العشاء .. واحضر الطباخ الجديد فطيرة ضخمة ليختتم بها الامير السجين عشاءه .وقال لارمي للامير : انت تقول ان لديك ٤٠ طريقة للهرب .. صف لي واحدة منها.

وابتسم الامير وقال : حسنا سافعل. وفي الحال يكسر الفطيرة فيتجلى داخلها جميع الاستعدادات اللازمة للهرب من حبال وخناجر وغير ذلك . وفي الحال يهجم الامير على لارمي وبمساعدة الطباخ يكممانه ويربطانه الى كرسيه ،ويغلقان الغرفة ويخرجان حيث يصطدمان بالحراس الخارجين ويشتبكان معهم في مبارزة .. ويأخذان طريقهما الى برج القلعة وهما في كل خطوة يصطدمان بالمزيد من الحراس ويتغلبان عليهم .. ومن البرج يربطان حبلا بوتد ويلقيانه الى اسفل حيث كان الثوار بقيادة اتوس وارامس في انتظارهما ..

ويتسرب نبأ هرب الامير الى كافة الحراس ، فيصعدون كلهم الى البرج وفي محاولة يائسة اخيرة يحاولون قطع الحبل .. ولكن الامير والطباخ ينجحان في الهرب في اللحظة الاخيرة ويمتطيان صهوتا جوادين كانا في انتظارهما وينطلقان هاربين مع بقية الثوار . وفي الحال تخرج جماعة من الحراس في اعقابهم لمطاردتهم .

ويذهب دارتنيان برفقة بورتوس لمقابلة الكاردينال . ويرحب الكاردينال ببورتوس ويعده بأن ينعم عليه بلقب بارون اذا نجح في قمع الثورة ومنع الامير من الهرب ، وفي نفس هذه اللحظة يصل لارمي الى القصر وهو يلهث ليبلغ الكاردينال بهرب الامير وتوجهه مع الثوار الى فندوم . وشعر الكاردينال بالهلع لدى سماعه النبأ وطلب من بورتوس ودارتنيان الاسراع بمطاردته . والقبض عليه واعادته الى السجن واخماد نار الثورة قبل ان تصل الى باريس .

وينطلق الفارسان في اتجاه فندوم . وعندما توقفا لاراحة الخيل وكان الظلام حالكا ، انطلقت اشباح من الظلام تهاجمهما .. والتحمت السيوف في مبارزة عنيفة .. وعندما خرج القمر من بين السحاب واطل عليهم بنوره اكتشف دارتنيان وبورتوس انهما يبارزان رفيقيهما ارامیس واتوس .. وكانت مفاجأة لا تخطر ببال احد .

ما الذي سيفعله الفرسان الاربعة الان ؟ بعد ان انقسما .. هل سيستمران في القتال ؟ ما الذي سيفعله الامير بعد هربه ؟؟ ما موقف الكردينال وقد بدأ كرسيه يتزعزع ؟ هذا ما ستراه على الشاشة الصغيرة في السادسة مساء مع ترجمة عبرية وعربية .

قال الاستاذ - تتمة

أساة الكلمة في عصرنا !

انما الشيخ حكيم عالم ، وسياسي اقعي بارع ، وقائد يوجه الشعب نحو شاطئ الخير والامان . برغم ظروف الامة الصعبة ! وهذا ما يتفق عليه جمهور الطلبة الذين التقيت بهم في الجامعة . - والرأي ما شهدت به الاعداء - ، فاذا كانت الحقائق السابقة تمثل رأي الفئة الواعية في المجتمع الاسرائيلي . فذلك مما ينبهنا الى طبيعة امكاناتنا وقدراتنا . وينمي ثقتنا بانفسنا . ويدفعنا الى الاستفادة من هذه الطاقات . وذلك مما يزيدنا حبا بسماحة الشيخ الجعبري . وثقة بمواقفه وافكاره وحكمته ، والتفافا حول قيادته .. واذا كان الناس لا يعرفون في شيخهم سوى الزعيم المجرب،والديبلوماسي المحنك - فهو الى جانب ذلك كله عالم واسع المعرفة . ومعلم يحيط بفن الاتصال . فياسر سامعيه ومخالفيه على حد سواء ! ووسيلته الى ذلك لسان فصيح . وعبارات سهلة ممتنعة . ومنطق مرن مؤثر .

قال الاستاذ الشيخ بأن الاسلام شيء . والايمان شيء اخر . لان التسليم باللسان والقلب معا . اشمل وافضل من التسليم باللسان وحده ! والاسلام دين المسالمة والمحبة . اما الزعم بأن الاسلام قد قام على السيف . فهو زعم مردود ! ولو صح ذلك لما بقي مسلم على وجه الارض . لان المسلمين اليوم لا يملكون سيوفا !

ثم يجيب الشيخ عن اسئلة مستمعيه، فيوضح بأن القرآن كلام الله الذي لم يخالطه تغير او تحريف ، وقد اعجز امة الفصاحة والبلاغة والبيان ! وعليه، فان الذين يحاولون التشكيك بأصالة القرآن وقدسيته ، انما يعبرون عن حقدهم - لان مطاعنهم لا تستند الى اسس منطقية .

وحول منزلة المرأة في الاسلام . يرى الشيخ أن ما اتيح لها من الحرية والحقوق ، لم يتح لغيرها من نساء العالم - فليس من واجبها ان تظل رهينة البيت . بل من حقها ان تخرج الى المجتمع . فتشارك في بنائه . وتزاول التجارة والاعمال المناسبة الاخرى ..!! ولكن تعدد الزوجات في نظر الشيخ الجليل افضل من اتخاذ الصواحب ، والتماس النشوة خارج البيت . واذا كانت المرأة العربية اليوم مسلوبة الحرية ، ومكبلة بقيود الرجل . فمرد ذلك الى أن الرجل لا يعرف نفسه ، ويجهل امور دينه .

حقا ، ليس لنا أن نحمل الشريعة مسئولية جهلنا بحقائقها ومضامينها !! وعلينا أن نعيد النظر بانفسنا وطرق تفكيرنا قبل اي شيء اخر .

وهكذا . أصغى طلبة العلم ساعة الى الاستاذ الشيخ ، وعاشوا خلالها منطقه الواثق . وفكره الناضج . وروحه المرحة !

حقيقة . ان حيوية العقل والقلب ، هي القياس الصحيح للشباب . وليس عامل السنين !

والاستاذ الشيخ شاب . تنعم بثمار عقله . ونستظل بحنايا قلبه . فتحية لكل العقول النيرة . والقلوب الكبيرة -

السلام امر ممكن - تتمة

الوثائق الحاكمة عليهم ، او حتى يبيدون الذين اسروا اليهم بالقرار كي لا يشهدوا عليهم فيحملوهم مسؤولية الحرب . وفي كل ظرف تتخذ الاحتياطات السرية التامة كي يبقى امر من بدأ الحرب ، من كان البادئ باطلاق النار ، مسألة غير مبتوت فيها، مسألة قابلة للنقاش والجدل . وما يقال عن قرار الحرب وسريته والحفاظ التام على هذه السرية يقال كذلك عن كل قرار لكل مسؤول يستتبع ذيولا تاريخية مسؤولة . الانسان يعرف تماما انه حر . ويعرف تماما انه مسؤول عن جميع قراراته ، ولذلك يحيط قراراته الهامة بالكتمان التام، كي تبقى له الحرية . في ساعة حكم التاريخ ، ان يبرهن ولو بالتهرب او بالكذب او حتى بالتلفيق والتزوير ، انه . في حال النجاح . كان هو المسؤول ، او انه . في حالة الفشل . لم يكن هو المسؤول . كيفما اتجهنا وكيفما ادرنا بوجهنا فانا نجد انفسنا دائما وابدا امام الحرية المتأصلة في كيان الانسان . ونجد ان الانسان اخلاقي ادبي بطبيعته . ولذلك لايهمه شيء في الوجود اكثر من حفاظه ، بشتى الطرق . على نصاعة اسمه وسمعته ، وعلى براءته وطيب نيته امام التاريخ يتصرف الانسان في كل شيء كان قاضيا خفيا مشرفا على كل اعماله سيدينه يوما ما بالعدل . وهو لا يخاف ولا يهاب شيئا اكثر من خوفه وهيبة هذا الديان ويوم دينونته، سواء اكان مؤمنا ونظر اليه على انه الله الخالق .او كان ملحدا ونظر اليه على انه مجرد حكم التاريخ .

الانسان اللامتهرب من مسؤولية قراراته ، المقر بخطئه وخطيئته ، اللامبرر قراراته بشتى الاعذار والاسباب ، المتحمل تبعتها بشجاعة ، هذا الانسان من اندر البشر . وبالمعنى الكامل قد لا يوجد اطلاقا . وهو ان صنع فلا يصنعه بطبيعته ومن تلقاء نفسه ، بل لان حبا متعاليا اتيا اليه كهبة مجانية، قد مسه فوق طبيعته .

الانسان حر وبالتالي مسؤول ،وهو يعرف تماما انه حر ومسؤول الانسان حر لان فيه قبسا من الله الذي خلقه على صورته ومثاله والذي هو نفسه الحرية والمسؤولية المطلقتان . والله الخالق يحترم الانسان مخلوقه لدرجة انه بعد خلقه اياه حرا مسؤولا تركه يختار كل شيء ، ولا سيما الاشياء المهمة الاخيرة . بحرية ومسؤولية تامتين . فعندما سقط ادم لم يردعه ردعا جبريا ، مع انه كان بامكانه ذلك، لان الله يفضل الحر الساقط على العبد الكامل . هنا عظمة الحرية . هنا سرها العظيم الهائل ، هنا شرفها الذي لا يدانيه اي شرف، برغم اخطارها التي هي ايضا لا تدانيها اية اخطار . الحرية . الحرية - هذه ما نجد انفسنا في النهاية دائما وابدا في حضرتها . في اعماق الله . في ذاته [illegible]

قول قداسة البابا بولس السادس ان السلام امر ممكن لا يعني ، لا يعني [illegible]

تعطيل حرية الانسان ، ولا يعني ان السلم . في اية حال ، اصبح امرا ميكانيكيا اوتوماتيكيا محتما . الممكن شيء ، والمحتم شيء اخر تماما . الممكن قد لا يتحقق ، وما قد يتحقق بالفعل قد يكون ممكنا اخر عكس ذاك الممكن تماما . في اية حال تبقى حرية الانسان المسؤولة مؤمنة دونما اي نقصان .

ان ما يعنيه قداسته ان الحرب هي ايضا ليست بالشيء المحتم ، وان السلم هو دائما وابدا ، حتى في احلك الساعات ، شيء ممكن ، وان علينا جميعا ان نعمل كل ما في وسعنا ، وباخلاص تام ، كي يصبح السلم الممكن سلما واقعا ،«وان الانسان لم يترك وحيدا لبلوغ غايته في الحياة بمجهوده الذاتي فقط ، بل ان قوة ابوية قادرة تستطيع ان تتدخل في مجرى الاحداث الحاسمة التي تعنيه» .

يعني قداسته ان العقل والتعقل والاقتناع هي التي يجب ان تقرر مصير البشر ، لا القوة ولا حسم السلاح . يعني ان اعمق رغبة في النفوس البشرية هي رغبة السلام لا رغبة الحرب . وان الحرب ، اذا ما خاضها البشر ، فانما هي من اجل السلام . وليس السلام من اجل الحرب . السلام اذا، حتى في حالة الحرب ، هو الغاية والهدف ، اما الحرب فلا تكون الغاية والهدف في حالة السلام . هذا ما كان يشدد عليه القديس اوغسطينس في جميع تعاليمه عن الحرب والسلم .

يعني بولس السادس بقوله ان الحرب امر ممكن ان التكنولوجيا الحديثة خلقت اسلحة فتاكة تخطى مفعولها كل تصور ، بحيث اصبح اكيدا ان اية فائدة تجنى من كسب اية حرب - وحتى فكرة كسب الحرب اصبحت الان عند العارفين بدخائل الامور فكرة فارغة من اي معنى - هي لا شيء بالقياس الى الخراب والدمار الناجمين حتما عنها . تطور ادوات الحرب نفسه كاد يؤول الى الغاء فكرة الحرب نفسها، او الى ضرورة تحريمها، او الى مكافحة كل تجربة للوقوع في فتنتها .

ثم نحن المسيحين ، العائشين بخوف الله الاب ورجاء ابنه يسوع ، الذي هو رب السلام واميره ، هذا اليسوع الذي - لم يخطئ ولم يعرف المكر فوه. شتم ولم يرد على الشتيمة بمثلها . تألم ولم يهدد احدا ، بل اسلم امره الى من يحكم بالعدل نحن المسيحين ، الذين هذا هو ربنا والهنا وأملنا ورجاؤنا و - منشئ ايماننا ومتممه - لا يسعنا الا ان نحب السلام . وننشده . ونعمل له باخلاص، ونصلي من اجله . ونضحي في سبيله. ونحب اعداءنا . ونقر اننا خطاة كغيرنا من البشر ، ونرى في غيرنا العقل نفسه الذي فينا وامكان الاستجابة نفسها للاقتناع ولفعل الله العلي الذي فينا. [illegible]

ركبتينا ونصرخ مع اخواننا المسلمين: - لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم - ونادي الرب يسوع : - مشيئتك يا رب لا مشيئتنا ،وحكمتك يا رب لا حكمتنا . -

في كتابه - مدينة الله - يقول القديس اوغسطينس : - ان السلام خير هائل ، وهو من العظمة بحيث حتى في هذه الحياة الدنيا الفانية لا توجد كلمة تبعث فينا السرور وتهزنا من الاعماق عندسماعها اكثر من كلمة السلام ، ولا يوجد شيء نشتهيه بتوق اشد ، او يرضي نفوسنا ويشبعها من الاعماق كالسلام - . (الكتاب ١٩ ، الفصل ١١) .

هذا خير السلام ومنه بركته .فاذا فكرنا دوما وابدا في السلام ، اذا عملنا له ليل نهار ، في نفوسنا - لان النفس امارة بالسوء ولانها اخر الامر مصدر كل خصام وسلام - . وفي علاقاتنا اليومية مع الغير ، وفي علاقات مجتمعنا مع غيره من المجتمعات ،وشعبنا مع غيره من الشعوب ، وبلدنا مع غيره من البلدان . اذا ميزنا تمييزا قاطعا بين السلام الحقيقي الدائم والسلام الزائف الزائل ، اذا سعينا ، على اساس هذا التمييز ، لازالة الاسباب المؤدية الى الزيف والزوال، من ظلم واضطهاد واحتقار لحقوق الانسان وحرياته الاساسية واستغلال الانسان اخاه الانسان (والاعلان العالمي لحقوق الانسان يقر بان الانسان قد يلجأ مضطرا ، في اخر امره بالظلم والطغيان . الى دفعهما عنه بالثورة» . كما ان القديس توما الاكويني نفسه يعلم بان القانون «اذا كان مضرا بالخير العام، فيجب عدم مراعاته» - القسم الثاني من القسم الاول من الخلاصة اللاهوتية ،السؤال ٩٦ ، الفصل السادس) . اذا حرصنا ان نكون نحن منبعا للتآلف والوئام، لا مصدرا للتفرقة والخصام ، اذا صبرنا وتألمنا وخططنا وركزنا نفوسنا على اسباب السلام الحقيقي الباقي ، محترمين الغير وحقوقهم احترامنا لانفسنا وحقوقنا نحن . اذا طبعت نفسنا . في كل نزعة ونزوة منها ،على التوفيق والتآلف والانسجام بين العناصر والمعطيات المتباينة المتنافرة ، اذا تمكنا بالاعتزام والعادة ، من وضع كل شيء في محله اللائق به ، وذلك باخضاع التافه للمهم والمهم للاهم وكل شيء . بما في ذلك وقبل كل شيء انفسنا نحن ، لله - اذا فعلنا هذا ، او بعضا منه ، بالنسبة لهذه او تلك من الاوضاع الشخصية او العائلية او الاجتماعية او السياسية الواقعية المباشرة التي نستطيع ان نقدم او نؤخر بشأنها بعض الشيء ، فقد نوفق عندئذ بالحيلولة دون الحرب . التي ليست في اية حال امرا محتما . وبتحويل السلام الممكن في كل حال الى سلام حقيقي ثابت واقع .

كل هذا لا يمكن حصوله الا اذا اتجهنا بالفعل في عقلنا ونفسنا وارادتنا اتجهنا نحو الله . حقيقة كل سلام [illegible]

عن - الجريدة - بيروت

خاطرة - تتمة

مرة تيلت البسة المسافرين وهم ينتظرون قدوم الباص الذي نادرا ما يحضر في الوقت المحدد له .

ان التقيد بمواعيد السفر وتنظيم السير لا يكلفان الشركة سوى زيادة الاهتمام والمراقبة ليس الا .

واما نصب وبناء مظلات واقية على جميع المواقف من يافة الناصرة حتى اخر محطة في الناصرة العليا ، فهو واجب على شركة تتمتع بامتياز وتجني الارباح ان تقوم به . ومثل هذا المشروع في الواقع لا يسبب خسارة الشركة ولا تنقص ارباحها لانه يحسب من المصاريف والانشاءات التي تقوم بها كل شركة وتحاسب ضريبة الدخل عليه .

فهل ستعمل شركة اتحاد خدمات باصات الناصرة على تحسين الوضع وتقوم بتقديم هذه الخدمة لزبائنها ؟ واقول زبائنها لاني اريد بذلك ان اذكر هذه الشركة التي تتألف من شركتين عربيتين تعملان على خط حيفا - الناصرة وقرى المنطقة . انه اثناء منافسة شركة ايجد لهما لم تجدا من يقف بجانبهما سوى اهالي الناصرة والقرى والعمال الذين يسافرون لاعمالهم في حيفا والخليج والذين يعود لهم الفضل الاكبر في حماية الشركتين من محاولة (ايجد) لابتلاعهما

فهل ستولي الشركة همستي هذه العناية والاهتمام ؟

انا في الانتظار .

محمد شريف

قضايا محلية - تتمة

محرومون - بحكم النزاع العربي الاسرائيلي - من اشغال اي مركز حساس في الدوله ، ويقبل الاستاذ يعقوب بهذا - لان له ما يبرره - ولكنه يرفض ان يحرم العرب من المراكز غير الحساسة ايضا .. يقول الاستاذ يعقوب : «.. ولكن .. ثم ما العن (ولكن) هذه ، ولكن كم منصبا هاما من المناصب غير الحساسة يشغلها مواطنون عرب ؟ كم منصبا هاما في وزارة المالية مثلا يشغله مواطنون عرب ؟وفي وزارة الداخلية ؟ ووزارة العدل ؟ وبقية الوزارات والمؤسسات الحكومية ؟ ان عدد هؤلاء ضئيل ، بل وضئيل جدا لا يتناسب باي شكل من الاشكال وعدد المثقفين العرب من ذوي الكفاءات. ومنذ توحيد القدس وسريان القانون الاسرائيلي على سكان شرقي القدس ، كم قاضيا عربيا اسرائيليا تم تعيينه في محاكم القدس ؟ واحد ، واحد فقط يشهد الجميع على انه يقوم بمهمته السامية على احسن ما يرام . هل تنقص المثقفين العرب الكفاءات؟معاذالله ان يقول قائل بذلك ، ثم ، معاذ الله . فلقد اثبت اولئك القلائل الذين يشغلون مناصب عامة كفاءة تامة ومقدرة فائقة ، وامانة واخلاصا متناهيين . ولكن يبدو ان الحديث عن المساواة في الحقوق شيء . وتطبيق هذه المساواة نصا وروحا شيء اخر.

هذا ما قاله الاستاذ يعقوب خزمه ، وقوله هذا يذكرني بندوة تلفزيونية اشترك فيها عدد من الشباب العرب الاسرائيليين المثقفين عن وضع العرب الاسرائيليين ومدى ايجابيتهم وتفاعلهم مع المجتمع الاسرائيلي ، (ولقد قدم الندوة التلفزيون الاسرائيلي قبل بضعة اسابيع) وخلال تلك الندوة بين المشتركون فيها ان نسبة الطلبة العرب الاسرائيليين في الجامعات الاسرائيلية تبلغ ٠,٥٪ بينما تبلغ نسبة السكان العرب ١٥٪ وهذا يعني ان المطلوب هو رفع نسبة الطلاب عشر مرات لتتلاءم هذه النسبة ونسبة السكان العرب الى السكان اليهود في المجتمع الواحد . ومن ناحية اخرى بين المتناقشون ان هنالك بعض المعاهد التطبيقية العالية موصدة في وجه الطلاب العرب . كما قالوا ايضا ان عربيا واحدا يشغل منصب نائب وزير ، وهذا في الحقيقة شيء خطير يمكن اضافته الى ما قاله الاستاذ يعقوب خزمه . ولا بد لي هنا ان اشير الى موقف الاستاذ يعقوب نفسه من قضية كبيرة ثانية - لا من باب الحصر وانما من باب المثال - تلك هي قضية صحيفتي الشعب والفجر العربيتين الصادرتين في القدس العربية وموقف بعض الصحف الاسرائيلية والصحفيين الاسرائيليين منهما . فلقد وقف الاستاذ يعقوب يومها في وجوههم . وقال كلمته : ان حرية الصحافة كل لا يتجزأ ، ولا يجوز لنا ان نمنح هذه الحرية للبعض ونحرم منها البعض الاخر .. مثل هذه المواقف من مثقفين اسرائيليين يهود تجعل الانسان يعتقد ان عنصر الخير والحق لا بد ان تعلو كلمته . ولا بد لارادة الانسان العاقل ان تقوى على كل ارادة ، ولا بد للعدل ان ينتصر على نزعات الظلم في بعض النفوس .

وعلى الرغم من ان هذه القضايا هي دون القضية الرئيسية والاساسية الا انها في رأي كل مراقب محايد منصف على جانب كبير من الاهمية، ولها حساسية خاصة تؤثر تأثيرا كبيرا على سير القضية الاساسية ، وتعطي انطباعا معينا قد لا يكون في صالح الديمقراطية الاسرائيلية . والمساواة التي تقول بها اسرائيل . كما انها تترك اثارها وظلالها في نفوس المواطنين العرب بشكل خاص ، وفي نفوس المواطنين اليهود المتعاطفين معهم المتفهمين لحقيقة قضيتهم بشكل عام

ان كل ما تقدم - وغيره كثير - يؤثر تأثيرا كبيرا على اهداف اهل هذه المنطقة في التوصل الى السلام القائم على الحق والعدل .

ان الخطوات الايجابية التي خطاها تلقائيا ابناء الشعبين نحو التفاهم والتقارب قد اتت على الكثير من النظرات الخاطئة لتحل محلها النظرة الصحيحة السليمة ، واتت على التطرف والمغالاة والترفع الزائف في نفوس معظم ابناء الشعبين من المتطرفين والمغالين - والمترفعين - ..اما النظرات التي ما زالت موجودة - وهي ليست قليلة - والتي يحز في كل نفس وجودها . فواجب الدولة ان تعمل على سدها .. وانني اذ اضم صوتي الى صوت الاستاذ يعقوب خزمة لامل ان تدرس الحكومة الاسرائيلية باهتمام وجدية كل ما يطرح في الساحة من افكار وآراء . وتحية لرئيس تحرير الانباء ، ولكل اصحاب الاقلام الحره . والافكار التقدمية النيرة .

بطولة صحفية - تتمة

وفي الوقت الذي يشارك فيه كبار الكتاب والصحفيين في مباركة اعمال الرئيس والاشادة بحكمته وقدرته ، وتبرير تصرفاته .. تختار سيدة مصرية الوقوف الى جانب الشعب المصري وتقرر الانضمام الى حركة الطلاب الثائرين ..

فقد رددت وكالات الانباء اسم - صافيناز كاظم - وهي كاتبة صحفية ، انضمت الى الطلاب المعتصمين داخل الجامعة . وايدت مطالبهم وتعرضت للسجن والاعتقال بسبب موقفها هذا .. وهي تقدم لنا اروع صورة من صور البطولة والشجاعة والدفاع عن حرية الرأي ..

ومهما حاول - التقرير الرسمي البرلماني - ايجاد المبررات لاعمال السلطة والصاق الاتهامات بحركة الطلاب .. فهو لا يستطيع اخفاء الحقيقة المؤلمة .. حول سيطرة اوضاع الظلم والاستبداد والارهاب .. وحرمان الشعب المصري من حقوقه الاساسية .. وانه لا خلاص لشعوبنا الا بالتمسك بالديمقراطية والواقعية والصدق ..

سني البيطار

حول زيارة - تتمة

السادات - تنازل - وقابل السيد صلاح ابو زيد ، بالرغم مما قاله وقالته عنه اجهزة الاعلام المصرية .

اموال ليبيا والكويت

ويؤكد العالمون ببواطن الامور ان خليفة عبد الناصر . وان السوريين الثوريين سوف يتوسطون لعمان لدى - الثوري معمر القذافي - ولدى دولة الكويت لاعادة المساعدات المالية الى عمان لكي يتمكن - الملك المنقذ - من انقاذ ماء وجوه الحكام العرب بزيارته المقبلة لواشنطن .

على حساب شعبنا

وبالطبع ان كل هذا سوف يكون على حساب الشعب الفلسطيني وعلى حساب حرمانه من حقه في تقرير المصير ، وعلى حساب حشره من جديد في قمقم الوصايات ..

ولا شك ان اجهزة الاعلام العربية عامة والمصرية خاصة على استعداد في الوقت المناسب لكي تلعب دورها في ابراز الملك حسين على انه - المنقذ الاعظم - والساحر الماهر - الذي استطاع ان ينقذ ماء وجوه الحكام .

عمان وغزة

هذا ما يجري على المستوى العربي ، وما يجري على المستوى الفلسطيني هو مكمل له . فعملاء الاردن ينشطون نشاطا عجيبا ، ويتمثل نشاطهم في امور كثيرة - فهم يطوقون الصحفيين المعارضين ويتصلون بالمؤسسات التي يعملون فيها لطردهم وتجويعهم ، وهم دائبون في استئجار الكثيرين من الصحفيين المترددين او ارهابهم .كما ان شخصيات مسؤولة من عمان وصلت الى قطاع غزة تحمل عشرات الالاف من الدنانير لاصدار جريدة في القطاع تمهد لحشر سكان القطاع في نفس القمقم الذي حشر فيه سكان الضفة الغربية..

مؤامرة خبيثة

وبعد فان مرحلة اللهاث والجريان وراء واشنطن تعني الخطوة النهائية في تصفية القضية ، وان على الشعب الفلسطيني ان يفشل هذه المؤامرة . بدلا من الاكتفاء بالصراخ والكلام الفارغ .

[illegible]

نظرات في الشؤون - تتمة

وليس ثمة من ينكر بان النفقات الكبيرة التي رصدت في الموازنة السورية ، تجعل من غير المعقول ان تحمل دمشق طويلا مثل هذه الحالة من التزام على الحدود . وتركيز الجهد على غير التطوير الداخلي في الانتاج والتجارة والاقتصاد . ومن هنا برز الاهتمام العربي بالوضع السوري الراهن . ورؤي كما يبدو . رفع حجم الدعم المالي لها عن طريق اسهام بلدان اخرى فيه .

ولعله انطلاقا من هذا الشعور العربي ، ان بادرت امارة ابوظبي الى تقديم دعم مماثل لنفس الغاية . عشرين مليون دولار . كما قدمت المملكة السعودية اثني عشر مليون دولار ايضا وربما اقدمت دول نفطية اخرى على تقديم دعم مماثل لنفس الغاية .

بيد ان السيء الذي لا يمكن الاغضاء عنه ، هو ان مثل هذه المعونات المالية قد لا تفيد الى الحد المرتجى طالما ظلت حالة التأزم البالغ ، والاشتباكات الجوية والارضية المتقطعة . قائمة ، مستنزفة في كل مرة خسائر مختلفة قد تصل قيمتها احيانا الى ملايين الدولارات خلال يوم واحد . وربما لا تقتصر مثل تلك الخسائر على سوريا فحسب . وانما تشمل اسرائيل ايضا وغيرها بالرغم من ضياعها سدى .دون اية نتائج مصيرية .

ان مثل هذه الحالة الدموية هي دون ريب مأساة انسانية مؤلمة . تقتضي من كل شخص في مركز المسئولية بان يجهد من أجل ايجاد علاج انساني ناجع لها . دون مزايدات تنطوي على التعنت المؤذي والعناد غير المسئول .

موقف واشنطن

السياسة الامريكية الجديدة التي اعلنها الرئيس نيكسون مؤخرا . تنطوي على تغيرجذري لسابقاتها . من حيث المواقف العملية . المؤيدة او المعارضة، لاية خلافات خارجية في العالم. اي ان واشنطن قد تخلت تماما عن سياسة التدخل الفعلي الى جانب اي طرف من اطراف اي نزاع خارجي . واتجهت الى التماس سياسة النصح والارشاد السلمي في محاولة حلها او تخفيف حدتها الخطرة على الاقل .

ويبدو ان تحول السياسة الامريكية عن الخط البوليسي في محاولة المحافظة على السلام . والابقاء على استقلال بعض الدول . قد بدأ يشجع الان مناطق النزاعات في بعض انحاء العالم . على [illegible]

سانها .

ومع ان اثارة - السخونة - في اي نزاع قائم في هذه الايام . ظاهرة غير مأمونة العواقب الى حد ما . الا ان المرجح ان مثل تلك المناورة سوف لا تترجم عمليا بالشكل الذي لا يتيح مجالا للوساطة السريعة كي تأخذ ناحية الحدة بدبلوماسية الحوار . وتوفر الجو الملائم الذي سيدفع بعيدا اسباب التشنجات ودواعي التشبث بالمواقف المتعنتة المؤذية . ومن هنا . يبدأ البحث الهادئ في الاثمار تدريجيا بحيث ينتهي اخيرا بالتفاهم حول الخطوط العريضة للتسوية . وبالتالي تنفيذ ما كان في الامس . عسير التنفيذ

مجلس الدفاع - تتمة

عليها اكثر من اللازم في احضان طرف غير محسوب عليها .

عقدة العقد

بقيت عقدة العقد وهي العلاقات بين الاردن والمنظمات . هذا ما تناولته وكالات الانباء والصحف اللبنانية وسكتت عنه اجهزة الاعلام المصرية ومصادر الجامعة العربية . المنظمات لا توافق على ادخال الاردن حظيرة الشعوب العربية ومنح الملك حسين شهادة حسن السلوك . واذا ادخل فيجب ان يلغي جميع القيود المفروضة على نشاطاتها في الاردن . وقد اعلن محمد يوسف النجار رئيس اللجنة السياسية في اللجنة التنفيذية لمنظمة تحرير فلسطين ومندوب المنظمة في المجلس . ان المنظمات لن تحترم القرار المتخذ في مجلس الدفاع بشأن اخضاعها لسلطة الجبهات الموحدة القائمة كجبهة شرقية . وبعد ان طالب برفع القيود عن نشاط المنظمات في الاردن طالب الملك حسين بالتخلي عن مشروع المملكة العربية المتحدة وبالاعلان جهارا عن انه لن يوقع على اتفاقية انفرادية مع اسرائيل . واذ ذاك انقسم المؤتمرون ما بين مؤيد ومعارض . فأيدت الجزائر وليبيا هذه المطالب بينما وقفت السعودية الى جانب الملك حسين . وقد اكد الممثلون الاردنيون انهم يوافقون على عودة رجال المنظمات ودخول قوات عربية الى الاردن شريطة ان تكون خاضعة للقيادة الاردنية وشريطة ان يتم الامر في نطاق مخطط عربي شامل للمعركة ضد اسرائيل . وقد اعتبرت المنظمات هذين الشرطين احتقارا واستخفافا بها .

تطرف القذافي

وقد ابدى العقيد القذافي تطرفه مرة اخرى اذ اعتبر اجتماع مجلس الدفاع فاشلا لانه لم يمنح القائد العام المصري صلاحيات تطبيقية قانونية بحيث لا تتأثر بالتحفظات التي قد يمارسها الملوك والرؤساء العرب . واعرب عن مخاوفه من مؤامرات تحاك ضد المنظمات .

غير ان مجلس الدفاع ظل منقسما على نفسه حتى النهاية [illegible]

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هارنبيا ٧ رحبيا القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

المواطنون الدروز يستنكرون
نبأ اكتشاف شبكة التجسس والتخريب في هضبة الجولان

حيفا ـ من شفيق منصور ـ وصل عدد المعتقلين من ابناء قرية مجدل شمس في هضبة الجولان المتهمين بالانتماء الى شبكة تجسس وتخريب عملت لصالح المخابرات السورية الى ١٤ معتقلا ينتمون جميعهم الى عائلة واحدة ومن بين المعتقلين شكيب ابو جبل وهو الشخص الذي يعتقد بانه رئيس الشبكة ووالد الشاب عزات ابو جبل الذي قتل عند محاولته التسلل الى سوريا في مطلع هذا الاسبوع .

وتنسب سلطات الامن الاسرائيلية الى رئيس الشبكة واعضائها عدة تهم أمنية منها التسلل الى سوريا والاجتماع الى رجال المخابرات السورية وتسليمهم معلومات عن قواعد جيش الدفاع الاسرائيلي وتحركاته في هضبة الجولان مع العلم انه لم تكن لافراد هذه الشبكة اية علاقة باي مواطن عربي او درزي من اسرائيل او بشبكة التجسس العربية اليهودية التي اكتشفت مؤخرا .

وعلمت ان رئيس الشبكة قد ادعى في التحقيق المبدئي معه انه قد اضطر للعمل لصالح المخابرات السورية للمحافظة على حياة ومصالح اقاربه الموجودين حاليا في سوريا والذين هددت المخابرات السورية بالتشديد عليهم ومعاقبتهم اذا لم يعمل المتهم واقاربه في مجدل شمس لصالح هذه المخابرات .

هذا وقد استنكر رؤساء المجالس المحلية ووجهاء القرى الدرزية في اسرائيل خبر هذه الشبكة وقد تبنى السيد كمال منصور مستشار رئيس الدولة للشؤون العربية فكرة عقد اجتماع مشترك لوجهاء الطائفة الدرزية في اسرائيل وهضبة الجولان لبحث هذا الموضوع والقيام بحملة توعية في اوساط ابناء الطائفة في الهضبة واطلاعهم على خطورة القيام باعمال ضد امن الدولة .

وقال السيد كمال منصور ان العلاقات الوثيقة السائدة بين الشعب اليهودي وبين الطائفة الدرزية في البلاد قبل تاسيس الدولة وحتى يومنا هذا تشكل نموذجا لحياة مشتركة وللتعاون بين الطائفتين على اساس من الاحترام المتبادل والمصير المشترك .

واضاف يقول انه على ضوء العلاقات الحسنة في الماضي والحاضر فان المواطنين الدروز في اسرائيل لا يستطيعون السماح لانفسهم بان يقوم اي عامل بتعكير صفو هذه العلاقات حتى اذا كان هؤلاء من ابناء طائفتهم في هضبة الجولان .

وقال ان على رؤساء الطائفة الدرزية في اسرائيل واجب الايضاح لاخوانهم في هضبة الجولان بصورة لا تقبل التاويل بانه اذا لم يتخذوا خطوات لمنع القيام باعمال ضد امن الدولة فان الامر قد يؤدي الى قطع العلاقات مع الدروز في اسرائيل .

سفير اسرائيل في لاوس وكمبوديا يصل في اجازة

اللد ـ عتيم ـ وصل الى البلاد صباح امس السيد شمعون ابيمور سفير اسرائيل في لاوس وكمبوديا الذي كان في السفارة الاسرائيلية في بانكوك عندما سيطر رجال منظمة ـ ايلول الاسود ـ عليها . وسيمضي هنا اجازة امدها ١٠ ايام .

وروى السيد ابيمور لمراسل ـ عتيم ـ في مطار اللد انه فور الافراج عنه عاد الى فنوم بينه ، عاصمة كمبوديا حيث مقر عمله الدائم . وقال ان سلطات كمبوديا استنتجت الاستنتاجات اللازمة مما حدث في بانكوك .

وسيستغل وجوده هنا لاجراء مشاورات في وزارة الخارجية ايضا .

مسابقة معرفة القرآن جوائزها توزع اليوم

القدس ـ يجرى اليوم في نادى الصحفيين في بيت اغرون بالقدس توزيع جوائز مسابقة معرفة القرآن الكريم وسيرة الرسول محمد صلعم . وكانت المسابقة قد اذيعت من دار الاذاعة الاسرائيلية خلال ايام شهر رمضان المبارك . واشترك في المسابقة ١٨٥٠ شخصا من اسرائيل والمناطق المدارة . وتمكن ٧٤٣ شخصا من اعطاء الاجوبة الصحيحة بينهم ٢٨٨ متفوقا ومن بين هؤلاء اشخاص من مختلف الطوائف بينهم يهود ومسيحيون ودروز عدا المسلمين .

وفاز خمسة من المتفوقين بجوائز مالية بقيمة : ١٠٠٠ ليرة ، ٥٠٠ ليرة ، ٣٥٠ ليرة ، ٣٠٠ ليرة ، ٢٥٠ ليرة . اما سائر الفائزين فستوزع عليهم جوائز هي عبارة عن كتب .

وسيشترك في حفل توزيع الجوائز سماحة الشيخ محمد علي الجعبري ، رئيس بلدية الخليل والشيخ امين قاسم مدلج ، قاضي منطقة حيفا والشيخ توفيق عسلية ، قاضي منطقة يافا والسيد شموئيل طوليدانو ، مستشار رئيسة الوزراء للشؤون العربية والدرزية والسيد مئير جراح ، مدير القسم العربي في دائرة الارشاد المركزية وموظفو سلطة الاذاعة .

جائزة تقديرية لمزارع من ام الفحم

ام الفحم ـ احمد جبارين ـ قام امس مدير المكتب اللوائي في منطقة الخضيرة السيد يوئيل شوحاط ممثلا لوزير الزراعة بتسليم جائزة تقديرية مقدارها ١٠٠٠ ليرة لمزارع من ام الفحم وذلك في احتفال خاص حضره مخطط منطقة المثلث في وزارة الزراعة السيد محمود عياش والمفتش سلمان عدوي وجمهور من مزارعي القرية والمنطقة .

وقد ذكر السيد شوحاط ان هذا المزارع يستحق الاحترام والتقدير على ما قدم من مساعده في اكتشاف نوع من ثمر اللوز يمتاز بجودة خاصة يندر وجودها في اي مكان في العالم .

وفي حديث للانباء ذكر مخطط المنطقة السيد عياش ان هذا النوع من اللوز قد اجريت عليه التجارب والاختبارات اثر وجود صنف منه في مزرعة السيد حسن اسعد من ام الفحم وقد نجح نجاحا باهرا حيث تعكف وزارة الزراعة على نشره في جميع انحاء البلاد بالاضافة للعمل حاليا على تصديره الى خارج البلاد بحيث سيعرف في الاسواق العالمية باسم ـ ام الفحم ـ .

برنامج تلفزيوني عن الشبيبة العربية في اسرائيل

عين السهلة ـ من قيصر عيسى ـ جرى امس في مبنى التلفزيون في القدس تسجيل نقاش باللغة العبرية حول اوضاع ومشاكل الشبيبة العربية في اسرائيل .

وقد اشترك في هذا النقاش الذي اداره الصحفي محمد وتد كل من السادة عبد الكريم الظاهر مدير دار المعلمين العرب في يافا ومامون دقه من باقة الغربية والانسة لولو ابو مخ من باقة الغربية ايضا والسيد قيصر عيسى من عين السهلة . وسيذاع هذا النقاش ضمن البرنامج العبري ـ عيلم فيعلما ـ المجلة الاسبوعية للشبيبة ـ والذي يذاع اسبوعيا في الساعة الثامنة من مساء الاثنين .

ويذكر ان البرنامج قام بتصوير لقطات في قرية كفر قرع تعقب خلالها حياة طالب وطالبة ثانويين وذلك لعرضها على شكل فيلم تلفزيوني قبل اذاعة النقاش . هذا ومن المقرر اذاعة هذه الحلقة من البرنامج اما في ١٩ شباط او ٢٦ منه .

١٥٠ عضوا في النادي الرياضي بالخليل

الخليل ـ لمراسلنا ـ صرح رئيس نادي الشباب الرياضي في الخليل السيد انعام سلطان ان نادي الشباب الرياضي والذي يضم في عضويته خيرة شباب الخليل يلاقي تشجيعا من جميع فئات الشعب بحيث بلغ اعضاؤه في فترة وجيزة ١٥٠ عضوا والطلبات بازدياد ويجد العضو كل هواياته الرياضية من كرة قدم وتنس طاولة وهوايات اخرى كما يجد ايضا مكتبة قيمة للمطالعة وان فريق كرة القدم سيلعب مع جميع الاندية الاخرى قريبا .

مجلس الشعب ـ تتمة

ونشيدها .

وينص الدستور على ان يتولى مجلس الشعب السلطة التشريعية وينتخب اعضاؤه انتخابا عاما وسريا ومباشرا وتكون دورة مجلس الشعب اربع سنوات ميلادية ولا يجوز تمديدها الا في حالة الحرب ولا يجوز لاى قوى مسلحة دخول المجلس الا باذن من رئيسه .

ويشترط في من يرشح لرئاسة الجمهورية أن يكون عربيا سوريا متمتعا بحقوقه المدنية والسياسية . واذا شغر منصب رئيس الجمهورية السورية ولم يكن له نائب يمارس رئيس مجلس الشعب جميع صلاحياته وسلطاته حتى يتم الاستفتاء .

اعتقال ١٥ طالبا في الضفة ممن يدرسون في الخارج

نابلس ـ من محمد عمرة ـ اعتقلت سلطات الحكم العسكرى خلال هذا الاسبوع ١٥ طالبا جامعيا من ابناء المنطقة الذين يدرسون في دول عربية واوروبية في الخارج وذلك بعد وصولهم الى هنا مباشرة للتحقيق معهم في تهم اتصالاتهم بالمنظمات الفلسطينية واتحادات طلابية عربية اخرى لها نشاط في الدول الذين يتلقون تعليمهم الجامعي فيها .

اتهام الشبان العرب الثلاثة المعتقلين بايطاليا بتزوير وثائق

اودين ـ ايطاليا ـ رويتر ـ اتهم ثلاثة من الشبان العرب ادعوا انهم ينتمون الى منظمة ـ ايلول الاسود ـ بتزوير وثائق وانتحال شخصيات غير شخصياتهم .

وكان هؤلاء الثلاثة الذين لم تعلن اسماؤهم بعد قد اعتقلوا يوم الثلاثاء الماضي في كوكاو على الحدود النمسوية لدى محاولتهم دخول ايطاليا .

وكان الشبان يرتدون ملابس عربية ويحملون خرائط لاوروبا رسمت عليها علامات خاصة على مواقع في النمسا وسويسرا والمانيا الغربية . ووجد معهم كذلك مبلغ ٧٥٠ دولارا .

افتتاح حلقة فكرية

عكا ـ من محمد عثمان ـ تحت رعاية وزير التجارة والصناعة السيد حاييم بارليب وبحضور الشيخ جبر معدى نائب وزير الاتصال احتفل مساء امس في مدينة نهريا بافتتاح الحلقة الفكرية اليهودية العربية التي ستقوم بدراسة بعض المواضيع الاقتصادية والاجتماعية التي تتعلق بسكان قرى الجليل الغربي .

البرازيل ـ تتمة

استعداد لبذل كل جهدممكن للمساعدة في اعادة احلال السلام في المنطقة .

واعربت البرازيل ومصر عن ارتياحهما التام للتوقيع على اتفاقات سلام في جنوب شرقي اسيا . واعلنت الدولتان ان السلام في فيتنام هو خطوة هامة نحو تحقيق السلام في العالم .

وكان وزير الخارجية البرازيلي قد صرح في مؤتمر صحفي عقده ليلة الخميس انه من الصعب تحقيق سلام يرضي جميع الاطراف في الشرق الاوسط الا انه يجب بذل جهد كبير بهذا الصدد ، لان الحرب ليست الطريق الصحيحة لمعالجة النزاعات .

وقد وقع السيد باربوزا امس الاول على اتفاق تجاري مع مصر لمدة سنة . ووقع الاتفاق عن الجانب المصري ، الدكتور عبدالله مرزبان نائب رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري .

كما وقع وزير الخارجية البرازيلي اتفاقا اخر للتعاون العلمي والفني مع مصر . وبموجب هذا الاتفاق سيتبادل البلدان الفنيين والمعلومات الفنية ، كما سيقومان بمشاريع مشتركة في مجالات الصحة والزراعة والبناء .

وقد اجتمع السيد باربوزا في نهاية زيارته بالرئيس انور السادات بحضور الدكتور محمد حسن الزيات ، وزير الخارجية المصري .

هذا وقد وصل السيد باربوزا امس الى كينيا في زيارة تستغرق ٣ ايام وسيغادرها يوم الاحد القادم في طريقه الى اسرائيل .

وزير خارجية ايطاليا يصل القاهرة

القاهرة ـ تبدأ اليوم بوزارة الخارجية المصرية المحادثات الرسمية بين الدكتور محمد حسن الزيات وزير الخارجية المصرية ووزير خارجية ايطاليا الذي وصل الى القاهرة مساء امس في زيارة تستغرق خمسة ايام يجري خلالها محادثات مع المسؤولين في القاهرة تتناول اهم القضايا الدولية الراهنة وتطورات ازمة الشرق الاوسط ووسائل تدعيم العلاقات بين مصر وايطاليا في مختلف المجالات .

وسيبقى السيد مديتشي في القاهرة حتى يوم الاحد عندما يغادرها لزيارة المملكة العربية السعودية ولبنان .

وقالت مصادر رسمية هنا ان وزير الخارجية يامل بالحصول على اخر المعلومات عن الوضع في الشرق الاوسط وامكانات ايجاد حل للنزاع العربي الاسرائيلي عن طريق المفاوضات .

استمرار مظاهرات الطلبة
ـ تتمة المنشور على الصفحة الاولى ـ

في ساحة الشهداء في قلب بيروت . وقال شهود عيان ان الشرطة اعتقلت خطأ عددا من الصحفيين ومصوري الصحف .

وكان قد جرح يوم الثلاثاء الماضي اكثر من ٤٠ شخصا في اشتباكات بين الشرطة والطلبة في بيروت وصيدا في جنوب لبنان .

وقد اتخذت الحكومة موقفا حازما تجاه ال ١٦ الف معلم الذين بداوا اضرابا في ٢٣ كانون الثاني الماضي مطالبين بزيادة اجورهم .

واستعرض السيد صائب سلام رئيس الحكومة اللبنانية مع وفد من النواب تطور اضراب المعلمين ومايمكن ان يعرض من حلول لانهائه وقال السيد سلام بعد الاجتماع انه ابلغ النواب ان موقف الحكومة واضح كما كان في السابق ووصفه بموقف التعاطف الايجابي لكل مسالة .

وقال السيد سلام ان الكثيرين من المعلمين في لبنان بل الاكثرية الساحقة منهم قد شعروا بانهم اصبحوا اداة للمتاجرة وانهم وقعوا تحت وطأة التحريض وعاد الكثير منهم الى عملهم في المدارس الرسمية .

واكد السيد سلام بان الاضراب اليوم ليس كالامس وانه يامل ان ينتهي اليوم . ومن يستمر في مخالفة القانون سيطبق عليه القانون .

وقد اصيب حوالي ١٥ طالبا بجروح طفيفة من جراء تصادمهم برجال الامن امس .

وفي باريس احتج وفد من ٣٠ شخصا من الاتحاد العام للطلبة اللبنانيين في فرنسا امس لدى السفارة اللبنانية هنا على ما وصفوه بعمليات القمع ضد العمال والطلاب في لبنان .

وبحث الطلبة في الحوادث الاخيرة في بيروت مع المسؤولين في السفارة وسلموهم مذكرة تعلن ـ تاييدهم الكامل للقضايا الشعبية في لبنان .

رسالة ملغومة ـ تتمة

الكك .

وقد اشتبه الكك بالرسالة لان عنوان المرسل كان مكتب الجامعة العربية في باريس ، وعندما اتصل بالمكتب قيل له انه لم ترسل له اي رسالة . وعندئذ قام بتسليم الرسالة الى الشرطة . واتضح عند فحصها انها كانت تحتوي على متفجرات شديدة من انتاج الخارج .

ارتفاع سعر الدينار الاردني في اسواق الضفة

نابلس ـ من محمد عمرة ـ ارتفعت القيمة الشرائية للدينار الاردني في اسوق الضفة الغربية مؤخرا وانخفضت القيمة الشرائية لليرة الاسرائيلية بشكل ملحوظ نتيجة فقدان الدينار من الاسواق وكثرة توفر الليرة الاسرائيلية فيها واصبح الدينار الاردني يساوي ١٣ ليرة و٩٠ اغورة مع العلم ان سعر الدينار الرسمي هو ١١ ليرة و٧٦ اغورة .

ويفيد مندوبنا في الضفة الغربية ان السبب في ذلك يعود الى قيام بعض التجار في الضفة الغربية بايداع اموالهم في البنوك العربية خصوصا البنوك اللبنانية للحفاظ على سعر الدينار الاردني وضمان عدم انخفاضه .

نويره يمدد زيارته الى ليبيا

طرابلس ـ ذكرت وكالة الانباء الليبية اليوم ان السيد الهادي نويره رئيس وزراء تونس قد مدد زيارته الى ليبيا التي كان من المقرر ان تنتهي امس .

واضافت الوكالة ان رئيس وزراء ليبيا وتونس سيبحثان التقارير والتوصيات التي اعدها خبراء البلدين

استمرار الاشتباكات بين القوات العمانية والثــوار

مسقط ـ رويتر ـ اعلن بلاغ عسكرى هنا امس ان القوات العمانية خاضت ثلاثة اشتباكات مع الثوار في شرق المنطقة الجنوبية من ظفار اخيرا .

ولم يذكر عن وقوع اصابات بين القوات الحكومية في هذه الاشتباكات التي جرت بالاسلحة الصغيرة ونيران المدافع الرشاشة مع ثوار الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي .

وقال البلاغ ان الطائرات والمدفعية استخدمت ضد الثوار بالقرب من مدينة صلاله الجنوبية .

زعماء المنظمات ـ تتمة

وتحوم الشبهات حول ابو اياد بانه هو الذي يخطط عمليات ايلول الاسود . غير انه نفى في المقابلة ان تكون له اية علاقة بهذه المنظمة .

وسئل الزعيمان عما اذا كانا قد فقدا الامل في شن النضال المسلح في المناطق المحتلة اجابا ـ ان الحرب هناك هي هدفنا الاساسي وانه ليس صحيحا ان نشاطات افراد المنظمات قد توقفت في المناطق . ونحن نشاهد قوات العدو كل يوم تقريبا ـ .

وقال الزعيمان انهما لا يثقان بروح المصالحة التي ابداها الملك حسين . واضافا انه لو كان الملك حسين نزيها في اقواله ، لما بدأ باجراء محادثات مع الاسرائيليين ولما صرح ، كما فعل قبل شهرين ، بانه لا فائدة من خوض الحرب ضد اسرائيل .

سهم ـ تتمة

الماضي . الا انه ظهرت في الاسابيع الاخيرة دلائل على تحسن في العلاقات بين البلدين .

وقد استعرض مجلس الامناء للاتحاد الاشتراكي العربي في اجتماعه امس برئاسة المهندس سيد مرعي الامين الاول للجنة المركزية الخطوط العريضة التي جاءت في خطاب الرئيس انور السادات في الجلسة الخاصة التي عقدها مجلس الشعب امس الاول ودور تنظيمات الاتحاد الاشتراكي بمختلف مستوياتها في تعميق الفكر السياسي في اطار تحالف قوى الشعب العاملة وضرورة التصدي للخارجين على مواثيق الثورة .

واستعرض المجلس كذلك التوصيات والاقتراحات التي قدمت في هذا الشان وتقرر في الاجتماع تزويد قيادات الاتحاد الاشتراكي بصورة مستمرة بالمعلومات عن الاحداث السياسية في الداخل والخارج مع تحليل لخلاصة الانباء العالمية لتكون الجماهير على علم بها وتقرر قيام هيئة التنظيم بالاتحاد الاشتراكي باستعراض حالات الانحراف السياسي والخروج عن تحالف قوى الشعب العاملة واتخاذ قرارات بشانها على ان تدرس التوصيات التي عرضت في هذا الشان في الجلسة القادمة لمجلس الامناء في الاسبوع القادم .

"فيرنا ليزي" فاتنة الرجال
تعبد زوجها وتغار عليه كالنمرة الضارية

يصفونها بانها باهرة الجمال الى درجة اغواء قديس . ان جمالها تكاد تنقطع معه الانفاس . وهذا هو راى كل الذين شاهدوا الممثلة الايطالية فيرنا ليزي في فيلمها الاخير الوحش الجميل ... ويقولون ان كل شيء فيها كامل الجمال من راسها حتى اخمص قدميها . ويزعم الرجال الذين شاهدوا هذا الفيلم الغرامي الجريء ان ليزي لو كانت زوجتهم لما سمحوا لها بان تمثل هذا الفيلم المتطلق .. اذ ان الغيرة ستمزق قلوبهم عندما يرونها بين ذراعي اجمل ممثل في الدنيا هو هلموت بيرجر ..

غير انهم مخطئون ، فهم لا يعرفون فيرنا ليزي حق المعرفة فهي اذا كانت تمثل مشاهد الحب والغرام بمثل تلك الجراة فما ذلك الا مجرد عمل ولا حساب له . وبدلا من آن يشيع تمثيل هذه المشاهد الاضطراب في كيانها فانه يضحكها ..

ثم ان فيرنا ، في الحياة ، ليست امراة مصاصة دماء ، كما كان يقال فيما مضى وهي ليست نزقة ، ولا لعوبا ، ولا غزلة بل هي تفضل ان تلزم بيتها على ان تلهث وراء الحفلات والاستقبالات ، والاحتفال بالعرض الاول لاي فيلم ... واذا كانت ، احيانا تفعل ذلك ، فلانه يدخل في اسباب مهنتها كممثلة . وبما انها جميلة فهي لا تستطيع ان تمنع الرجال من أن يبدوا اعجابهم بها ويدوروا من حولها كالفراش . ان كلمات الحب تزعجها ، وهي تغضب عندما يضيق الرجال عليها الخناق .

وفيرنا ليزي تحب زوجها ، ولا تحب احدا سواه .. وهي تقول : انني اهتم بسائر الرجال . لقد تزوجت اكثر الرجال سحرا هو فرانسيسكو بيشي وهو ليس ممثلا .. وانما هو مهندس .

وهذا افضل فلو كان فرانسيسكو ممثلا لغدت حياة الاثنين جحيما لا يطاق .. اذ ان فيرنا يستحيل ان تقبل ان يكون لها زوج تقبله الممثلات حتى لو كان ذلك تمثيلا في فيلم . ثم ان مجرد تصورها بان زوجها يمكن ان يخونها يجعلها مجنونة حقا . وهي تقول : انني اراقبه عن كثب ، ولا ادع له الحبل على الغارب ، فانا ذات غيرة عنيفة تخيف اجرا الرجال .. انني احب الامتلاك الى ابعد حد .. انا نمرة ضارية .. ومن الطبيعي أن احتفظ بالرجل الذى احبه لي وحدي . وتبتسم النمرة الجميلة وتعود تقول :

ـ ليس هذا صحيحا تماما . ففي قلبي فتى اخر . ادفع حياتي في سبيله انه ابني كرادو .. هو اليوم في السنة السابعة من عمره .. وانا لا اعيش الا له .. وقد احبه ايضا اكثر من حبي لابيه .. هكذا هو شاني .. فانا ايطالية .. والايطاليات كلهن مثلي .

حكايات .. وراء الاخبار
بعد ربع قرن من العقم حملت .. من الخوف ؟!

القاهرة ـ منذ ٢٥ سنة تزوج السيد هيبة الطورني من ساله ذات الخمسة عشر ربيعا ولم ينجب منها . ومع ان من عادة البدو ان الرجل يتزوج ثانية وثالثة ورابعة في كل مرة تبين فيها ان زوجته عاقر الا آن هيبه المشغوف بزوجته لم يتزوج عليها .

ومنذ سنة كان هيبه ينتقل باغنامه وخيمته وزوجته في قلب الصحراء وراء العشب والماء كعادة اهل البدو الرحل وفي يوم قائظ مصحوب بعاصفة رملية لجا البدوى وزوجته الى مغارة منقوره في باطن جبل الكلخ الرابض جنوب العلمين

وما ان دخلت الزوجة المغارة وراح البدوى يجمع اشتات قطيعه الذاهب مع الرياح الضارية حتى سمع صراخ زوجته فجرى اليها ووجدها في حالة اغماء وبعد ان عالجها بالاعشاب واستعادت رشدها صرخت ثانية واشارت الى المغارة في هلع وذعر هائل .. ودخل البدوى ببندقيته الى المغارة فوجد ثعبانا ضخما فاطلق عليه رصاصاته ومزقه .

وبعد ثلاثة شهور من الحادث استشعرت الزوجة بحالات لم تعرفها من قبل فذهب بها الزوج الى عرافة البدو التي زغردت وطالبت بالبشارة ...

وبعد شهور اخرى وضعت البدوية ساله وعمرها اربعون سنة مولودا لاول مرة اسمه حنيش وهو تصغير لحنش الثعبان .

حالة الجو

يكون الجو صحوا ، ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة وتنخفض نسبة الرطوبة .

١٠ ملايين لاجيء في العالم

لندن ـ الوكالات ـ اعلن السيد هاري راندل خير في شؤون اللاجئين في العالم وموظف اجتماعي معروف في بريطانيا انه يوجد في العالم الان ١٠ ملايين لاجيء منهم ٣٠٠الف في اوروبا

وقال السيد راندل ان نسبة معينة من اللاجئين الاوروبيين هم من اليهود واضاف ان كثيرين من هؤلاء اللاجئين بحاجة الى مساعدة وعناية وخاصة الطاعنون في السن والمشوهون الذين كثيرون منهم من بلغاريا واسبانيا وايطاليا وتركيا واليونان .

وفاة ٢٥٠ شخصا في الهند نتيجة البرد

نيودلهي ـ رويتر ـ يؤخذ من احصاءات رسمية ان ٢٥٠ شخصا على الاقل لاقوا حتفهم نتيجة لتعرضهم لبرد قاس في ولايتي اوتار برادش وبيهار بشمال الهند خلال شهر كانون الثاني الماضي .

وكانت درجة الحرارة في هاتين الولايتين قد تدنت الى ما دون الصفر . وقد حدثت الوفيات في معظمها بين من يتخذون من الارصفة فراشا لهم او بين الفلاحين الذين يقومون باعمال الرى خلال الليل .

الامريكيون لايشترون طائرة « كونكورد »

باريس ـ يونايتدبرس ـ اعربت امس الحكومة الفرنسية والصناعة الجوية في فرنسا عن دهشتها لرفض شركتين امريكيتين شراء طائرة الركاب ـ كونكورد ـ وهي من صنع فرنسي ـ بريطاني مشترك وتفوق سرعتها سرعة الصوت .

كما اثار هذا النبا استغرابا في اوساط الصناعة الجوية في لندن . وقال معلقون سياسيون ان قرار شركة ـ بان امريكان ايرويس ـ و ـ تي دبليواي ـ الامريكيتين عدم شراء ١٣ طائرة كان من المتوقع بيعها ، قد اصابت حكومة الرئيس بومبيدو في الصميم وذلك قبل وقت قصير من الانتخابات التي ستجري في الشهر القادم .

امريكا تبيع السلاح لدول الخليج

واشنطن ـ رويتر ـ ذكرت مصادر حكومية هنا ان الولايات المتحدة وافقت على بيع اسلحة لدول الخليج التي كانت حتى الان تحت الحماية البريطانية

واشارت المصادر الى ان الرئيس نيكسون اقر بيع اسلحة لدول الخليج قبل حوالي اسبوعين للمساعدة في ملء الفراغ الذي نجم عن انسحاب بريطانيا من المنطقة وكذلك للدفاع عن المصالح النفطية الامريكية في المنطقة .

وقالت المصادر ان شراء اسلحة امريكية سيمكن هذه الدول من الاهتمام بامنها وستحول هذه الخطوة ايضا دون السيطرة عليها من قبل العراق ، وسوريا وجمهورية جنوب اليمن الشعبية التي تقع في دائرة النفوذ السوفياتي .

فيل عنيد

نيروبي ـ اوقف فيل وزنه ثلاثة اطنان سير القطارات على خط السكة الحديدية الذى يربط مومباسا ونيروبي بعد ان اخرج قطارا للبضائع عن الشريط الحديدى .

وقالت هيئة السكك الحديدية لشرق افريقيا يوم أمس انها تعتذر بسبب اي تاخير قد يطرا للمسافرين واضافت تقول ان المهندسين والفنيين يعملون بسرعة من أجل ازاحة الفيل العنيد عن الخط الحديدى واعادة سير القطارات على الخط الحديدى الوحيد الذي يربط كينيا بميناء مومباسا الذى يقع على بعد ٤٨٠ كيلومترا شرق العاصمة الكينية

القميص المعتوه لفاتنات استراليا

تاونزفيل ـ استراليا ـ اخذت الفتيات في المدينة الواقعة في شمال كوينزلاند يفتن الشبان بقمصانهن الجديدة المطبوع عليها نهدان عاريان بالحجم الطبيعي لعارضة غامضة .

ولدى الوهلة الاولى يظهر القميص وكان فيه فتحتان يطل منهما نهدان عاريان ولكن عند امعان النظر يتبين ان النهدين مطبوعان . واطلق على القميص اسم القميص المعتوه .

بقايا ميناء روماني تكتشف قرب الاسكندرية

القاهرة ـ رويتر ـ ذكرت انباء من الاسكندرية ان غطاسا مصريا قد اكتشف مؤخرا بقايا ميناء روماني تحت مياه البحر الابيض المتوسط بالقرب من الاسكندرية .

واضافت الانباء ان الغطاس كامل ابو العادات قد اكتشف رصيفا للميناء القديم من الحجر الجيرى وحطام سفينة واوان فخارية قرب المعمورة بالاسكندرية

واصطحب مفتش من مصلحة الاثار السيد ابو العادات وغطسا معا لفحص الاكتشاف وسيقدم مفتش الاثار تقريرا بذلك الى مصلحة الاثار وكان السيد ابو العادات قد اكتشف منذ بضع سنوات بقايا رومانية تحت مياه الميناء الشرقي للاسكندرية .